



17

الاحتفاء بالمرأة ضمن مشروع  
بغداد عاصمة للثقافة



13

القطط والقوارض تجتاح  
بيوت الفقراء!



12

شارابوفا ووليامز تشاركان في  
بطولة برزبين الأسترالية

## تحسن ملموس في صحة طالباني

□ بغداد / المدى

قد أكد اللبلة قبل الماضية في تصريح صحفي أن حالة الرئيس الصحية تشهد استقرارا وتحسنا ايجابيا كبيرا، مغربا عن تفاؤله بتعافي الرئيس بشكل كامل.

وقال كريم إن "الفريق الطبي الألماني المشرف على صحة الرئيس يؤكد تحسن الحالة الصحية للرئيس بشكل كبير يوماً بعد آخر"، وأن "استجابته للعلاج الذي يتلقاه جيدة جداً".

وأضاف أن "هذه التحسن يمنحنا تفاؤلاً حياً لتعافي رئيس الجمهورية من الوعكة الصحية التي ألمت به".

أكد مصدر مطلع ان صحة رئيس الجمهورية جلال طالباني تشهد تحسناً متواصلاً. وقال المصدر المقرب من الرئيس لـ "المدى" أمس أن هذا التحسن كان ملموساً يوم أمس على نحو واضح، مؤكداً انه جرى الاستغناء عن المزيد من الأجهزة الطبية المساعدة التي استعين بها في السابق.

وكان الطبيب المرافق للرئيس طالباني في رحلته العلاجية الى ألمانيا، نجم الدين كريم،

## دعا الى تشكيل خلية أزمة لوضع استراتيجية للبنى التحتية ممثل السيستاني يرفض تبريرات المسؤولين بشأن فيضانات الأمطار

□ بغداد / المدى برس

من المسؤولية"، لافتاً الى "الأضرار الكثيرة التي سببتها الأمطار وتمثلت بتعطيل العمل في المؤسسات".

وأكد الكربلائي أن "البنى التحتية في البلاد متهاكلة وتحتاج الى عمل كثير"، ودعا الى "تشكيل خلية أزمة من قبل الوزارات والمسؤولين المعنيين لوضع استراتيجية لحل مشكلة البنى التحتية إضافة الى الخدمات الأخرى".

من جانب آخر دعا ممثل المرجعية العليا الى "العزل للحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي وحل أي أزمة عن طريق الحوار وعدم ترك الأزمات تتفاقم وتترك أثراً سيئاً على البلد والمواطن"، مشدداً على ضرورة عدم تسييس القضاء والانتباه للتداعيات السياسية التي تترافق هذا الامر.

رفض ممثل المرجع الديني الأعلى علي السيستاني في كربلاء تبريرات المسؤولين بشأن غرق أغلب مناطق بغداد والمحافظات بمياه الأمطار ووصفها بأنها "غير مقبولة"، وطلب بتشكيل خلية أزمة لوضع استراتيجية لحل مشكلة البنى التحتية المتهاكلة، وداعياً إلى عدم تسييس القضاء والانتباه إلى التداعيات السياسية التي تهدد وحدة المجتمع.

وقال الشيخ مهدي الكربلائي في خطبة الجمعة في الحضرة الحسينية أمس إن "تبريرات المسؤولين بعدم قدرة شبكات التصريف على استيعاب كميات الأمطار"، هي تبريرات "غير مقبولة ولا تعفي

## الآلاف يتظاهرون في الموصل واحتجاجات الرمادي تدخل يومها السادس العيساوي: سياسة المالكي الفاشلة تحاول افتعال الأزمة مع الكرد والتيار الصدري والعراقية



جانب من مظاهرات الرمادي التي عرفت بجمعة العزة أمس.. (المدى برس)

سحب الثقة عنه بعد لقاءين مهمين عقدا في اربيل والنجف الصيف الماضي ضمما التيار الصدري والتحالف الكردستاني والعراقية. وانشغل قادة التظاهرات خلال اليومين الماضيين بنفي تهمة الطائفية عن شعارات الاحتجاج، بينما ذكر مصدر رفيع في الرمادي لـ "المدى" طالبا عدم كشف هويته ان هناك "عناصر بعثية قدمت من دولة مجاورة، تحاول استغلال التظاهرات لزرع انقسام طائفي، ونحن نندرك ان اي انقسام الان سيضعف التيار المعارض للمالكي في كل العراق".

وتابع "الوجهاء والناشطون وشيوخ القبائل يعملون على تطويق اي مظهر طائفي، ونحن نريدها احتجاجاً عراقياً ضد سياسات الحكومة التي يعترض عليها العراقيون من كردستان الى البصرة".

وكان الدكتور ضياء الاسدي الامين العام لكتلة الاحرار الصدريه قال لـ "المدى" الثلاثاء، ان وفداً رفيعاً من وجهاء وقيادات محافظات الوسط والجنوب وممثلين عن التيار، يستعد الى الذهاب الى الانبار والتضامن مع الاحتجاجات الشعبية، وقال الاسدي "ان هناك اتصالات مكثفة تجري بين عقلاء الطرفين، لمنع كل شعار طائفي، ولتركيز جهود كل العراقيين على كبح جماح اي استبداد وظلم".

■ التفاصيل ص ٣

المالكي يقوم باستفزاز جميع شركائه في التحالف الكردستاني والتيار الصدري" مبيناً ان هذه الاحتجاجات تقع في سياق الاعتراض على سياسة رئيس الحكومة وطريقته في ادارة الدولة.

وتعد هذه الاحداث واحدة من اخطر حلقات التصعيد بين المالكي وخصومه الذين لم يتحجوا في

قالت مصادر مطلعة في الانبار ان "بعثيين" يحاولون تخريب الاجواء وأن وجهاء وساسة يقومون بتطويق تصرفات مجموعة قادمة من دولة مجاورة وإنهاء اي شعار او تصرف طائفي.

يأتي هذا في وقت نكر قيادي بارز في التيار الصدري ان وفداً كبيراً من جمهور التيار سيحصل للمشاركة

□ المدى والمدى برس / بغداد والموصل والرمادي

بينما تظاهر الآلاف في الموصل والرمادي أمس الجمعة، احتجاجاً على سياسات رئيس الحكومة نوري المالكي، ضمن احتجاجات تدخل يومها السادس على خلفية اعتقال العشرات من حماية وزير المالية رافع العيساوي،

## نواب: ائتلاف دولة القانون يرفض حل الازمات عبر الحوار التحالف الكردستاني: دور البرلمان في المحاسبة معطل

□ بغداد / محمد صباح

"جميع الفرقاء السياسيين اصبحوا غير راضين عن تصرفات حكومة المالكي مما ادى الى اعاقه عمل البرلمان والقضاء والحكومة في تقديم الخدمات".

وتشد على ان "التظاهرات التي تخرج الان هو حق طبيعي يكفله النظام الديمقراطي بعد عجز الحكومة من معالجة كل رغبات وتطلعات المواطن، داعياً جميع المحتجين الى عدم الانجرار وراء المسارات الطائفية".

من جانبها قالت النائبة عن كتلة الاحرار مها الدوري "ان التيار الصدري مع اية مظاهرات واحتجاجات مشروعة تخدم المواطن والشعب اين ما حدثت".

داعية في الوقت نفسه اهل السنة والابنار المحافظة على الشعارات والخاطبات الوطنية.

واعترفت ان "ظلم المالكي لم يخص طائفة معينة دون طوائف المجتمع، ولا يحسب ظلمه على الشيعة كما لم تحسب النظام السابق على اهل السنة"، مؤكدة "اننا نريد الخروج من قضية الطائفية، ولا نسمح لاية شخصية بتأجيج الشارع وفق القومية والطائفية".

■ التفاصيل ص ٢

حمل برلمانيون من مختلف الكتل السياسية ائتلاف دولة القانون تداعيات الازمات التي تواجه العملية السياسية، معتبرين ان هذا الائتلاف يرفض الحوار من اجل حلحلة المشاكل والخلافت السياسية.

وفيما لفت التحالف الكردستاني ان البرلمان لا يستطيع محاسبة اي وزير من ائتلاف دولة القانون بسبب قرارات المحكمة الاتحادية، مؤكداً ان جميع الفرقاء السياسيين اصبحوا غير راضين عن تصرفات حكومة المالكي ما ادى الى اعاقه عمل البرلمان والقضاء بالشكل الصحيح، طالبت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري الحكومة والبرلمان الاتحاديين بتحقيق مطالب المتظاهرين في الانبار، مؤكدة انها تؤيد هذه المطالب "الشروعة".

واشار الناطق باسم الائتلاف الكردستاني في البرلمان مؤيد طيب في حديث لـ "المدى" أمس الى وجود "خلافات سياسية بسبب تعطيل مبدأ الشراكة الوطنية من قبل ائتلاف دولة القانون"، و أكد ان

## العراقية تنشط الى "متحدون" و"ائتلاف الجماهير"

## انتخابات صلاح الدين: عراب الفدرالية يتقدم

## ائتلافاً واسعاً.. والمالكي يخوضها عبر قتيبة الجبوري

□ بغداد / وائل نعمه

ويتزعم الثاني وزير التعليم العالي السابق عبد نيب العجيلي، الى جانب ائتلاف يتزعمه احد نواب العراقية الذي يعد "عراب" فكرة تحويل صلاح الدين الى اقليم، وهو مقترح لازال يلاقي تأييداً من بعض نواب المحافظة في البرلمان. ويخوض التحالف الشيعي في المدينة الانتخابات بقائمة ائتلافية تضم معظم مكونات التحالف الوطني. بالمقابل يحافظ التحالف الكردستاني على وحدته من خلال تحالف كل الاحزاب الكردية حتى المعارضة في داخل اقليم كردستان.

فيما لانزال الصورة غير واضحة عن خيارات رئيس الوزراء الاسبق اباد علاوي وخارطة تحالفاته في المدينة، كما لم يحسم التركمان المالكي.

يستعد نحو ٢١ تكتلاً للالتفاف على ٢٩ مقعداً يتكون منها مجلس محافظة صلاح الدين خلال اقتراع مجالس المحافظات المقرر في نيسان المقبل، وبينما يحاول رئيس الحكومة نوري المالكي ان يدفع ببعض الشخصيات لتمتله داخل الوسط العربي السني بأمل كسب جزء من الجمهور، يحاول داعية تحويل المحافظة الى اقليم ان يجد طريقة وسط التناقص الشديد. المحافظة المتعددة قومياً ومذهبياً والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون و٤٠٠ ألف نسمة، تتنافس فيها اربع تحالفات كبيرة، يقود احدها محافظ صلاح الدين،

## الائتلاف الوطني: احذروا انتفاضة مليونية تجتاح العراق

□ بغداد / المدى

أدان الائتلاف الوطني العراقي بشدة امس الجمعة، "التخرصات الطائفية من أي موقع أو مكان تصدر منه"، لكنه دعا إلى إطلاق سراح الأبرياء واحترام استقلالية القضاء وإبعاده عن الضغوط السياسية، محذراً من "انتفاضة مليونية" تجتاح البلاد احتجاجاً على انهيار الخدمات.

ويتكون الائتلاف الوطني من التيار

الصدري والمجلس الاعلى واحمد الجبلي وحركة ابراهيم الجعفري. وقال الائتلاف في بيان، إن "العراق يشهد موجة من التراجع الواضح في سلم الأولويات التي وضعتها الحكومة والقادة السياسيون العراقيون في مواجهة مجمل التحديات التي يعيشها البلد ودول الجوار، وإزاء ذلك يشعر الائتلاف الوطني العراقي أن الأداء السياسي للقوى التي تشكل الحكومة لم يرتق إلى المستوى الذي ينسجم

والخدمات، رغم أن الميزانية العراقية صرفت المليارات على تأهيل هذه المنشآت الحيوية دون اثر ملموس، مما يعكس ضعف التخطيط والتنفيذ".

ودعا الائتلاف أبناء الشعب إلى مواجهة التطورات العنيفة وتصاعد وتيرة القسوة في طرح الشعارات المرفقة والمطالب المشخصنة بالمزيد من الوعي الوطني والتماسك الشعبي والتلاحم الاجتماعي لتفويت

## منطقة الشعب غارقة حتى الان وأهلها يطالبون بـ"رحيل" المجلس البلدي

6

الفرصة على المترشحين بالعراق وأهله ونظامه الديمقراطي".

ودعا الائتلاف الوطني، وبقوة، إلى "تفعيل مشروع إصلاح الدولة من خلال تطبيق الدستور وفصل السلطات واحترام القضاء وعدم التفرد في أي قرار يتعلق بإدارة الدولة العراقية والشؤون السياسية، انطلاقاً من حماية المصالح الوطنية والعمل بمبدأ التوافق الوطني وتحكيم الدستور في حل الإشكاليات القائمة".

آخر الأخبار السياسية  
على التردد  
92.8 FM  
إذاعة المدى

## نواب: انتتلاف دولة القانون يرفض حل الأزمات عبر الحوار

## التحالف الكرديستاني: دور البرلمان في المحاسبة معطل

حمل برلمانيون من مختلف الكتل السياسية انتتلاف دولة القانون تداعيات الازمات التي تواجه العملية السياسية، معتبرين ان هذا الانتتلاف يرفض الحوار من اجل حلحلة المشاكل والخلافات السياسية.

وفيما لفت التحالف الكرديستاني ان البرلمان لا يستطيع محاسبة اي وزير من انتتلاف دولة القانون بسبب قرارات المحكمة الاتحادية، مؤكدا ان جميع الفرقاء السياسيين اصبحوا غير راضين عن تصرفات حكومة المالكي ما ادى الى اعاقه عمل البرلمان والقضاء بالشكل الصحيح، طالبت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري الحكومة والبرلمان الاتحاديين بتحقيق مطالب المتظاهرين في الانبار، مؤكدا انها تؤيد هذه المطالب "المشروعة".

□ بغداد / محمد صباح

واشعار المناطق باسم الائتلاف الكرديستاني في البرلمان مؤيد طيب في حديثه الذي امس الى وجود خلافات سياسية بسبب تعطيل مبدأ الشراكة الوطنية من قبل ائتلاف دولة القانون، و أكد ان "جميع الفرقاء السياسيين اصبحوا غير راضين عن تصرفات حكومة المالكي غير راضين عن تصرفات البرلمان والقضاء والحكومة في تقديم الخدمات". وشدد على ان "التظاهرات التي تخرج الان هو حق طبيعي يكفله النظام الديمقراطي بعد عجز الحكومة من معالجة كل رغبات وتطلعات المواطن، داعيا جميع المحتجين الي عدم الانجرار وراء المسارات الطائفية".

واوضح طيب ان "هناك جهات بذلت جهودا حثيثة من اجل انعقاد الاجتماع الوطني لحلحلة جميع المشاكل والازمات الا ان اصرار دولة القانون على الاستئثار بكل القرارات وعدم التزامه بتطبيق بنود الاتفاقيات افضل ذلك".

ولفت طيب الي ان "خيار حكومة الأغلبية الذي يلوح به دولة القانون هو غير واقعي بسبب عدم تمكنه من الحصول على الأغلبية، وبالتالي فالامر هو مجرد ضغوط سياسية، في حين ان سحب الثقة اصبح امرا صعبا في الوقت الحالي بسبب غياب رئيس الجمهورية جلال طالباني".

ونوه طيب الي "ان مجلس النواب اصبح غير قادر على استجواب رئيس الوزراء بعد تدخل المحكمة الاتحادية ومنعها للبرلمان من استجواب وزير التعليم العالي والشباب والرياضة"، متسائلا "كيف يستطيع مجلس النواب من مساءلة المالكي عن جميع الخروقات الموجودة في حكومته".

وتابع ان "قضية حل البرلمان والتوجه الى انتخابات مبكرة امر غير ممكن لان



مجلس النواب.. (أرشيف)

واستغرب الدليمي عدم انسحاب الكتل السياسية المهشمة من الحكومة الحالية، قائلا ان "من المفروض على الكتل السياسية التي تحس بالاقتضاء والتهميش الانسحاب من الحكومة"، لافتا الى ان هناك "تحركات تقودها بعض الكتل السياسية لحلحلة جميع الازمات".

وعن رفع اعلام النظام السابق والجيش السوري الحر من قبل بعض المتظاهرين في الانبار أكد الدليمي ان "ما قام به بعض المتظاهرون من رفع علم كردستان والنظام السابق غاية ارسال رسالة امتعاض الى بعض السياسيين ليس الا".

سراح المعتقلين من السجون، مؤكدا ان التيار الصدري يؤيد هذه المظاهرات كونها "حقا مشروعاً"، داعية الى تفعيل الإصلاحات والتغييرات الجزرية في الحكومة، ولفقت الى ان "هناك بعض القضاة يعملون في المؤسسة القضائية الحالية محسوبين على النظام السابق".

الى ذلك، اعتبر كامل الدليمي النائب عن القائمة العراقية ان "التظاهرات هي ردة فعل على التدهور الأمني والخدعي وفشل الحكومة في الكثير من الامور"، داعيا الى مراجعة جميع المشاكل و تفعيل مبدأ المشاركة الحقيقية في ادارة البلد.

النظام السابق على اهل السنة"، مؤكدا "اننا نريد الخروج من قضية الطائفية، ولا نسبح لاية شخصية بتأجيج الشارع وفق القومية والطائفية".

واشارت الدوري الي ان "التيار الصدري اول من نظم المظاهرات ضد قرارات المالكي المحجفة" مطالبة ب"استقلالية القضاء، وعدم تسييسه الى اية جهة وضرورة اطلاق سراح المعتقلين الابرياء الذين لم تتلخظ اياديهم بدماء العراقيين".

وطالبت الدوري الحكومة الاتحادية ومجلس النواب بالاستجابة الى مطالب المتظاهرين في محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى، واطلاق

ذلك يحتاج الى ثلثي اعضاء البرلمان في الوقت الذي لم يبق من عمر هذه الدورة الا ثلاثة فصول تشريعية"، متوقعا ان الدورة القادمة "ستاتي بأشخاص أكثر تشددا من السياسيين الحاليين".

من جانبها قالت النائبة عن كتلة الاحرار مها الدوري "ان التيار الصدري مع اية مظاهرات واحتجاجات مشروعة تخدم المواطن والشعب اين ما حدثت"، داعية في الوقت نفسه اهل السنة والانبار المحافظة على الشعارات والخطابات الوطنية".

واعتبرت ان "ظلم المالكي لم يخص طائفة معينة دون طوائف المجتمع، ولا يحسب ظلمه على الشيعة كما لم نحسب

## المالكي: خلافات السياسيين جعلت العراق مسخرة بين الدول

وأضاف المالكي أن "موازنة العام المقبل لن تصدق في ظل هذه المماحكات السياسية"، مشيرا إلى أن "الوزراء مكبلون سياسيا، إذ كلما تقدم وزير خطوة ثارت عليه المكائد والانتهاكات".

ولفت المالكي إلى أن "الانتهاكات لا تتعلق بمجال الخدمات فقط، إذ أن ملف تسليح الجيش العراقي تعرض إلى الكثير من الانتهاكات والمكائد والأكاذيب".

وشدد المالكي على ضرورة أن "يمتلك العراق قوة للدفاع عن نفسه لحماية سيادته"، لافتا إلى أن "التحويل والأكاذيب التي اتهمت الصفقة مع روسيا بالفساد تهويلا غرضه إثارة المشاكل فقط".

وكانت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أعلنت الخميس ٢٠١٢/١٢/٢٧، عن نيتها إجراء مناقشات من أبواب الموازنة الاتحادية المختلفة إلى موازنة الوزارات الأمنية، وفي حين ذكرت أن موازنة الأجهزة الأمنية تصل إلى أقل من ١٧٪ من مجموع الموازنة، أكدت أن المناقشة ستخصص لدعم الجانب الاستخباري والتسليح والتوظيف.

وكان التحالف الكرديستاني، اشترط الأربعاء ٢٠١٢/١٢/١٢، زيادة المخصصات المالية للبطاقة التموينية، ووضع مخصصات مالية أخرى للمتقاعدين، وزيادة أسعار المحاصيل الرئيسية، للتصويت على موازنة (٢٠١٣)، مؤكدا أن الدولة لديها أموال كافية لدعم هذه الفقرات.

الأخضر واليابس".

وقال ان "العراق يمر بأجواء غير إيجابية تعتمد قطع الطرق والجعجة بالحرب"، محذرا من أن عودة الطائفية ستعني احراق الأخضر واليابس".

وقال المالكي إن "المصالحة والسيادة الوطنية أمر لم يكن إلا حلما"، مبينا أن "العراق عاد بعد ما لحق به من قتل وخراب إلى التسامح والمشاركة بين مكوناته".

وشدد المالكي على ضرورة الاستفادة الجميع من التجربة التي مر بها العراق، والتي تطلبت بالظروف الصعبة التي عاشها في عهد الاستبداد والدكتاتورية، وما مر به في وقت الطائفية".

وتابع المالكي أن "العراق بلد واحد ينبذ التهميش والإقصاء وإلغاء الآخر"، مؤكدا ضرورة "بناء دولة بعيدة عن الطائفية تجمع المواطنين في طريق الإعمار والبناء والخدمات".

وفي سياق متصل أكد المالكي أن التناحرات والخلافات بين الفرقاء السياسيين "عطلت كل شيء" في العراق، وفي حين عد أن الوزراء "مكبلين سياسيا"، شدد على أن موازنة العام المقبل "لن تقر أبدا" في مثل هكذا ظروف.

وقال المالكي إن "المشاكل والصراعات السياسية عرقلت وعطلت كل شيء في العراق"، مشيرا إلى أن "قانون البنى التحتية لم يقر الى الآن بسبب الخلافات بين الفرقاء السياسيين".



الفرقاء السياسيين.. (أرشيف)

المظاهرات الجارية في عدد من مدن البلاد واعتبر أن العراق يمر بأجواء "غير إيجابية" تعتمد قطع الطرق والجعجة بالحرب"، في حين حذر من الطائفية ان عادت فإنها "ستحرق

"قضية حقوق الإنسان اقتصرت على حقوق السجناء، متناسين حقوق المريض والمعاق وغيرها من الحقوق التي يجب أن ينعم بها الإنسان".

وأبدى المالكي امتعاضه من

وأن "المسؤولين لو ابتعدوا عن المماحكات السياسية وتحملوا مسؤولياتهم لما غرقت بغداد".

وتابع المالكي أن "تهويل القضايا لأغراض التهويل يعد مشكلة كبيرة"، مشيرا إلى أن

وأوضح المالكي أن "الحكومة العراقية حكومة تضامن، لذا فإن إلقاء المسؤولية على طرف واحد هو تنصل"، مشددا على أن "على المسؤولين تحمل مسؤولياتهم تجاه الوطن".

□ بغداد / المدى برس

رأى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي أن الخلافات بين السياسيين جعلت البلاد "مسخرة" بين دول العالم، معتبرا أن المسؤولين لو ابتعدوا عن المماحكات السياسية وتحملوا مسؤولياتهم "لما غرقت بغداد". وقال المالكي في كلمة له في مهرجان المصالحة والسيادة الوطنية الذي عقد في بغداد أمس إن "التضخيم في القضايا والتهويل يضر بالعراق"، مشيرا إلى أن "البلد بحاجة إلى رقابة على سلوك الجميع حتى لا تكون هناك ثغرات لتيفذ منها الفساد".

وأضاف أن "تبادل الاتهامات والتصريحات بين السياسيين في الإعلام جعلت العراق مسخرة بين دول العالم"، مشيرا إلى أن "الجميع مسؤول كلا بموقعه وقدراته، ولا يمكن لأحد أن يعفي نفسه من المسؤولية".

□

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	كرديستان، أبريل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٥	كرديستان، أبريل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٥	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الأول قبرص	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الالاف يتظاهرون في الموصل واحتجاجات الرمادي تدخل يومها السادس

# العيساوي: سياسة المالكي الفاشلة تحاول افتعال الازمة مع الكرد والتيار الصدري والعراقية

بينما تظاهر الالاف في الموصل والرمادي امس الجمعة، احتجاجا على سياسات رئيس الحكومة نوري المالكي، ضمن احتجاجات تدخل يومها السادس على خلفية اعتقال العشرات من حماية وزير المالية رافع العيساوي، قالت مصادر مطلعة في الانبار ان "بعثيين" يحاولون تخريب الاجواء وأن وجهاء وساسة يقومون بتطويق تصرفات مجموعة قادمة من "دولة مجاورة" وإنهاء اي شعار او

المدى والمدى برس / بغداد والموصل والرمادي



مصلون يقطوع الطريق الدولي.. (أرشيف)

وانشغل قادة التظاهرات خلال اليومين الماضيين بخفي تهمة الطائفية عن شعارات الاحتجاج، بينما ذكر مصدر رفيع في الرمادي لـ "المدى" طالبا عدم كشف هويته ان هناك "عناصر بعثية قدمت من دولة مجاورة، تحاول استغلال التظاهرات

متظاهري الفلوجة والأنبار بالإضافة إلى وفد من عشائر الجنوب، داعيا المتظاهرين إلى التفاوض مع رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، واصفا المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب بأنها "تحت أقدام المتظاهرين".

عليها العراقيون من كردستان الى البصرة". وكان الدكتور ضياء الاسدي الامين العام لكتلة الاحرار الصدرية قال لـ "المدى" الثلاثاء، ان وفدا رفيعا من وجهاء وقبائل محافظات الوسط والجنوب وممثلين عن التيار، يستعد في غضون اليومين المقبلين الى الذهاب الى الانبار والتضامن مع الاحتجاجات الشعبية، مبينا ان "الشيخ ماجد السليمان امير قبائل الدليم، اتصل بالهيئة السياسية للتيار الصدري والامانة العامة لكتلة الاحرار، وأعرب عن تقدير عوائل الانبار للرسالة التي بعثها السيد مقتدى الصدر للمحتجين، وذكر لنا ان كل مظهر طائفي قد يشاهد في التظاهرات لا يمثل موقف عوائل الانبار الاصلية، وان الجميع يعملون على منعها".

وقال زعيم التيار الصدري قد اصدر مجموعة بيانات خلال الاسابيع الاخيرة انتقدت اداء المالكي بشدة واتهمته بتحريك الجيش نحو طوزخورماتو لجعل الشعب ينسى فساد صفقة الاسلحة وانهيار الضدمات، بينما دان الصدر، "المعاداة" التي يتعرض لها السنة في العراق، وعدها محاولة من الحزب الحاكم لكسب "الاصوات الطائفية" في الانتخابات، في حين انتقد بعض شعارات متظاهري الانبار، مؤكداً أن الطائفية لا يمكن أن تواجه بطائفية أخرى.

وقال الاسدي "ان هناك اتصالات مكثفة تجري بين عقلاء الطرفين، لمنع كل شعار طائفي، ولتركيز جهود كل العراقيين على كبح جماح اي استبداد وظلم". وذكر الاسدي في حديث مع المدى امس الجمعة، ان وفد التيار الصدري الى الرمادي تأخر بسبب "تزامن الاحتجاجات مع شعارات اربعينية

عليها الحسين، ومع انشغال جميع الاحزاب بتسجيل الكيانات السياسية في المفوضية، لكننا سنحرص على المشاركة خلال الايام المقبلة". وفي الموصل تظاهر الالاف امس الجمعة، احتجاجا على حملة الاعتقالات التي تشنها الاجهزة الامنية في المدينة، وفي حين طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين وانسحاب قوات الجيش والشرطة الاتحادية من المدينة، دعوا الى تغيير مسار العملية السياسية.

وقال مراسل (المدى برس) أن "نحو ٣ آلاف شخص يتقدمهم محافظ نينوى ائيل النجيفي تظاهروا في منقطة الساعة وسط المدينة حاملين شعارات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين والاعتقالات وتغيير مسار الحكومة وخروج قوات الجيش والشرطة الاتحادية من مركز المدينة وإبدالها بالشرطة المحلية".

واوضح أن المتظاهرين حملوا شعارات منها "عشائر نينوى تطالب بالافراج عن المعتقلين والاعتقالات في السجون العراقية". وفي الرمادي واصل الالاف اعتصامهم واحتجاجاتهم ضد سياسة الحكومة، مؤكداً انهم لن يتوقفوا حتى تغيير المالكي لسياساته.

وفي الفلوجة أكد خطيب الجمعة عبد الحميد جدوع الجميلي، ان التظاهرات التي يقوم بها اهالي الأنبار ليست طائفية، وفي حين نفى ان تكون هذه التظاهرات حشداً انتخابياً او سياسياً، طالب الساسة بالاستماع لمطالب المتظاهرين. وقال الجميلي، خلال خطبة الجمعة التي أقيمت على الطريق السريع الدولي شرقي الفلوجة على هامش التظاهرات، وحضرتها (المدى برس)، ان "التظاهرات التي خرجت في الأنبار ليست طائفية كما يصورها البعض"، نافياً ان "تكون هذه

التظاهرات من اجل الحشد الانتخابي او السياسي للانتخابات المقبلة". وطالب جدوع "السياسيين ان ينزلوا من أبراجهم العاجية ويستمعوا لمطالب المتظاهرين"، واصفا السياسيين بانهم اذا "أنفقوا سرقوا البلد واذا اختلفوا قتلوا أبناء الشعب". وتشهد محافظة الانبار، منذ ٢١١ من كانون الاول ٢٠١٢، تظاهرات على خلفية اعتقال حماية وزير المالية القيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي، تطالب بـ "إسقاط الحكومة الحالية واطلاق سراح السجينات والمعتقلات في سجون وزارتي الداخلية والعدل"، مهددين باستمرار الاحتجاجات حتى تحقيق مطالبهم، بعد قطعهم الطريق الدولي الرابط بين العراق وسوريا والاردن. الى ذلك أعلنت محافظة الانبار، امس الجمعة، موافقة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بنقل ملف السجينات والمعتقلات العراقية إلى محاكم استئناف الأنبار بشرط تشكيل هيئة دفاع من المحافظة، في حين اكدت موافقة المحافظة على تشكيل لجنة خاصة من محامين الأنبار للدفاع عن المعتقلات. وقال المستشار الإعلامي لمحافظة الأنبار محمد فتحي في حديث إلى (المدى برس) إن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي وافق خلال اتصال هاتفي مع محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي على نقل ملف السجينات والمعتقلات العراقية إلى محاكم استئناف الأنبار"، مشيراً إلى أن "المالكي اشترط تشكيل لجنة من محامين الأنبار لغرض تبني القضايا الخاصة بهم".

واضاف فتحي أن "المحافظة شكلت لجنة من افضل المحامين بالمحافظة للدفاع عن المعتقلات في محاكم الأنبار وعلى نفقة المحافظة". للمحافظين. بالمقابل شكلت اطراف اخرى في القائمة العراقية الوطنية تحالف "متحدون بزعامة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي وسيخوض الانتخابات في اكثر من محافظة من ضمنها صلاح الدين، وبتراؤس الكيان الانتخابي في المدينة عمار يوسف رئيس مجلس محافظة صلاح الدين الحالي. ويضم "متحدون" نحو سبع قوى منها تجمع صلاح الدين للتنمية فضلاً عن قوى أخرى بينها مؤتمر صحوة العراق برئاسة أحمد أبو ريشة، وكتلة المستقبل برئاسة وزير المالية رافع العيساوي والجهة التركمانية المستقلة برئاسة أرشد الصالحي وقائمة الحدياء برئاسة محافظ نينوى ائيل النجيفي. وترجح مصادر ان يندمج الحزب الإسلامي في قائمة متحدون، وهو حزب لم يظهر بشكل مباشر في تحالفات الانتخابات المحلية القادمة لكنه وحسب متابعين للشأن الانتخابي يستخدم كيانات أخرى تمثله وهي مجلس شباب صلاح الدين ومجلس نساء صلاح الدين وغيرها من الكيانات. في غضون ذلك لاتزال الاحزاب الكردية التي تشكل الحكومة في اقليم كردستان والمعارضة بشقيها الإسلامي والليبرالي، محافظة على القائمة السابقة التي دخلت بها الانتخابات الماضية في صلاح الدين وحصلت على مقعدين تحت اسم قائمة التآخي والتعايش السلمي . ويقول احد ممثليها في مجلس محافظة صلاح الدين امين عزيز جواد في اتصال مع "المدى" ان "قائمة التآخي تعتمد على رصيدها لدى الجمهور في صلاح الدين خلال عمل ٤ سنوات قدمت فيها عملا مهنيا بعيدا عن الانحياز الى اي مكون".

المحافظات التي تعيش فيها اقليات شيعية مثل ديالى وصلاح الدين. من جانب آخر ظهر في المحافظة ائتلاف انتخابي جديد في المدينة يضم ٨ كيانات برئاسة عضو القائمة العراقية في مجلس النواب شعلان الكريم او كما يسميه البعض عراب فكرة اقامة اقليم مستقل في صلاح الدين. ويقول سيهان ملا جواد نائب رئيس مجلس محافظة صلاح الدين الحالي وواحد اعضاء "الجمهورية العراقية" ان "التشكيل الانتخابي الجديد يبحث عن هوية مميزة له بعيدة عن الاستقطابات المنطقية والعشائرية".

الشهر الحالي في قضاء بلد، عن مشاركتها في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة بقائمة واحدة باسم "التحالف الوطني في محافظة صلاح الدين". ويضم حزب الدعوة والمجلس الأعلى ومنظمة بدر والتيار الصدري وتيار الإصلاح برئاسة رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري وحزب الفضيلة. وحصلت دولة القانون في انتخابات صلاح الدين الماضية عام ٢٠٠٩ على مقعدين من اصل ٢٨ مقعد وهو عدد المقاعد المخصصة للمدينة. واختار الصدريون والمجلس الأعلى عدم التحالف مع المالكي في المحافظات الشيعية لكن كل الشيعية دخلوا في كيانات مشتركة في

بغداد/ وائل نعمة

مع اطراف التحالف الوطني في كيان انتخابي للحصول على اصوات شيعية صلاح الدين، لكنه ايضا يسعى الى خوض الانتخابات عبر شخصيات معروفة في المدينة بمواالتهها له. وأشارت المصادر الى ان انضمام النائب قتيبة الجبوري الى قائمة ائتلاف الجماهيرية العراقية يعد مثالا على الوجود البديلة التي يستخدمها المالكي. ومن المعروف ان النائب الجبوري رئيس كتلة العراقية الحرة في مجلس النواب تناغمت موافقة مؤخرا مع المالكي لاسيما في فترة سحب الثقة عن الحكومة حيث كان من الراضين لخيار اقالة الحكومة. وعلن في محافظة صلاح الدين مؤخرا، عن تشكيل ائتلاف انتخابي يضم ١٢ كيانا سياسيا باسم "الجماهير العراقية"، بقيادة المحافظ الحالي أحمد عبد الله، ودعا اعضاء في الائتلاف الجديد إلى حل المشاكل بين العرب والكرد عبر الحوار والدستور.

وقال المحافظ أحمد عبد الله في مؤتمر صحافي عقده بمقر الائتلاف الجديد، بتكرير، أن "الهدف من هذا الائتلاف هو محاولة تصحيح مسيرة العملية السياسية وتعزيز دور محافظة صلاح الدين في الساحة السياسية فضلاً عن تنفيذ برامج محاربة الفساد وتقديم الخدمة الأفضل للمواطنين". وبشأن التعامل مع الوضع السياسي في البلاد، أوضح المحافظ، أن "الائتلاف يسعى للوقوف بوجه الصراعات وجعل مصلحة العراق هي العليا"، مبيناً "استعداد الائتلاف لدعم الحكومة المركزية إذا طبقت مشروعاً وطنياً بعيداً عن التحزب والطائفية والتهميش". بالمقابل علنت الاحزاب السياسية المنضوية في التحالف الوطني، في وقت سابق من



الانتخابات السابقة.. (أرشيف)

بغداد/ وائل نعمة يستعد نحو ٢١ كتلاً للتنافس على ٢٩ مقعداً يتكون منها مجلس محافظة صلاح الدين خلال اقتراع مجالس المحافظات المقرر في نيسان المقبل، وبينما يحاول رئيس الحكومة نوري المالكي ان يدفع ببعض الشخصيات لتمثله داخل الوسط العربي السنني بأمل كسب جزء من الجمهور، يحاول داعية تحويل المحافظة الى اقليم ان يجد طريقه وسط التنافس الشديد. المحافظة المتعددة قوميا ومذهبيا والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون و٤٠٠ ألف نسمة، تتنافس فيها اربع تحالفات كبيرة، يقود احدها محافظ صلاح الدين، ويتزعم الثاني وزير التعليم العالي السابق عبد نياز العجيلي، الى جانب ائتلاف يتزعمه احد نواب العراقية الذي يعد "عراب" فكرة تحويل صلاح الدين الى اقليم، وهو مقترح لازال يلاقي تأييدا من بعض نواب المحافظة في البرلمان. ويخوض التحالف الشيعي في المدينة الانتخابات بقائمة ائتلافية تضم معظم مكونات التحالف الوطني. بالمقابل يحافظ التحالف الكردستاني على وحدته من خلال تحالف كل الاحزاب الكردية حتى المعارضة في داخل اقليم كردستان. فيما لاتزال الصورة غير واضحة عن خيارات رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي وخارطة تحالفاته في المدينة، كما لم يجسم التركمان تحالفهم ايضا. وتعدم احزاب وكتل متنفذة لاتتافي شيعية في صلاح الدين، الى ايجاد شخصيات بديلة من اهالي المدينة لخوض الانتخابات المحلية. وتشير مصادر مطلعة الى ان دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي يشارك



## متى نكبر؟

من المؤامرة عندما تسأله عن أسباب تردّي الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العراق، تنتظر منه أن يعطيك سبباً يليق بمختص، لا أن يردد أمامك، وبشكل بيغائي، كلمة واحدة؛ الغرب الغرب الغرب....

الغرب هو الذي استبدل الحكم العثماني باحتلال غاشم واستبدل الاحتلال بملكية عميلة، ثم أغرى الضباط بالانقلاب من أجل أن يشغلنا بالقلقل ويسرق ثروتنا بهدوء، ثم ورطنا مع إيران ثم مع الكويت، ثم احتلنا من جديد تحت

تعرفت، بحكم انتمائي لبلد تسكنه أغلبية عربية مسلمة، على الكثير ممن يعيشون أو هام المؤامرة، ممن يعتقدون بأن العالم لا هم له إلا الجلوس في الغرف المظلمة من أجل حياة المؤامرات التي تستهدف عروبتنا وديننا وثروتانا. لكن أطرف هؤلاء كان استنادا في السياسات الخارجية، تعرفت عليه في أربيل خلال اشتراكي بمؤتمر عقده نشطاء مدنيون، ويمكن الطرافة أنك تنتظر من المختص في السياسات الخارجية أن يعطيك ما هو أكثر

## قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

# ديوان الرقابة المالية: التجارة تشتري سكرًا رديئاً وزيتاً لا يحتاج إليه العراق

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من عرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين بلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الاعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الاحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصفر قربة، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

## تقرير ديوان الرقابة المالية (١١)



### الأسعار دوماً أعلى

**ج- اللجنة التحقيقية الخاصة بعقود وزارة التجارة**  
تم إبلاغ مجلس النواب/ اللجنة التحقيقية الخاصة بعقود وزارة التجارة بنتائج أعمال الرقابة والتدقيق على عقود الشركة العامة لتجارة المواد الخاصة بتوريد مفردات البطاقة التموينية لسنة /٢٠٠٩ بموجب كتاب الديوان المرقم (١٩٢٨١) في ١٩/١٢/٢٠١١، وندرج في أدناه أهم الملاحظات التي تم تأشيرها:

أولاً - قامت الشركة بالتعاقد مع الوسطاء من القطاع الخاص بدلاً من التعاقد مع المجهزين الأصليين مما أدى الى ارتفاع أسعار التعاقد قياساً بالتركيب السعري للمواد المشتراة.  
ثانياً - تم تسديد عوائد المبناء البالغة (١٢.٥) دولار (اثنان عشر دولاراً وخمسون سنتاً) وأجور التحميل والتفريغ بمقدار (٢) دولار (دولاران) عن كل طن من قبل الشركة، في حين بينت الشركة العامة لوائئ العراق قيامها باستيفاء مبلغ (٦٠٠٠) دينار عن كل طن مفرغ للحمولات المكبسة (رز - سكر)، علماً انه سبق ان تم تشكيل لجنة برئاسة ديوان الرقابة المالية وعضوية خبراء من وزارة التجارة لدراسة الموضوع وقد تم تزويد مجلس الوزراء - لجنة الشؤون الاقتصادية بمحضر اجتماع اللجنة والذي تضمن توصية تؤيد بأن الأساس المعتمد في صرف مبلغ (١٢.٥) دولار (٢) دولار لا يتفق مع التوجيهات الخاصة بموضوع الشراء المباشر.

ثالثاً - استقطاع رسم الطابع من قيمة الكمية المجهزة بدلاً من استقطاعه من كامل مبلغ العقد عن التعاقد، الأمر الذي أدى الى عدم استقطاع رسم الطابع عن العقود التي لم يتم تنفيذها بالكامل والعقود التي تم إلغاؤها خلال سنة/٢٠٠٩، حيث بلغ إجمالي فروقات رسم الطابع (١٠٥١٨٤) دولاراً (مائة وخمسة آلاف ومائة وأربعة وثمانون دولاراً) عن العقود غير المنفذة بالكامل و (٣٨٢٥١٧) دولاراً (ثلاثمائة واثنان وثمانون ألفاً وخمسمائة وسبعة عشر دولاراً) عن العقود المغاة.

### د- الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

#### عقود شراء مفردات البطاقة التموينية

#### أولاً- الملاحظات المشتركة

(١) قيام الشركة بالتعاقد على شراء مواد غير مشمولة بمكونات مفردات البطاقة التموينية خلافاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٣٦٩) لسنة/٢٠٠٩ والذي تضمن اقتصاف التعاقد على المواد الأتية (الطحين، الرز، السكر، الزيت، حليب الأطفال) كما في العقود المرقمة (١٨٠.١٠٣.١١.٢٩٧.٨.٥٦.٢٣.١٤)  
(٢) قيام مدير عام الشركة بتوقيع عقود مع الشركات المجهزة بمبالغ تزيد على الصلاحيات المخول بها وبالبالغة (٥) ملايين دولار (خمسة ملايين دولار) لكل مرة كما في العقود المرقمة (١٣.١٠٣.١٨.٨.٢٣٠.٢٤).  
(٣) من خلال تدقيق العقود المرقمة (١٣.١٣٢٨.٣٤) والمبرمة مع شركة عطار (إماراتية الجنسية) لوحظ أن الوثائق الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة أشارت إلى أن انتهاء الرخصة التجارية للشركة في ١٧/١/٢٠٠٩ علماً أن تاريخ التعاقد معها في سنة/٢٠١٠ وذلك خلافاً للمادة (٥) من بيان تأسيس الشركة التي تنص على (أن مدة الشركة هي سنة ميلادية، تبدأ من تاريخ قيدها في السجل التجاري تمتد لمدة أو لمدد مماثلة ما لم يخطر أحد الشركاء الآخرين بعدم رغبة في التجديد كتابة قبل نهاية مدة العقد أو أي مدة محددة بثلاثة أشهر على الأقل)، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية وتحديد المسؤولية عن التعاقد مع الشركة على الرغم من عدم تدقيق وثائق محدثة وسارية المفعول لغاية تاريخ التعاقد.

(٤) قيام الشركة بصرف مستحقات المجهز دون قيامه بتقديم الوثائق والمستندات المطلوبة للتسديد حسب بنود العقد المرقمة (٢٠) س/٩٨٦.٨٩) التي من ضمنها شهادة فحص حديثة وأصلية صادرة عن شركة فاحصة عمالية في ميناء التحميل ثبت صلاحية البضاعة للاستهلاك البشري ومطابقتها للمواصفات التعاقدية وشهادة منشأ مصدقة.  
(٥) تم التعاقد مع بعض الشركات المجهزة لمادة السكر بالرغم من كونها شركات غير رصينة حيث لم تجهز مادة السكر بالجودة العالمية المطلوبة خلافاً لكتاب وزارة التجارة رقم (٦٣٥) في ١٦/١/٢٠٠٩ ومرفقة الألية المعتمدة عن قبل مجلس الوزراء والتي حددت المعايير الواجب اعتمادها لتحديد الشركات الرصينة (بأن تكون الشركات مصنعة وليست وسيطة).

للتربية ناتج عن ضعف المتابعة الإدارية والفنية في إعداد المعايير التدريبية بموجب الحاجة، مما يتطلب إعداد معايير لتنفيذ الخطط والبرامج التدريبية حسب حجم المديرية العامة للتربية من حيث إعداد المدارس والمدرسين التربويين ونوع الاحتياجات العلمية التدريبية المطلوبة وتحديد برامج التدريب والوقت المناسب لها ومدة تنفيذها.

### 6- وزارة التجارة

أصدر عنها التقارير الآتية:-

مجموع التقارير	مهام تنفيذية أخرى	تنفيذ عقود	زيرات تنفيذية	تقويم الأداء	تقرير دوري	بيانات مالية
82	6	33	7	6	25	5

وفي أدناه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-  
أ- الأرصد المجددة

ما زالت أرصد الحسابات الجارية في المصارف للشركات التابعة لوزارة التجارة مجمدة ولم تطلق لغاية تاريخ إعداد التقرير خلافاً لمنشور عام وزارة المالية - دائرة المحاسبة رقم (٦٥٩٤) في ٢٠/١٠/٢٠٠٤ الصادر تنفيذاً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء (٢٣٢٥) في ١١/١٠/٢٠٠٤ وقد تضمنت كافة التقارير الصادرة عن هذا الديوان بخصوص البيانات المالية للوزارة والشركات الحكومية التطرق لهذا الموضوع.

### 1000 طن لا يحتاج إليها العراق

#### ب- الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والحبوب

أظهرت نتائج التدقيق لعقود التجهيز المبرمة لصالح الوزارة من قبل كل من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتجارة الحبوب مجموعة من الملاحظات تضمنها تقرير الديوان المرقم (٣٧٨٦/١٢/٤) في ١٧/٣/٢٠١١ ونورد في أدناه أهم تلك الملاحظات:-

أولاً- قيام وزارة التجارة بشراء كميات كبيرة زائدة عن الحاجة السنوية المحددة بموجب الخطة من مادتي (الزيت والدهن الصلب) في سنة ٢٠٠٨ بمقدار (٨١٣١٧٨) طناً (ثمانمائة وثلاثة عشر ومائة وثمانية وسبعون طناً)، الأمر الذي الحق ضرراً كبيراً بالمال العام من جراء سوء الإدارة وعدم استخدام التخصيصات المرصدة بشكل متوازن.

ثانياً - قيام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بصرف مستحقات المجهزين عن المواد التالفة غير الصالحة للاستهلاك البشري بمبلغ (٤٥٢٦٨١٤) دولار (خمسة وأربعون مليوناً ومائتان وثمانية مائة وخمسة وستون ألفاً واثمان وأربعون دولاراً)، مما يتطلب تحديد المسؤولية التقصيرية عن ذلك.

ثالثاً- تعرض كميات كبيرة من مفردات البطاقة التموينية للفقدان من قبل الشركات الناقلة (قطاع عام، مختلط، خاص) المتعاقدة مع كل من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتجارة الحبوب، وقد بلغت قيمة المحمولات المفقودة (١٠٦٦٦٥) مليون دينار (مائة وستة مليارات وستمائة وخمسة وستون مليون دينار) و(٣٠١٦٨) مليون دينار (ثلاثون مليار ومائة وثمانية وستون مليون دينار) على التوالي.

رابعاً- عدم قيام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية باحتساب الغرامات التأخيرية على المواد الموردة من قبل المجهزين خارج مدة العقد تعويضاً عن المواد التي أظهرت نتائج الفحص المخبري الخاص بها عدم مطابقتها للمواصفات التعاقدية.

خامساً- المبالغ في أسعار التعاقد للعقود الخاصة بشراء بعض المواد (زيت الطعامة، السمن النباتي، الحليب) لسنة ٢٠٠٨ من قبل الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية لتحديد المسؤولية التقصيرية عن التعاقد بأسعار مبالغ فيها.

بإحالة المناقصة على شركة ياسين هادي بدوي كونها مستوفية لشروط المناقصة على الرغم من كون عطاء شركة الوسام الذهبي مستوفياً لشروط المناقصة وبمبلغ أقل حيث كان عطاؤها بمبلغ (٥٥٩) مليون دينار (خمسمائة وتسعة وخمسون مليون دينار) أي أقل من عطاء شركة ياسين هادي بدوي بمبلغ مقداره (٤٥) مليون دينار (خمسة وأربعون مليون دينار) وبمدة تنفيذ تقل بـ(٦٠) يوماً عن شركة ياسين هادي بدوي وبذلك تم اعتبار شركة الوسام الذهبي احتياط أول دون نكر مبررات ذلك في محضر لجنة التحليل، وقد طلب ديوان الرقابة المالية الوقوف على أسباب ذلك والتحقق بالموضوع.

ثالثاً - عقد المديرية العامة لتربية تكوك المبرم مع شركة إبداعات المستقبل للمقاولات عراقية الجنسية الخاص بمشروع بناء مدرسة (٦) صف في قرية السعيد/ الرشاد وبمبلغ (١٧٧) مليون دينار (مائة وسبعة وسبعون مليون دينار) وبمدة تنفيذ (١٢٠) يوماً، حيث تمت إعادة الاعلان عن المناقصة للمرة الثانية نظراً لعدم وجود عطاء مستوف وأوصت لجنة التحليل بإحالة المناقصة لشركة (سامي الدولية) كونها قدمت أولاً العطاءات وبمبلغ (١٤٨) مليون دينار (مائة ومائتين وأربعون مليون دينار) وقد طلبت لجنة تدقيق الحالات في المحافظة بإعادة النظر في الإحالة لقيام الشركة الأخيرة بتقديم خطاب ضمان لا يحمل اسم المدير المفوض أو أحد مؤسسي الشركة وتمت إحالة المشروع لشركة (إبداعات المستقبل)، وقد تعرض قسم العقود على بعض من فقرات جدول الكميات كونها غير واقعية وتمت توصية بإعادة الإعلان ولم تأخذ لجنة التدقيق ذلك بنظر الاعتبار على الرغم من وجود فرق بمبلغ (٢٩) مليون دينار (تسعة وعشرون مليون دينار) بين العطاءين، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية للنظر في أسباب عدم الإحالة والتسبب في خسارة المحافظة للمبلغ أعلاه ومحاسبة المقصرين.

### ك- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط المديرية العامة للتعليم المسائي والأهلي للفترة من عام /2008 ولغاية عام /2010

#### أولاً- قسم التفتيش التربوي

عدم توفر الاختصاصات المطلوبة اللازمة لتفصيل دور قسم التفتيش التربوية للإشراف على التعليم المسائي والأهلي، الأمر الذي يتطلب استحداث نواة للإشراف التربوي والاختصاص في القسم يبدأ عمله في محافظة بغداد.

#### ثانياً - المدارس الأهلية

منحت المديرية (١٦) جمعية خيرية (٢٩) إجازة لإنشاء مدارس أهلية دون التأكد من كون هذه الجمعيات مجازة من قبل دائرة المنظمات غير الحكومية وأن تكون إجازتها نافذة، مما يتطلب التحقق من كون إجازاتها نافذة عند منح وتجديد الإجازات الخاصة بإنشاء المدارس الأهلية لهذه الجمعيات.

#### معهد التطوير بلا شهادات عليا

### ل- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط معهد التدريب والتطوير التربوي للأعوام (2007/2008/2009/2010).

#### أولاً- نشاطات الأقسام

عدم قيام شعبة الإعلام بإصدار المجلات العلمية المتخصصة والنشرات المهنية والدراسات الضرورية لتطوير الكفاءة المهنية، إضافة إلى عدم قيام أغلب أقسام المعهد بإجراء البحوث العلمية التربوية في مجال اختصاص المعهد في التدريب والتطوير.

#### ثانياً - الكادر التدريسي

حاجة المعهد إلى كوادر ذوي كفاءة علمية وخبرة بالمجال التربوي حيث لم تتجاوز نسبة حملة الشهادات العليا (٢٢٪) من كادر المعهد، مما يتطلب رصد المعهد بالكفاءات العلمية التربوية من حملة الشهادات العليا لتحقيق أهداف المعهد.

#### ثالثاً - الخطط التدريبية

نتيجة لعدم وجود برامج ومعايير ثابتة لعدد الدورات التدريبية لوحظ وجود اختلاف كبير في عملية التنفيذ بين المديرية العامة

### السعر الأقل لا يعجبنا

(5) **عقد الوزارة الخاص بطبع وتجهيز (39) عنوانا مدرسيا للعام الدراسي (2011-2012) بكلفة إجمالية (48175) مليون دينار (ثمانية وأربعون ملياراً ومائة وخمسة وسبعون مليون دينار) المبرم مع الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية وبمدة تجهيز (3) أشهر من تاريخ توقيع العقد في 5/8/2011 عن طريق الإحالة ولدينا بصده ما يأتي:-**

(أ) بين كتاب الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية في ٧/٤/٢٠١١ الموجه إلى مكتب الوزير/ قسم العقود بأن طبع الكتب سيكون عن طريق المشاركة داخل وخارج العراق حيث تمت إحالة (٣٨) عنواناً مدرسياً الى شركة الوفاق للطباعة المحدودة بمبلغ (٤٦٩٤٠) مليون دينار (سنة وأربعون ملياراً وتسعمائة وأربعون مليون دينار) بموجب عقد المشاركة المبرم معها.

(ب) بين محضر لجنة العقود المركزية في الوزارة بتاريخ ١٤/٤/٢٠١١ وجود مستحقات مالية بحق المطبعة المشاركة (شركة الوفاق) لصالح مصرف الروكاء غير مدفوعة مما يعكس سلبي على موقف الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية وعلى الوزارة عند إحالة طبع الكتب المدرسية على الشركة المذكورة وكان رد الوزارة بتأجيل الإحالة لحين التأكد من صحة المعلومات لغاية ١٧/٤/٢٠١١ إلا أننا لاحظنا قيام لجنة العقود الحكومية المركزية بتاريخ ١٧/٤/٢٠١١ بإحالة (٣٩) عنواناً مدرسياً الى الشركة دون التأكد من صحة المعلومات.

(6) **عقد وزارة التربية المبرم مع (15) شركة ومطبعة عراقية من القطاع الخاص لطبع الكتب المدرسية بعدد (12713919) كتاباً بمبلغ (12436) مليون دينار (اثنان عشر ملياراً وأربعمائة وستة وثلاثون مليون دينار) ولدينا بصده ما يأتي:-**

(أ) من خلال فحص ودراسة محضر لجنة تحليل العطاءات المؤرخ في ١٦/٥/٢٠١١ لوحظ أن بعض العطاءات المقدمة من قبل الشركات أقل من الكلفة التخمينية إلا انه لم يتم الإحالة إليها من قبل اللجنة باعتبارها غير مستوفية للشروط ودون بيان أسباب ذلك.

(ب) لم تتم إحالة عدد من العناوين المبينة ضمن العقود المبرمة مع المطابع المؤشرة إزهاها على الرغم من أن لجنة التحليل أوصت بإحالتها إليها وكما مبين في الجدول أدناه:-

اسم الكتاب/ المرحلة	اسم المطبعة أو الشركة المحللة إليها	مبلغ عطاؤها/ مليون دينار
مطالعة/ رابع اعدادي	الأطلس	202
اللغة الانكليزية/ سادس اعدادي	الأمساور	119
فيزياء/ سادس علمي	الفخيل	316
القران الكريم والتربية الإسلامية/ السادس المتناس	تونس	689
التربية الوطنية/ السادس الابتدائي	تونس	462
الفيزياء/ اول متوسط	فجر الشروق	561
القران الكريم/ ثالث متوسط	الإشعاع	461
الفيزياء/ السادس العلمي	الفخيل	316

وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق بالفقرتين أعلاه.

### رفض العطاء الأقل

ثانياً - المناقصة المرقمة (١٢٥/هـ/٢٠١٠) الخاصة بهدم وإعادة بناء مدرسة ابتدائية سعة (١٢) صفاً، المبرمة من قبل مديرية تربية محافظة الأنبار، وبمبلغ (٦٠٤) ملايين دينار (ستمائة وأربعة ملايين دينار) بعهدة شركة ياسين هادي بدوي حيث لوحظ قيام المديرية

## نجيرفان بارزاني: جميع المشاكل يمكن حلها بالحوار

أربيل / المدى



نجيرفان بارزاني

عقد مجلس وزراء إقليم كردستان اجتماعه الاعتيادي برئاسة نجيرفان بارزاني رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان وبحضور عماد أحمد نائب رئيس مجلس الوزراء، في مستهل الاجتماع تحدث نجيرفان بارزاني عن الوعكة الصحية التي تعرض لها رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني، متمنياً باسم مجلس الوزراء الشفاء العاجل للرئيس طالباني وعودة بسلام.

كما سلط رئيس مجلس الوزراء الضوء على ضرورة وأهمية دور وحضور رئيس الجمهورية في الأوضاع التي يشهدها العراق، مشدداً على أن فخامته كان يبذل الجهود الحثيثة لأي عمل من شأنه خير

للعراق والعراقيين، لذا فإن الجميع في كردستان والعراق ينتظر بحرص عودته سالماً معافى. وبين نجيرفان بارزاني أنه على اتصال مستمر مع الفريق الطبي المشرف على صحة فخامة رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن الفريق الطبي قد أكد أن الفحوصات الأخيرة تشير إلى تحسين صحة فخامة رئيس الجمهورية. وتناول الاجتماع الزيارة الأخيرة لوفد إقليم كردستان الى بغداد والمباحثات التي أجراها الوفد حول التوترات في المناطق المتنازع عليها وفي هذا الصدد، قدم كريم شكنالي وزير الداخلية نبذة حول المباحثات التي أجراها الوفد في بغداد و وصف نجيرفان بارزاني زيارة وفد إقليم كردستان الى بغداد واستئناف

الحوار لمعالجة المشاكل بالخطوة الإيجابية، وقال إن هذه الخطوة هي من نتائج جهود فخامة رئيس الجمهورية، حيث كان الرئيس طالباني قد اتفق على هذه الخطوة مع رئيس الوزراء قبيل إصابته بالوعكة الصحية، نحن لا نرفض الحوار، ونحن مع الحوار والطرق السلمية حتى النهاية، لأننا نعتقد بأن جميع المشاكل يمكن أن تعالج عن طريق الحوار والتفاهم." وهنا مجلس الوزراء وزير ومنتسبي وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان لإتخاذهم خطوات مهمة في مجال السيطرة النوعية لتجارة الأدوية وجهود الوزارة في مجال تحسين الوضع الصحي والسيطرة على الأدوية، ودعاهم إلى الاستمرار في عملهم.

## رئيس برلمان كردستان يلتقي لاجئين كراداً عادوا من أوروبا

أربيل / المدى

التعويضات لهؤلاء العائدين، وإعادة من كانوا بالوظائف الى وظائفهم السابقة مع إتاحة فرص التعيين أمام من يحتاجونها.

وأعرب رئيس البرلمان عن سروره بعودة هؤلاء الشباب الكرد الى وطنهم وأكد دعمه لمطالبهم لكي يعاد إدماجهم بالمجتمع والاستفادة من الخبرات التي اكتسبوها في بلدان اللجوء السابقة، وطلب تقديم المشروع والمطالب الى اللجنة الإجتماعية بالبرلمان لكي تقوم بمتابعتها مع حكومة الإقليم.

التقى الدكتور أرسلان بابز رئيس برلمان إقليم كردستان بوفد يمثل رئيس وأعضاء جمعية اللاجئين العائدين من أوروبا. وتحدث في البداية بكر على رئيس الجمعية عن أهداف زيارتهم لرئيس البرلمان، مقدماً مشروعاً يتضمن عدداً من المطالب لأعضاء الجمعية تتضمن الاستفادة من خبراتهم ومؤهلاتهم، وفتح الدورات التأهيلية لهم لكي يعودوا الى الاندماج بالمجتمع، وطالبوا أيضاً بتقديم

## اكثر من ( ١٥٠٠ ) فلاح في دهوك استفادوا من القروض الزراعية

دهوك / عبد الخالق دوسكي

وكانت القروض في البداية لا تتعدى (١٠٠) مليون دينار وبحسب قوله فان " عدد الفلاحين الذين استفادوا من هذه القروض الزراعية منذ توزيعها لحد الآن قد وصل الى ١٥٦٩ فلاحاً من عموم محافظة دهوك فيما وصلت المبالغ التي تم منحها لحد الآن أكثر من (٣٩) مليار دينار في حين وصل عددهم خلال هذا العام الى (٤٥٥) فلاحاً استلموا مبالغ تجاوزت ١٤ مليار دينار عراقي ونحن مستمرين في منح القروض".

ويخصوص المشاريع التي يتم منح القروض لها يقول صبحي " هنالك ١٧ نوعاً من المشاريع الزراعية والحيوانية المشمولة بالقروض الزراعية وهي شراء ساحنات وحاصدات ومكانن زراعية وحفر الآبار وإنشاء البساتين وترميمها ومشاريع تربية العجول والأبقار



وشراء مرشحات ومشاريع تربية الدواجن ومشاريع تربية السمك وإنشاء أحواض لها وفتح بيوت بلاستيكية وإنشاء مناخل ومخازن ميرة وتوصيل الطرق الى هذه المشاريع وغيرها من المشاريع الزراعية التي ساهمت في تطوير البنية التحتية للقطاع الزراعي في المنطقة".

اما عن الشروط التي ينبغي ان تتوفر لدى طالبى هذه القروض الزراعية فيقول صبحي " الضمان هو ان يكون الفلاح لديه هوية جمعية الفلاحين ويمتلك عقاراً تضمنه بها وان يدفع اقساطه في أوقاتها المحددة ونحن لا نأخذ اي فائدة فالسلف التي تمنحها ليست عليها فائدة كما هو معمول به لدى الدول المجاورة وذلك كي يتم تشجيع الفلاحين لزراعة اراضيهم وتنمية هذا القطاع في الإقليم وكنا في السابق نمنح قروضا للمشاريع الاعتيادية تصل الى (١٠٠) مليون دينار وكان ينبغي دفعها لمدة ست سنوات اما الآن فاننا ندفع قروضا تصل الى (١٥٠) مليون ديناراً للمشاريع الاعتيادية اما المشاريع الإستراتيجية فمن حق مدير المصرف ان يمنح (٥٠٠) مليون دينار على ان تدفع لمدة (١٥) عاماً وذلك بموجب التعليمات الجديدة التي تم اصدارها في العام ٢٠١٢".

من جانبه اكد مسعود محمد مدير التخطيط في المديرية العامة للزراعة في دهوك أن منح هذه القروض الزراعية للفلاحين هي خطوة ايجابية قامت بها الحكومة كي تطور هذا القطاع وتدعمه، ويقول "بهدف القروض الزراعية يدخل القطاع الزراعي ضمن المشاريع الاستثمارية التي تدار من قبل القطاع الخاص ومهمتنا كدولة هي دعم ومراقبة هذا القطاع وتشخيص نقاط الخلل فيه وهذه القروض تأتي ضمن هذه الإستراتيجية التي تتبناها حكومة الإقليم لدعم وتطوير هذا القطاع الحيوي الذي نحن بحاجة ماسة إليه".

ويتابع المهندس الزراعي مسعود بالقول "لقد مرت المنطقة خلال الفترة الأخيرة بسنوات من الجفاف والتي اثرت على البيئة وجعلتها تتجه نحو التصحر كما ان السياسات المائية وبناء السدود على مصبات نهري دجلة والفرات من قبل تركيا واحتجازها للمياه

## صحافة كردستان

تكرت صحيفة "وار" ان البرلمان اقليم كردستان قد اقر مشروع قانون الجامعات الاهلية ونقلت الصحيفة عن النائبة امينة زكري ان القانون كان يتألف من ٤٥ مادة حيث تمت المصادقة على هذا المشروع الذي اتاح لخريجي المعاهد القبول في هذه الجامعات الاهلية. وتقول زكري " ان هذا القانون قد منح هذه الجامعات الاهلية حق افتتاح الدراسات العليا بالتعاون مع الجامعات الاجنية كما تم اقرار فتح معاهد خاصة ايضا والتي تستطيع منح شهادات الببلوم لخريجيه".

وقالت صحيفة "كوردستان نوى" ان مشروع قانون الجامعات الاهلية في اقليم كردستان العراق اقر من قبل برلمان الإقليم الاربعا، وان مشروع القانون تضمن ٤٥ مادة وان مناقشات البرلمانين أسفرت عن توحيد ودمج عدد من المواد ما جعل القانون يتضمن ٣٥ مادة بعد طرح تقارير اللجان البرلمانية. وقد جرى التصويت على القانون بالأغلبية.

صحيفة هولير كتبت ان رئيس الوزراء نوري المالكي قد ارسل مقربين منه للتفاوض مع روسيا حول شراء اسلحة روسية الى العراق. وأضافت الصحيفة ان إصرار الحكومة العراقية على شراء الاسلحة من روسيا يأتي في وقت تشير فيه التقارير الى ترمي الأوضاع المعيشية للعراقيين وتحول ٧ ملايين عراقي الى خط الفقر. وازادت الصحيفة ان الوفد المؤلف من ١٦ شخصا شكل بعد افتتاح الفساد في الصفقة التي عقدها الوفد السابق.

## مركز صحفي يعلن انخفاض معدلات العنف ضد الصحفيين في الإقليم هذا العام

السليمانية / هيفي خالد

أعلن مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين انخفاض معدلات العنف ضد الصحفيين مقارنة بالعام الماضي، داعياً حكومة الإقليم الى تنفيذ قانون العمل الصحفي وتعويض الصحفيين عن الاضرار الذي لحقت بهم جراء مطاردتهم اثناء تنفيذ اعمالهم.

وقال مسؤول العلاقات في المركز أوات علي ل"المدى" ان متطوعي المركز انهوا اعداد تقرير انتهاكات عام ٢٠١٢، فضلاً عن اعداد كراس بحث تناول اسباب الانتهاكات وسبل تجاوز تلك المشاكل التي يتعرض له الصحفي اثناء تغطيته للأخبار، مضيفاً "ان انتهاكات هذا العام قد انخفض عددياً ونوعياً حيث لم نشهد انتهاكات خطيرة مثل استهداف الصحفيين بالرصاص او قتلهم " مؤكداً العام الماضي لانسف شهدت حوادث مؤسفة منها اطلاق النار على الصحفيين حيث جرح أربعة صحفيين نتيجة اطلاق

الرصاص من قبل قوات الامن الداخلي اثناء مظاهرات شباب".

وأشار علي الى ان ابرز المخالفات هي منع الصحفيين من تغطية بعض الفعاليات السياسية للاحزاب فضلاً عن عدم اعطاء المعلومة للصحفي من قبل المكلفين بالشأن العام، مضيفاً "طلبنا في تقرير هذا العام حكومة الاقليم بتنفيذ قانون العمل الصحفي وعدم التجاوز عليه وتعويض الصحفيين الذين كسرت آلات تصويرهم اثناء منعهم من قبل قوات الامن الداخلي".

وأشار علي "سبواصل مركز ميترو التعاون مع حكومة الإقليم والمنظمات المحلية و المنظمات الدولية عن طريق ادامة العلاقات وتواصل اللقاءات المستمرة للباحث حول المعوقات التي تواجه حرية الصحافة في اقليم كردستان وسب تجاوزها"، مبيناً "التقريين سنعلن عنهما خلال الايام القليلة القادمة في مؤتمر صحفي يعقد بالسليمانية".

## اختتام ملتقى (جرا) للأفلام الوثائقية

السليمانية / المدى

اختتمت في قاعة (توار) في السليمانية فعاليات ملتقى (جرا) للأفلام الوثائقية والتي شهدت مراسم جميلة أعلنت فيها اللجنة التحكيمية أسماء الأفلام الفائزة بالجوائز التقديرية والمالية المخصصة للملتقى.

وقال هلكوردجندباني رئيس اللجنة المنظمة لملتقى (جرا) " قد رشحت ٤ أفلام وأربع جوائز، وقد تم حجب جائزة أفضل إخراج لأنه لم ترتق أي من تلك الأفلام لمستوى إخراجي مطلوب، كما حُجبت أيضاً الجائزة الخاصة بهندسة الصوت لنفس السبب،

ونحن وجدنا أن لجنة التحكيم كانت محقة وتقييمها كان في محله، وسوف نعد العدة لإقامة ملتقى (جرا) الثالث في العام المقبل أيضاً في مدينة السليمانية.

وأضاف رئيس اللجنة المنظمة "لا بد أن البناء والمقترحات لتطوير عمل الملتقى مستقبلاً وخاصة أن هناك رغبة بمشاركة أفلام من كردستان تركيا وإيران وسوريا، وربما نستفيد من المشاركات بتوسيع الملتقى وتقوية أواصر التعاون مع المشاركين وسيكون الملتقى القادم أوسع مشاركة من قبل الجميع وخاصة زيادة قيمة المبالغ المخصصة كجوائز للفائزين، ونأمل

أن يكون الفيلم الوثائقي أكثر اهتماماً وقوة وإخراجاً، ولا بد أن أشير إلى أن جائزة أفضل مونتاج قد منحت (٢,٥٠٠,٠٠٠) دينار و٦ ملايين دينار لأفضل إنتاج في كردستان.

وتجدر الإشارة الى أن اللجنة التحكيمية قد منحت جميع الأفلام الوثائقية المشاركة جوائز تقديرية مختلفة وكانت جائزة أفضل مصور من نصيب المصور نارام غفور، وجائزة أفضل مونتاج حصل عليها نبروان طه وجائزة أفضل فيلم للمخرج طوفان وفيلمه (ريال مدريد وبرشلونة) وجائزة للمخرج عبدي حاتم وفيلمه الفائز بالجائزة المتميزة (سنور ومردن).

شركة نفط الشمال /

شركة عامة/ كركوك

## اعلان للمرة الأولى

**تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م.ش.١/ ٢٠١٣/ ١٣٠٢/ أستثماري) والخاصة ب(تجهيز ونصب أجهزة تكييف مع منظومة اطفاء الحرائق الذاتية لمخازن نموذجية لحفظ المواد الكيماوية- محافظة كركوك).**

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة الميكانيكية والكيمياء والكهربائية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/٣٠٠.٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله برفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشارك كتاباً عدم الممانعة من الدخول في المناقصات أعلاه صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية. وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون أما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادريين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء، البصرة الدولي، البلاد الاسلامي)، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١٧ في مقر الدراسات والتصاميم. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١١/١٣ وعلى المشارك في المناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه واستكمالها خلال (١٥) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعبكسه يهمل العطاء، ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع- المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنه).

ع/ المدير العام

## قسم المجاري أغلق أبوابه في وجوههم

## متظاهرو "الشعب" يرفعون لافتات تطالب المجلس البلدي بـ "الرحيل"

□ بغداد / غضنفر العيبي

**تظاهر العشرات من اهالي منطقة الشعب، احتجاجا على سوء الخدمات البلدية المقدمة، ورفع المتظاهرون لافتات طالبت المجلس البلدي في المنطقة بـ "الرحيل"، على خلفية فشله في صرف مياه الامطار من المدينة، بينما اغلق قسم المجاري التابع لبلدية الشعب خشية من هجوم المتظاهرين الغاضبين جراء فشله في صرف مياه الامطار.**



داخـل منازلهم .

واضاف ابراهيم ان "تجمع المواطنين بدأ بشكل عفوي حين توافد مجموعة من اهالي المنطقة للاستفسار والاستعلام عن سبب اهمال الامانة لأحياء كبيرة من منطقة الشعب واقتصر الخدمات منذ يوم الثلاثاء ولغاية الجمعة".

بينما طالب المتظاهر ياسر ابراهيم في حديث لـ "المدى"، دائرة بلدية الشعب بتوفير الخدمات اللازمة للتخلص من المياه الثقيلة التي تغطي المنازل منذ اربعة ايام وهو امر يندب بنقضي الامراض اذا ما بقيت المياه الثقيلة

وقال علي كريم احد منظمي التظاهرة لـ "المدى"، ان "مياه الامطار اختلطت بالمياه الاسنة وهي تغطي منازلنا لليوم الرابع على التوالي ولم نلاحظ اي جهد بلدي تقوم به الجهات المسؤولة في بلدية الشعب".

وأضاف كريم ان "المواطنين منذ الصباح الباكر ولحد الان يقفون امام مبنى قسم المجاري التابع لبلدية الشعب ولا يتواجد اي مسؤول بلدي سوى رجال الجيش والشرطة الذين حضروا لحماية المتظاهرين".

وبين ان "سيارة حوضية واحدة وصلت يوم امس الجمعة الى المنطقة لسحب المياه، لكنها مستحيل ان تستوعب المياه الكثيرة في مناطق فاقت بالكامل ما ادى الى ذهاب هذه الالية وعدم عودتها الى المنطقة".

## البالوعات من دون غطاء

المواطنة هناء كاظم من منطقة الشعب محلة ٣١٧ ذكرت لـ "المدى" ان "بالوعة المجاري التي امام منزلها بدون غطاء منذ عدة اشهر، وبسبب تراكم المياه في الشارع وعدم رؤيتها من قبل المارة، ادى ذلك الى سقوط شخصين في البالوعة وتم نقلهم الى المستشفى على الفور وهما بحالة خطيرة".

وطالبت كاظم دائرة المجاري بإعطائها غطاء فوهة المجاري خوفا من سقوط الاطفال الذين يلعبون بالمياه المتراكمة في الشارع ولم تستجب لها دائرة المجاري لحد الآن، علما ان الفتحة على عمق كبير يؤدي الى غرق وموت من يقع فيها".

بينما قال المواطن كاظم عبد الله ان "المشكلة تتفاقم يوما بعد يوم بسبب الإهمال الكبير والفساد الواضح في المشاريع الخدمية والمواطن البسيط هو من يتحمل المأساة"، مبينا ان "اختلاط المياه الثقيلة بمياه الشرب أدى الى تركنا الصلاة بسبب نجاسة المياه والحكومة تتحمل الذنب".

وأضاف عبد الله ان "امانة بغداد اشارت في وقت سابق الى تواجد المسؤولين في المناطق المتضررة لكننا لم نشاهد اي مسؤول أو عامل سوى تواجدهم في شوارع المسؤولين الأعلى منهم واقتصر تواجدهم في الطريق العام المؤدي الى المناطق الشمالية من البلد من اجل نقل الصورة للجهات العليا إنهم يعملون، والمواطن البسيط داخل احياء مدينة الشعب يفكر الى أنى الخدمات".

فيما ذكر موظف في امانة بغداد رفض الكشف عن اسمه أن "شفط المياه من الشوارع بواسطة السيارات الحوضية هو ضحك على الذنون بسبب قلة الأليات مقارنة بالمياه التي تراكمت بلا تصريف".

مضيفا أن "منطقة الشعب تقع أقصى شمال العاصمة بغداد ويجب تصفية مياه امطار المناطق التي تقع جنوب بغداد كلها تباعا لأن بلدية الحبيبية وبلدية الغدير توقفت عن استلام المياه من منطقة الشعب لعدم استيعاب الأولى كميات المياه الكبيرة ما يتسبب برجوع المياه على المواطنين في حالة تشغيل مضخات المياه"، مبينا أن "تصريف مياه منطقة الشعب قد يستغرق ١٠ أيام على الأقل مما يتسبب ضرر كبير وفادح على المواطن وربما انتشار الأمراض بسبب المياه الاسنة".

وكان مدير عام الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي داود شاكر قد صرح لوسائل الإعلام في يوم الأربعاء الماضي (٢٦ - ١٢)، أن "الأمطار التي سقطت على العاصمة بغداد هي اكبر كمية لمطر واحدة مستمرة، منذ نحو ٣٠ سنة تقريبا".

وأضاف شاكر أن "هذه حالة نادرة جدا في العراق إذ استمرت الأمطار بالهطول فوق بغداد لمدة ١٢ ساعة متواصلة، وبلغ معدل تساقطها ٦٧,٥ ملم، ما يشكل نحو ٤٥ بالمئة من المعدل السنوي لتساقط الأمطار فوق بغداد وهو ١٥٠ ملم".

وأغرقت الأمطار معظم شوارع العاصمة، ووصلت المياه إلى ارتفاع متر في بعض الأحياء ونخلت العديد من المنازل واعاقت حركة المرور بشكل تام ما دفع الحكومة الى اعلان الازبعاء الماضي عطلة رسمية بسبب الفيضانات. وفي مدينة الصدر، شمال شرق بغداد، حاصرت المياه مستشفى فاطمة الزهراء التي احتاج المرضى ساعات للوصول اليها بعد ان كانت الرحلة تستغرق ١٥ دقيقة. وقالت ام ليه (٣٨ عاما) ان قريبتها الحامل في شهرها التاسع احتاجت الى ساعتين لبلوغ المستشفى. واعلن مصدر طبي لفرانس برس ان "منزلا انهار في أقصى شمال شرق بغداد، ما ادى الى مقتل أربعة أشخاص بينما أصيبت امرأة أخرى بجروح في الحادث نفسه".

وتسببت الفيضانات أيضا في إغلاق العديد من الأسواق والمحال التجارية.



علاء حسن

## فرهدونا

في تظاهرات الخامس والعشرين من شباط العام الماضي رفع المحتجون شعار "نادمون" تعبيرا عن ندمهم على المشاركة في الانتخابات التشريعية، وخببتهم من أداء ممثلي الشعب في مجلس النواب، المشلول حاليا من أداء دوره الرقابي والتشريعي، نتيجة خضوعه لهيمنة الكتل النيابية، ونشاطه اقتصر على تزويد وسائل الإعلام بتصريحات سياسية، واتهامات متبادلة تكشف عن انقسام واضح بين القادة السياسيين، مع اصرار على تمسك كل طرف بموقفه بوصفه المعبر الوحيد عن الإرادة الوطنية.

الايوساط المعنية بمراقبة المشهد من اعلاميين ومراقبين وناشطين مدنيين يستعدون حصول تحول نوعي في حياة العراقيين في ظل غياب اي توجه حقيقي لتحديد هوية النظام، والشروع بخطوات بناء دولة المؤسسات، وهذه الآراء صدرت عن منظمات دولية مهتمتها مراقبة خطوات ترسيخ وتوطيد الديمقراطية بعد الإطاحة بالنظام الديكتاتوري.

"نادمون" صرخة انطلقت لتشجيع أصحاب القرار على القيام بإجراءات إصلاحية، سمعها بعض المسؤولين، وعزوا أسباب تعطيلها للخلاف السياسي، فبرزت دعوات لتشكيل حكومة اقلية سياسية وحل البرلمان والذهاب لانتخابات مبكرة، وأخرى حاولت سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء، ولم ينتبه احد لمطالب "النادمين" وهي تتلخص بتحسين الاداء الحكومي، وتشريع قوانين من شأنها ان تحقق للعراقيين امالهم في الحصول على تيار كهربائي مستمر، وادارة مهنية صحيحة للملف الامني، ومكافحة الفساد وحالة المفسدين من المسؤولين للقضاء بعيدا عن التأثيرات السياسية والحزبية والكتلوية.

في العام ٢٠٠٩ أعلنت الحكومة انه سيكون عام القضاء على الفساد، وجاءت تقارير المنظمات الدولية بان العراق يحتل مراتب متقدمة في قائمة الدول الأكثر فسادا في العام، لتنتسف الشعار الرسمي، وساد انطباع في الشارع العراقي بان الفساد لا يقل خطورة عن الإرهاب، تقف وراءه جهات متنفذة، وشخصيات تمتلك ارصدة مالية ضخمة في بنوك دول الجوار. واحد هؤلاء اعترف بلقاء متلف، بانه رجل اعمال منذ عشرات السنين، وله مصالح تجارية في اكثر من دولة خليجية، و امواله حلال، مثل اية دجاجة مذبوحة على الطريقة الإسلامية.

في منتصف عقد الستينيات من القرن الماضي أطلق العراقيون تسمية ابو فرهود على مسؤول كبير جدا في الحكومة، والرجل لم يكن يمتلك غير اسهم قليلة في شركة مدينة الألعاب، وتقبل المشاكسة الشعبية، على مضض، لقناعته بانه لم يفره "المال العام، ويتغير النظام بانقلاب عسكري، لم تصدر الجهات الرسمية وقتذاك ما يثبت صحة ما أشيع عنه من اتهامات، وظهر انه بريء وكان ضحية شائعات مفرضة.

شعار "فرهدونا" سيكون هو الآخر صوت المحتجين، لان ملفات الفساد المعلقة دخلت في مطبخ التسويات والتسويات، وما قيل عن التلويح بكشفها وفضح المتورطين فيها، مجرد كلام يقال في مجلس النواب، يأخذ طريقة إلى وسائل الاعلام وسرعان ما يتلاشى ويتبدد بجهود من فرهدونا.

## حكومة كربلاء: توافد الزوار بشكل مبكر دفعا الى بدء تنفيذ الخطة الخدمية قبل موعدها



أعلنت محافظة كربلاء، عن بدء تنفيذ خطتها الخدمية الخاصة بزيارة الأربعين، وهي حين أكدت وضعها الحلول الناجعة لنقل ملايين الزائرين، طالبت بدعم آلي ووضع تخصيصات مالية لتشغيل أيد عاملة إضافية.

وقال محافظ كربلاء، أمال الدين الهر، في حديث الى (المدى برس)، ان "المحافظة وبالتعاون مع الحكومة المركزية وضعت خطة خدمية وصحية كبيرة"، مضيفاً إن "الخطة كان من المقرر البدء بتنفيذها بعد الحادي عشر من شهر صفر، لكننا هوجننا بدخول الزوار بوقت مبكر للمدينة، مما اضطرنا الى البدء بتنفيذها".

□ كربلاء / المدى برس

وأوضح الهر "ليس لدينا اي تخوف في أي جانب من الجوانب الخدمية، سوى تحدي النقل، وقد وضعنا الحلول الناجعة لمواجهة ذلك، من خلال تهئية ساحات عملاقة لوقوف المركبات على مداخل المدينة الثلاث، مؤكدا مشاركة أعداد كبيرة من مركبات وزارة النقل، وأسطول العتبتين المقدستين، والقطاع الخاص، في نقل الزائرين من هذه الساحات الى مركز المدينة وبالعكس".

من جانبه قال مدير عام دائرة صحة كربلاء، علاء حمودي بدير، في حديث الى (المدى برس)، إن "صحة المحافظة أكملت استعداداتها لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين في مركز المدينة ومحاورها الثلاث (النخج وبابل وبغداد)، لافتا الى "نشر (٥٠) مغرزة طبية (٧٨) عجلة إسعاف على الطرق الخارجية، ومدخل مركز المدينة اضافة إلى نشر (٢٠) فرقة من شعبة الرقابة الصحية لتابعة الإجراءات الوقائية التي تتخذ من قبل دائرة الصحة".

وأضاف حمودي أن "هناك تنسيق مع قيادة عمليات الفرات الأوسط، وشرطة المحافظة، لتسهيل دخول عجلات الإسعاف والعجلات التي تنقل الأدوية والتعاون مع الطابطة العسكرية بنشر مغارزها الطبية والعمل على الحد من صرف الأدوية في الموكب الحسينية، وحصرها على المغارز الطبية الرسمية".

الى ذلك قال مدير اعلام بلدية كربلاء، ماجد ناجي، في حديث الى (المدى برس)، ان "الديرية أعدت خطة موسعة لهذه الزيارة حددت بـ ١٢ يوم وشكلت هيئة برئاسة المهندس مازن الياسري



## الصدر يرد على فتوى اليعقوبي؛

## تحريمكم سير النساء إلى كربلاء

## من باب "خالف تعرف"

□ بغداد / المدى برس

هاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الجمعة، الدعوات لتحريم زيارة النساء إلى مدينة كربلاء لإحياء أربعينية الإمام الحسين، في حين عدّها تأتي من باب "خالف تعرف"، أكد أنّ سير النساء هو "نصرة للحق وشعيرة من شعائر الله".

وقال بيان صادر عن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وحصلت (المدى برس) على نسخة منه، إن "الدعوات لتحريم سير النساء إلى مدينة كربلاء خلال زيارة الأربعينية لعلها تأتي من باب خالف تعرف

وبسّ، المعرفة التي تبني على تقليص شعائر الله"، وأضاف الصدر أن "وجود مفاسد في سير النساء إلى الإمام الحسين لا يعني التحريم بل التحيص والتتقيف وترتبة

المسلحة اعلان، في الـ ١٩ من كانون الأول الحالي، عن تشكيل لجان مشتركة عليا ومقررات رئيسية وساندة في المكتب وفي مدينة كربلاء لمتابعة الجهد الأمني والخدمي خلال زيارة الأربعين،

في حين أوضح أن اللجان تضم ممثلي جميع الوزارات والجهات المعنية، أكد مباشرتها بالعمل من تاريخ بدء تنفيذ الخطة الأمنية.

ويخرج المسلمون الشيعة من محافظات الجنوب والوسط مطلع شهر صفر أفرادا وجماعات مشياً على الأقدام إلى كربلاء، حيث مئوى الأمام الحسين، ثالث أئمة الشيعة الاثني عشرية، ليصلوا في العشرين من الشهر ذاته، الذي يصادف زيارة (الأربعين) أو عودة رأس الجمعة والسنوات وعدم الزج بالنساء بالسياسة والبرلمان.

وأكد الصدر في بيانه أن "المسارعة الى تحريم سير النساء الى الأمام الحسين، الذي لوجود مفاسد، (حسب قول بعضهم)، قد غفلت عن المفاسد

## "خطتنا الخدمية تضمنت نشر ألياتنا

وكوادرنا داخل مركز المدينة، لمعالجة أي حالة خلل في شبكات المجاري بشكل سريع"، لافتا الى "قلة عدد السيارات التخصصية العاملة حيث يصل عددها الى (٤٥) سيارة متخصصة يفتح الأتاييب وسحب المياه، وهذا لا يكفي مع حجم الخدمات المفترض تقديمها خلال هكذا زيارة".

وكان مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي اعلن الإثنين، (٢٤ كانون الأول ٢٠١٢)، عن المباشرة بتنفيذ الخطة الأمنية لزيارة اربعين الإمام الحسين (ع)، فيما أمر القادة العسكريين بـ "النزول إلى الميدان" للأشراف على الخطة.

وسبق لمكتب القائد العام للقوات المسلحة اعلان، في الـ ١٩ من كانون الأول الحالي، عن تشكيل لجان مشتركة عليا ومقررات رئيسية وساندة في المكتب وفي مدينة كربلاء لمتابعة الجهد الأمني والخدمي خلال زيارة الأربعين،

في حين أوضح أن اللجان تضم ممثلي جميع الوزارات والجهات المعنية، أكد مباشرتها بالعمل من تاريخ بدء تنفيذ الخطة الأمنية.

ويخرج المسلمون الشيعة من محافظات الجنوب والوسط مطلع شهر صفر أفرادا وجماعات مشياً على الأقدام إلى كربلاء، حيث مئوى الأمام الحسين، ثالث أئمة الشيعة الاثني عشرية، ليصلوا في العشرين من الشهر ذاته، الذي يصادف زيارة (الأربعين) أو عودة رأس الحسين ورهطه وأنصاره الذين قضاوا في معركة كربلاء عام ٦١ للهجرة، وأصبحت هذه الممارسة أو هذه الشعيرة تقليدا سنويا بعد انهيار النظام السابق، الذي كان يضع قيودا صارمة على ممارسة الشيعة لشعائهم.



زوار في طريقهم الى كربلاء

بالجهد الألي من قبل دوائر بلديات المحافظات، وقد تم رفدها بعدد من الأليات الخدمية من محافظة البصرة، وديالى، وبغداد ورتق، وصول دعم إضافي من محافظات أخرى خلال الأيام القليلة القادمة".

من جهته قال مستشار محافظ كربلاء لشؤون الطاقة والوقود، جعفر الموسوي، في حديث الى (المدى برس)،إن المحافظة وضعت خطة موسعة لتوفير ماتي النفط الأبيض والغاز للمواكب الخدمية المنتشرة على

أشارت إلى أنه يمكن أن يعطي للأقاليم والمحافظات صوتاً أعلى في الحكومة المركزية

## يونامي تعقد ندوتها لمناقشة "المجلس الاتحادي" بالتنسيق مع البرلمان

□ بغداد / المدى



قالت بعثة الأمم المتحدة يونامي في البلاد انه يمكن لمجلس الاتصاد أن يعزز مبدأ الفصل بين السلطات وأن يكون بمثابة وسيط بين السلطة التنفيذية ومجلس النواب وأن يعطي الأقاليم والمحافظات ودوايرهم الانتخابية صوتاً أعلى في الحكومة المركزية.

وبسبب عدم وجود توافق في الآراء بين القادة السياسيين العراقيين على تشكيلة وصلاحيات وإجراءات مجلس الاتصاد، فإن التشريعات التي يجب أن يسنها مجلس النواب لإنشاء هذا المجلس بقيت معلقة منذ ذلك الحين.

في البلاد.

وبالتالي تدعم البعثة بنشاط عمل مجلس النواب فيما يتعلق بمجلس الاتصاد وتساهم في المناقشات بشأن هذه المسألة عن طريق تقديم أفضل الممارسات الدولية والتجارب المقارنة.

وأضاف البيان، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا قراراً في ١ تشرين الأول/أكتوبر بشأن الإجراءات التشريعية اللازمة لإصدار قانون لتشكيل مجلس الإتحاد وتمت الموافقة بعد ذلك على قرار للبدء في إجراءات إصدار القانون من قبل مجلس النواب في ٩ تشرين الأول/أكتوبر مما وفر زخماً جديداً لهذه القضية تمت الاستفادة منه في اجتماع "المائدة المستديرة حول الأبعاد الدستورية والتشريعية لمجلس الإتحاد" الذي نظّمته البعثة ومجلس النواب في بيروت في ١٠-٠٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

وترأس اجتماع المائدة المستديرة الذي استمر ثلاثة أيام النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور قصي السهيل ونائب الممثل الخاص للأمين العام للشؤون السياسية السيد جيورجي بوستن. وأتاح الاجتماع لممثلي الكتل السياسية واللجان البرلمانية الفرصة لاستعراض المبادئ الأساسية لقانون تشكيل مجلس الإتحاد ودراسة نماذج مختلفة من البلدان التي فيها مجلسان تشريعيان يشكل معهما أكثر. وناقش المشاركون التشكيلة

الممكنة لمجلس الاتصاد وصلاحياته وعلاقته مع مجلس النواب ومجلس الوزراء ومجالس المحافظات وكذلك ما إذا كان ينبغي أن يكون له حق نقض القوانين.

وقدم الخبير في مجال الأنظمة الاتحادية جورج أندرسون من إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية في نيويورك عرضاً حول

وأكد السيد بوستن للمشاركين أن الأمم المتحدة مستعدة لتكون شريكاً لمجلس النواب في إنشاء هيئة يتم تكييفها بما يتوافق مع السياق العراقي بحيث تساهم على وجه الخصوص في حماية حقوق الفئات الضعيفة والأقليات. وأعرب عن أمله في أن يساهم الاجتماع بشكل كبير في المداولات التي تجري في مجلس النواب حول مشروع القانون وأن يساعد في نهاية المطاف في إنشاء مجلس تشريعي أعلى يتسم بالفعالية ومن شأنه أن يعزز ويرسخ الديمقراطية في العراق.

ويرى نائب رئيس مجلس النواب قصي السهيل أن تقدماً كبيراً قد أحرز نحو تحقيق هذا الهدف وأعرب السيد سهيل عن امتنانه للبعثة لما قدمته من تعاون وتنسيق جيدين والذي نتج عنهما ما اعتبره حدثاً ناجحاً جداً أتاح للمنظمين جمع الأفكار والآراء التي من شأنها أن تساهم في رسم التشريعات ذات الصلة.

## 10 آلاف دينار عقوبة كل من يخالف في الأماكن العامة

## الحكومة تتوعد بإجراءات مشددة لتنفيذ قانون مكافحة التدخين

□ بغداد / المدى

وعدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الجمعة، باتخاذ إجراءات مشددة لتنفيذ قانون مكافحة التدخين، مؤكدة أن من بينها تطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون.

وقالت الأمانة في بيان صدر عنها وتلقت "المدى" نسخة منه، إنها اتخذت إجراءات مشددة لتنفيذ قانون مكافحة التدخين رقم ١٩ لعام ٢٠١٢.

وأضافت أن "من بين هذه الإجراءات تطبيق العقوبات المنصوص عليها قانونياً بحق المخالفين".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلنت في ٢٨ حزيران (٢٠١٢)، أن قانون مكافحة التدخين سيدخل حيز التنفيذ في الـ ٣٠ من الشهر ذاته، وفيما أشارت إلى معاقبة المخالفين من المصنعين والمستوردين والبايعين للتبغ، أكدت أن

## وزارة الإعمار والإسكان توجه بإعادة إعمار الدور السكنية المتضررة بفعل هطول الأمطار

□ بغداد / المدى

وجهت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الجمعة، بإعادة إعمار الدور السكنية المتضررة بفعل هطول الأمطار التي شهدتها العراق خلال الأيام القليلة الماضية.

وقالت قناة العراقية في خبر بثته وتابعتها "المدى"، إن وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي وجه، اليوم، بإعادة إعمار الدور السكنية التي تضررت جراء هطول الأمطار.

يذكر أن مدينة بغداد وعموم مناطق البلاد شهدت، في (٢٥ كانون الأول ٢٠١٢) هطول الأمطار وبغزارة مما أدى إلى مصرع سبعة أشخاص وإصابة اثنين آخرين في محافظتي بغداد وبغداد، فضلاً عن غرق الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة، الأمر الذي تسبب في صعوبة حركة المواطنين والركبات، في وقت أشارت هيئة الأنواء الجوية إلى أن هذه الأمطار هي الأشد منذ ٣٠ عاماً.

## البيئة تثمن قرار البصرة بمنع تجريف البساتين

□ بغداد / المدى

ثمنت وزارة البيئة إصدار مجلس محافظة البصرة قانون منع فيه تفكيك الأراضي الزراعية وتجريف بساتين النخيل في البصرة وإصدار قرار باستبدال المحارق الطبية في المستشفيات بمحارق حديثة وصديقة للبيئة.

□ بغداد / وكالات

قال عضو لجنة الخدمات النيابية محمد رضا الخفاجي، ان التقارير الدولية التي صنفت العراق ضمن أسوأ الدول جاءت مطابقة لما يحدث في البلاد.

وقال الخفاجي في تصريح تناقله موقع كل العراق، ان "منظمات عالمية كثيرة قد صنفت العراق بانها أسوأ دولة في العالم، وتقارير العواصم أو البلدان التي لا يمكن العيش فيها، حصل العراق على المرتبة العاشرة، وهناك تقارير حصل العراق فيها على المركز الرابع في الفساد المالي والإداري." وأضاف ان "المسؤولين في الحكومة يكذبون جميع هذه التقارير والإخبار

القانون سيضمن محاسبة وسائل الإعلام المروجة للتخخين.

وصوت مجلس النواب العراقي في، (٢ شباط الماضي) خلال جلسته الـ ١٧٠ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية على مشروع قانون منع التدخين في الأماكن العامة والمؤسسات الحكومية. وتخص المادة الرابعة من القانون على منع التدخين داخل مباني الهيئات الرئاسية والوزارات والدوائر والمؤسسات

التعليمية والتربوية والصحية والطارات والشركات والمصانع في المحافظات كافة، إضافة إلى المسارح ودور العرض والفنادق والنوادي والمطاعم وقاعات الاجتماعات ووسائل النقل العام والخاص الجماعية البرية والبحرية والجوية في الرحلات الداخلية والخارجية، فضلاً عن محطات الوقود كافة.

وتشير المادة الـ ١٧٠ من القانون إلى معاقبة من يخدن في الأماكن العامة المحددة في

## بعد مقتل معلمين في المنطقة

## مجلس كركوك يوافق على نقل معلمي ناحية الرشاد إلى المدارس القريبة من سكانهم

□ كركوك / وكالات

أعلن مجلس محافظة كركوك، أمس الجمعة، عن موافقته على نقل معلمي ناحية الرشاد بالمحافظة إلى المدارس القريبة من مناطق سكناهم بحسب سنوات الخدمة، مبيناً أن هذا القرار جاء على خلفية مقتل معلمين اثنين في جنوب غرب المحافظة.

وقال رئيس مجلس المحافظة حسن توران وبهاء الدين في حديث تناقلته "السومرية نيوز"، إن "المجلس عقد اجتماع موسع مع تربية كركوك للشؤون الإدارية لمناقشة سير العملية التربوية وإمكانية نقل بعض الكوادر التدريسية ممن يخدمون في ناحية الرشاد

المادة الرابعة من هذا القانون بغرامة قدرها عشرة آلاف دينار.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية أكدت في تقريرها الذي صدر خلال العام ٢٠١١، ارتفاع عدد المدخنين في العراق إلى نحو ٧,٥ مليون مدخن، أي حوالي ثلث السكان، مشيرة إلى أن حجم الاستهلاك السنوي وصل إلى ما يقارب المليار علبة سيجائر، تبلغ حصة كل فرد منها سنوياً ١٢٠٠ سيجارة.

وأعلن أعضاء في مجلس النواب عن القومية التركمانية، في (١٨ كانون الأول ٢٠١٢)، عن العثور على جثتي معلمين تركمانيين محروقتين بعد ساعات على اختفايهما غرب كركوك، فيما طالبوا الحكومة العراقية بتشكيل قوة عسكرية من التركمان لحماية مناطقهم في كركوك والمناطق الأخرى.

يذكر أن عدداً من مديري المدارس والمعلمين في ناحية الرشاد، ٤٥ كم جنوب غرب كركوك، نظمو اعتصاماً، في (١٨ كانون الأول ٢٠١٢)، في باحة مديرية تربية كركوك مطالبين وزير التربية محمد تميم والحكومة بفتح تحقيق عاجل وموسع في مقتل اثنين من زملائهم، فضلاً عن توفير الحماية اللازمة لنا.

وأضاف البيان ان "مجلس محافظة البصرة اقر ايضا استبدال المحارق الطبية القديمة في المستشفيات بمحارق طبية حديثة صديقة للبيئة".

واوضح البيان ان "وزارة البيئة طالبت في وقت سابق الحكومة المحلية في محافظة البصرة ومجلس محافظة المحافظة بتوفير محارق طبية حديثة وتوزيعها على مستشفيات المحافظة من اجل حماية المواطن وبيئته".

## الخدمات النيابية: التقارير الدولية التي صنفت العراق ضمن أسوأ الدول مطابقة للواقع

وقالت الأمانة في بيان لها، تلقت "المدى" نسخة منه، إن "مجلس أصحاب المبادرة أرسل تقريراً عن مبيعات النفط الضام المصدر من العراق وأرقام الإنتاج بين وزارة النفط وشركة تسويق النفط (سومو)، وشركات الاستخراج والشركات المشتركة إلى منظمة مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية الدولية"، مبيّنة أن "التقرير مطابق للمعايير الدولية للمنظمة مما جعلها توافق على ضم العراق كعضو دائم فيها".

وأضافت البيان أن "قبول العراق بالمنظمة حدث تاريخي مهم"، مشيرة إلى أنه "يعد جسور الثقة بين المواطن والسلطات المعنية بإدارة أهم مورده في العراق".

## عضو مجلس نينوى تنتقد

## زملاءها بسبب غيابهم أثناء وجود متظاهرين أمام المجلس

□ نينوى / المدى برس

انتقدت عضو في مجلس محافظة نينوى، أمس الجمعة، زملاءها من أعضاء المجلس لعدم تواجدهم فيه وغيابهم عن اجتماعات الحكومة المحلية، مؤكدة أن غيابهم وضعها بموقف "مخرج" أمام المتظاهرين من أبناء المدينة. وقالت عضو المجلس عن قائمة الحديباء، لبياء الدباغ في حديث إلى (المدى برس) إن "موقف أعضاء المجلس لم يكن موقفاً، بعدم التواجد في مبنى المجلس لاستقبال المتظاهرين"، منتقدة "بشدة هذا الموقف من قبل أعضاء المجلس". وأضافت الدباغ أنه "موقف مخرج أن تكون التظاهرة أمام بوابة المجلس قبل ان تكمل مسيرتها باتجاه مبنى المحافظة ولم يكن أحد من الأعضاء متواجداً في المجلس ليكون مشاركا معهم وفي استقبالهم أيضاً"، مؤكدة أن "المتظاهرين كانوا على بوابة المجلس لكن لا أحد في المجلس"، وبيّنت الدباغ أن "عدم تواجد الأعضاء لم يكن مقصوداً وإنما الحضور للمجلس أصبح مزاجياً وانتقائياً وحسب توجهات الكتل السياسية التي ينتمي لها هذا العضو أو ذاك".

وكان مئات من رجال الدين تظاهروا امس أمام مبنى محافظة نينوى للمطالبة بإطلاق سراح السجناء والمعتقلين وإخراج الجيش والشرطة من المدن وشارك في التظاهرة محافظ نينوى أثيل النجيفي. وكان رجال دين وعلما في الموصل قد طالبوا في (١٩/١٢/٢٠١٢) خلال مؤتمر صحفي عقد بمبنى ديوان الوقف السني بمحافظة نينوى الحكومة المركزية بتحمل المسؤولية الكاملة لصادات اغتصاب فتاة في الموصل من قبل قوات الجيش العراقي وتقديم اعتذار ملعن من قبل قيادة عمليات نينوى بشأن هذه الحادثة، داعين إلى إخراج قوات الجيش العراقي من المدينة. وتزامنت هذه التظاهرات مع استمرار التظاهرات والاعتصامات التي تشهدها محافظة الإنبار منذ (٢١/١٢/٢٠١٢) احتجاجاً على اعتقال حماية وزير المالية رافع العباسي .

## الحلة تنتقد الحكومة الاتحادية لعدم الإسراع في مد شبكات المجاري الحديثة

□ بابل / اقبال محمد

والبلدية . وأشار عجرش الى ان مدينة الحلة غير مخدمه بالمجاري الابنصب ضئيلة منها لا تتجاوز ١٥ ٪ منها وهي نسبة متدنية جدا ونحن ننتظر قيام الشركة الصينية لانتهاء من وضع التصاميم لأوسع شبكة مجار فيها . الى ذلك اوضح رئيس مجلس المحافظة كاظم مجيد تومان في تصريح لـ "المدى"، "طالبنا الحكومة الاتحادية بإنشاء شبكة مجار حديثة في المدن وخاصة مدينة الحلة وقد وافقت الحكومة على ذلك وهناك شركة تقوم بإعداد التصاميم". وبين تومان أن ما "حدث في المحافظة حالة مأساوية وخطيرة حيث إن إحياء الحلة الجديدة وشوارعها قد أغرقت وأصبح الوصول للأحياء عملية صعبة وقاسية لذا تم الاتصال بوزير البلديات والإشغال العامة المهندس عادل مهودر راضي وطلبنا منه زيارة المحافظة والوقوف عن كنف على ما تعانيه من تدهور في مجال الطرق والمجاري وقد وافق الوزير على زيارة المحافظة وقرر الوزير على إنشاء شبكة مجاري واسعة لسحب مياه الأمطار من الشوارع والساحات العامة في مدينة الحلة بعد ان سخرت جميع السيارات الحوضية المتوفرة لديها وبالتعاون مع الدفاع المدني

انتقدت لجنة الزراعة في مجلس محافظة بابل، الحكومة الاتحادية لعدم الإسراع في مد شبكات المجاري الحديثة، على خلفية غرق شوارع المحافظة ب مياه الأمطار التي سقطت على البلاد يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي .

وقالت نائب رئيس اللجنة سهيلة عباس في تصريح لـ "المدى"، إن "الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية دقت ناقوس الخطر وتدفعنا لمطالبة الحكومة بالعمل الجاد لتخليص المواطن من الصعوبات التي يتعرض لها نتيجة انتشار البرك المائية الكبيرة بعد هطول الأمطار".

وطالبت عباس الحكومة الاتحادية ووزارة البلديات بإعطاء مشروع مجاري الحلة الجديد لشركات أجنبية ذات خبرة واختصاص وليس لشركات حكومية أو أهلية . من جانبه قال مدير مجاري المحافظة حميد عجرش في تصريح لـ "المدى"، "إن "الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية دقت ناقوس الخطر وتدفعنا لمطالبة الحكومة بالعمل الجاد لتخليص المواطن من الصعوبات التي يتعرض لها نتيجة انتشار البرك المائية الكبيرة بعد هطول الأمطار".



سوريون معارضون يحملون لافتة للمبعوث الدولي للسلام الأخضر الإبراهيمي في أثناء مظاهرة ضد الرئيس بشار الأسد (أ.ب.)

## روسيا تدعو لاجتماع مع الائتلاف الوطني السوري . . وغموض في خطة الإبراهيمي

□ القاهرة/ BBC

"بيان جنيف يتضمن ما يكفي لوضع خريطة طريق لإنهاء الأزمة السورية خلال الأشهر القليلة القادمة"، وأضاف: "لابد للعنف أن يتوقف، ومن أجل ذلك يجب أن تكون هناك مراقبة قوية، توفرها عملية حفظ سلام".

وفي وقت لاحق، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" عن مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزب "البعث العربي الاشتراكي" الحاكم، قوله إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، حول عقد اجتماع للقيادة القطرية للحزب، لمناقشة وضع الأزمة في سوريا، واتخاذ قرار بشأن مبادرة المبعوث الأممي إلى سوريا "عاز عن الصحة تماما، وبعيد عن الحقيقة جملة وتفصيلا".

وأضاف المصدر أن "القيادة القطرية للحزب لم تناقش الموضوع المذكور، ولم تصدر أي تصريح بهذا الشأن"، مشيرا إلى أن "الموقع الإلكتروني الذي لفت الخبر (البعث نت) يدار من الأراضي اليمنية، ولا صلة له بقيادة الحزب في سوريا"، كما اعتبر أن "ما ورد في الخبر يندرج في إطار الحملة الشرسة، التي تستهدف صمود سوريا، وتماسك شعبها وجيشها ومؤسساتها،

سادت حالة من الغموض على نتائج المباحثات التي أجراها مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، مع الرئيس السوري بشار الأسد، خلال الساعات القليلة الماضية، في الوقت الذي حصدت فيه المواجهات المتواصلة بين مسلحي الجيش الحر والقوات الحكومية ما يقرب من ٢٠٠ قتيل، في مختلف أنحاء سوريا أمس الأول الخميس. وقبل مغادرته دمشق، دعا الإبراهيمي، الذي قام بعدة جولات مكوكية بين العديد من عواصم العالم، بحثا عن حل للأزمة السورية، إلى تشكيل حكومة انتقالية في سوريا، تتمتع بـ"صلاحيات كاملة"، إلى حين إجراء انتخابات جديدة، واصفا الوضع في سوريا بأنه يشكل خطرا على العالم بأسره، وشدد على أن الصلاحيات الكاملة تعني أن كل صلاحيات الدولة تكون عند هذه الحكومة المقترحة.

وقال المبعوث الأممي العربي، في تصريحات له الخميس، قبل أن يتوجه إلى العاصمة الروسية موسكو، التي من المقرر أن يصلها اليوم السبت، إن

## في الحدث

■ حازم مبييضين

## نواب جدد.. ما الجديد؟

يتهاافت المترشحون في الأردن، لمجلس النواب السابع عشر، على إبراز أسمائهم في القائمة الوطنية، التي ستحتل سبعة وعشرين نائبا، من أصل مائة وخمسين إلى المجلس الجديد، ويبدون في ذلك كأطفال يتنافسون على الحصول على صندوق، يعتقدون أن به حلوى ولعابا، مع أنه مغلق بإحكام، ويظن بعضهم أن نجاحه على كونا القائمة، سيجعله متميزا عن النواب المنتخبين عن مناطقهم، وكان المجلس الجديد سيقسم إلى نواب درجة أولى، وآخرين في الدرجة الأدنى، ويبدو مثيرا للفتيان أن مترعى القوائم الوطنية، لجأوا إلى استئجار مترشحين من الأسماء المغسورة، يعرفون أن لاحظ لهم بالنجاح، فقط لتبدو قوائمهم مكتملة العدد أو قريبة من ذلك.

نحن أمام تجربة، كان يرجى لها أن تكون مبدلاً لمجلس نيابي مسمي، يتولى إقرار حكومات برلمانية، غير أن تنافس ٥٠٠ مترشح، ينخرطون في ٤٠ قائمة، يؤكد فشل التجربة، العائد إلى غياب تأثير التجربة الحزبية، التي كان يفترض أن تقود التجربة، التي أتت بعد التخلص بالحل من مجلسين نيابيين قبل انقضاء زمنهما، صحيح أن لبعض القوائم لونا سياسيا واضحا، حيث ترشح فيها سياسيون وبرلمانيون سابقون، غير أن الغالبية ضمت شخصيات، تدخل لأول مرة العملية الانتخابية وأخرى مغسورة، سنكتفي فعليا بلقب خاسر في الانتخابات، لأسباب ستكون عندهم غير مدى شعبيتهم، ومدى قبولهم من الناخبين، وقد أبلغني سياسي مخضرم، أن تكلفة خوض المعركة الانتخابية، للشخص الواحد، تتجاوز نصف المليون دولار، في حين يعجز بعض المترشحين عن إيداع مبلغ ٦ آلاف دولار لدى أمانة العاصمة، لضمان إزالة دعايته الانتخابية من الشوارع والساحات، بعد انقضاء الموسم.

ستكون النتيجة حتما، عدم فوز أي قائمة بغير عدد محدود جداً من المقاعد، لأن رؤساء القوائم الذين تنصدر أسمائهم، هم من سيحصل العدد الأكبر، ويتكون لقبية الأسماء مرارة الخسارة، وللمجلس الجديد فشل التجربة، حيث لن تكون هناك قائمة متكاملة، قادرة على الحسم، إضافة إلى خلو برامج هذه القوائم من أفكار حقيقية، لحل المشاكل الراهنة، يمكن لجمهور الناخبين أن يتبناها، وإذا كنا نعرف أن عدد المسجلين، الذين يملكون حق الانتخاب، قريب من المليون، من أصل ستة ملايين أردني، وأن صناديق الاقتراع لن تحظى بزيارة أكثر من نصفهم، فإننا سنجد أنفسنا بمواجهة مجلس نيابي، تم اختياره على يد ما يقرب من ١٠٪ من عديد المواطنين، ومطلوب منا الاقتناع أنه سيعملنا، وسيكون قادرا على اجترار المعجزات.

تماسك القوائم "الوطنية"، ومقدرتها على الاستمرار، قبل وبعد الانتخابات، محل شك كبير، ونحن نشهد انسحاب مترشحين من بعض القوائم، والانضمام إلى أخرى، لأن في القوائم الجديدة بعض المزايا، غير المتوفرة في تلك التي انسحبا منها، ومع غياب الطابع السياسي للقوائم، برزت قوائم بصيغة قطاعية، ضمت قوائم ممثلين لنقابات عمالية، في حين خصصت قائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وجعلت إحدى القوائم اسم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ومع نزاهة الحديث عن تدخلات حكومية في الانتخابات، بواسطة دائرة المخابرات، تأتي على شكل حث أسماء كبيرة على المشاركة في العملية الانتخابية، أو التدخل بإعادة ترتيب للقوائم، يمكن لنا سلفا، تصور أداء المجلس الجديد القادم.

بدا انتظار برلمان نيابي، يعبر عن الإرادة الشعبية، سنجد أنفسنا للأسف مجبرين على العطاء مع برلمان عاجز، لا يتخير عن سابقه بغير المزيد من التشرذم، وفقدان القدرة على اتخاذ أي قرار في الاتجاه الصحيح.

## وفاة قائد "عاصفة الصحراء" الجنرال الأمريكي شوارزكوف

□ واشنطن/ أ.ف.ب

توفي الجنرال الأمريكي المتقاعد نورمان شوارزكوف الذي قاد في بداية التسعينيات جيوش التحالف لإخراج قوات صدام حسين من الكويت في عملية "عاصفة الصحراء"، عن عمر ناهز ٧٨ عاما.

وأعلن مسؤول أمريكي أن الجنرال شوارزكوف توفي في مدينة تامبا بولاية فلوريدا حيث عاش آخر سنوات حياته بعد تقاعده من الجيش، فيما لم تتضح بعد ظروف وفاته.

ومن غرفة العناية المركزة في مستشفى

بهيوستون بولاية تكساس، كان الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب، الذي كان يتولى الرئاسة خلال تلك الحقبة، أول من نعى الجنرال الراحل مشيدا بـ"أحد أكبر القادة العسكريين في جيله". وقال بوش في بيانه "أنا وزوجتي باربرا نبيكي ففقدنا أمريكي وطني حقيقي، أحد أكبر القادة العسكريين في جيله، لاقتا خصوصا إلى أن الراحل كان أيضا "رجلا طيبا وزيهيا".

بدوره نعى وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا الجنرال شوارزكوف، مشيرا إلى أنه "ترك بصمة لا تمحي في الجيش الأمريكي وفي البلاد بأسرها".



شوارزكوف

ولد هيربرت نورمان شوارزكوف في ٢٢ أغسطس/ آب ١٩٣٤ وتخرج من كلية ويست بوينت العسكرية وأرسل مرتين إلى فيتنام (١٩٦٥ و ١٩٧٠)، وتقاعد في أغسطس ١٩٩١ بعد أشهر من انتهاء حرب الخليج.

وبين أغسطس ١٩٩٠ ومارس/ آذار ١٩٩١ احتلت قامته الضخمة (طوله ١٩٥ سنتيم ووزنه ١٢٠ كلغ) شاشات التلفزة في العالم أجمع حين قاد جيوش التحالف الدولي التي نجحت في تحرير الكويت من قوات الرئيس العراقي صدام حسين، في حرب كانت الأولى التي يتابعها المشاهدون حول العالم على الهواء مباشرة.

## بوتين يعاقب الأمريكيين بقانون "ديما ياكوفليف"

□ موسكو/ أ.ف.ب

صادق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على قانون يحظر على الأمريكيين تبني أطفال من روسيا، كما يفرض قيوداً على منظمات غير حكومية تتلقى تمويلاً من الولايات المتحدة، ويمنع دخول أمريكيين متهمين بانتهاك حقوق مواطنين روس، وفق ما أعلن الكرملين أمس الجمعة.

ويصف مراقبون القانون الذي أقره



بوتين

بوتين الجمعة، بأنه واحد من أكثر الإجراءات تشدداً ضد الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب الباردة، رداً على قانون أصدرته الولايات المتحدة مؤخرا، يقضي بفرض عقوبات على مسؤولين روس متهمين بارتكاب جرائم ضد حقوق الإنسان.

ويوجب هذا القانون، المعروف باسم "ديما ياكوفليف"، أن يكون بمقدور مئات الأسر الأمريكية التي تبحث عن تبني أطفال، أن يجدوا ضالّتهم في روسيا، حيث تشير إحصاءات وزارة الخارجية الروسية إلى أن نحو ألف طفل روسي، تبنتهم عوائل أمريكية على مدار العام الماضي.

وكان مجلس الاتحاد الروسي قد أقر مشروع القانون بالإجماع، في جلسته الأربعاء الماضي، بعدما أقره مجلس الدوما قبل أسبوع، في ٢١ ديسمبر/ كانون الأول الجاري، لينخلل حين التنفيذ فور صنادقة الرئيس بوتين عليه.

ويظهر على نطاق واسع إلى هذه الخطوة من جانب السياسة الروس كرد على قانون حديث وقعه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ١٤ ديسمبر/ كانون أول يدعى "قانون ماغنيتسكي"، الذي يفرض قيودا على الأموال والسفر ضد منتهكي حقوق الإنسان في روسيا.

## صحافة عالمية

theguardian

## "الغارديان": أعمال السلب والنهب والولاءات تنذر بحرب لأجل الغنائم

واحد أو مخزن حكومي في مدينة حلب إلا وتم نهبه". وأشارت الصحيفة، إلى أنه بالرغم من أن الاستيلاء على المركبات الحكومية والأسلحة كان بمثابة عامل حاسم بالنسبة للمعارضة منذ بداية الصراع السوري، إلا أنه وفقا لحسام وقيادة آخرين، فإن الحرب السورية اتخذت منحى جديدا يتمثل في "أن أعمال السلب والنهب أصبحت وسيلة للحياة".

وأوضحت الصحيفة، أن تقسيم "غنائم الحرب" أصبح بمثابة المحرك الرئيسي بالنسبة للعديد من قادة الكتائب التي تسعى لزيادة

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أن أعمال السلب والنهب والضغائن وانقسام الولاءات التي تشهدها سوريا، إنما تهدد بتدمير الوحدة بين قوات المعارضة وتنذر باتخاذ الحرب السورية منحى جديدا.

ونقلت الصحيفة البريطانية في مستهل تعليق أوردته في عددها الصادر أمس الجمعة، على موقعها الإلكتروني عن النقيب حسام أحد قادة مجلس حلب العسكري قوله:

"إن عددا من مقاتلي المعارضة قتلوا أثناء تقسيم الغنائم أو اشتعال الضغائن بسببها، مشيرا إلى أنه لن يتبقى متجر

THE TIMES

## اختيار الفتاة الباكستانية مالالا يوسف شخصية ٢٠١٢

أجل هدفها بالكلمات، من خلال مدونتها على الإنترنت، وليس باستخدام السلاح، كما أنها قادت حملة لتحرير المرأة في بلادها من عام ٢٠١٢، وكانت مالالا البالغة من العمر ١٥ عاما قد تحدت حركة طالبان في باكستان، ودعت إلى تعليم الفتيات، ما أدى إلى إصابتها بطلق نار في الرأس من قبل أحد المتشددين.

وحسبما أشارت هيئة الإذاعة البريطانية، فإن "التايمز" رأت أن "مالالا" استحققت اللقب لأنها أبدت شجاعة في المواجهة، وناضلت من

قبل الرئيس محمد مرسي.

وقبل الرئيس محمد مرسي.

روسيا على سبيل المثال في جنيف أو القاهرة، مضيفاً لقد تم نقل الدعوة وقد وصلت الى معاذ الخطيب".

### لقاء في تركيا

وفي تركيا التقى رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كليشدار أوغلو لأول مرة وفدا من المعارضة السورية.

ومثل الوفد المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري بمشاركة رئيس المجلس جورج صبرا ومدير مكتب العلاقات الخارجية عبد الباسط سيدا وعدد آخر من أعضاء المكتب التنفيذي.

ويقول مراسل بي بي سي في تركيا عبد الناصر سنكي إن الجديد في الأمر أن كليشدار أوغلو الذي ما فتئ ينتقد الحكومة التركية على فتحها أبواب تركيا أمام المعارضة السورية استجاب لطلب المعارضة السورية لعقد هذا اللقاء.

ويضيف أن هذا تحول مهم في مواقف حزب الشعب الجمهوري الذي يتهمه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بالتحارب مع حزب البعث السوري ونظام الرئيس بشار الأسد.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
سنذر لاند	15:45	نورينش سيتي	18:00
فولهام	18:00	مانشستر يونايتد	18:00
ستوك سيتي	18:00	نيوكاسل يونايتد	20:30

## منتخبنا يواجه تونس في الشارقة تحضيراً لخليجي المنامة



□ بغداد / حيدر مدلول

غادر أمس الجمعة وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى مدينة دبي الإماراتية لإقامة معسكر تدريبي هناك في إطار تحضيراته النهائية لدورة كأس الخليج العربي ٢١ التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥-١٨ كانون الثاني المقبل ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الكويت والسعودية واليمن .

ذكر ذلك عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير (المدى) ، وأضاف : أن عبد الخالق مسعود نائب رئيس الاتحاد سترأس الوفد ويضم إلى جانبه إبراهيم قاسم نائباً له ووليد طبرية مديراً إدارياً للمنتخب والملاك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر مديراً وباسل كوركيس مديراً مساعداً وعبد الكريم ناعم مديراً ود.قاسم الجنابي طبيباً والمعالجين صالح طرار وفارس عبدالله والإداريين حقي إبراهيم وزبيد عبد الرحمن إضافة إلى ٢٢ لاعباً وهم كل من نور صبري وجمال حسن ومحمد حفيد ووليد سالم وعلي بهجت وعلي عدنان واحمد إبراهيم وحسام إبراهيم وخلدون إبراهيم وهمام طارق وحماي احمد وعمار عبد الحسين ومصطفى ناظم ومهند عبدالرحيم وسيف سلمان واحمد عباس ومحمد جبار ارباط ونبيل صباح واحمد إبراهيم و ضرغام إسماعيل وسلام شاكر وعلي حسين رحيمه بينما سيتحقق المحترفان (يونس محمود واحمد ياسين) بالوفد قاصدين من قطر والسويد بعد أن أنهيوا مشاركتهم مع ناديهم.

وأوضح زغير: أن المدرب حكيم

اليمني يوم ١٢ على الملعب نفسه ضمن اختتام منافسات الدور الأول للمجموعة الثانية من البطولة . وأشار زغير إلى أن الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ناقش في الاجتماع الاستثنائي الأخير الذي ترأسه رئيس الاتحاد ناجح حمود بحضور جميع الأعضاء تم فيه مناقشة العديد من الأسماء التدريبية المطروحة على جدول أعماله ويقف في طليعتها السويدي اريكسون والمدربان الفرنسيان دومنيك وتروسيه والمدرّب الصربي بورا ميينيز مدرب منتخب البرازيل السابق والمدرّب الأرجنتيني سارادونا مدرب نادي الوصل الإماراتي السابق الذين أعربوا عن رغبتهم في قيادته منتخبنا الوطني في بغداد وحضور مباريات دوري النخبة من أجل اختيار اللاعبين الذين تم تقديمهم إلى اتحاد الكرة عن طريق مكاتب التعاقدات المتواجدة في منطقة الخليج العربي، موضحاً أن الاجتماع المقبل سيتم حسم تسمية احدهم خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل المباشرة بقيادة منتخبنا الوطني في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره في العام المقبل، ومن أبرزها تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي يستهلها بمواجهة المنتخب الإندونيسي في الإمارات أو الأردن يوم ٦ شباط المقبل وذلك الجولات المقبلة من تصفيات الدور الحاسم الآسيوي المؤهل إلى مونديال كأس العالم ٢٠١٤ التي سيواجه فيها المنتخب العُماني بالعاصمة مسقط يوم ٤ حزيران فيما يلتقي المنتخب الياباني يوم ١١ الشهر ذاته بالعاصمة القطرية الدوحة ويختتم مبارياته بقاء المنتخب الاسترالي في مدينة سدي يوم ١٨ الشهر نفسه.

مواجهة ودية لمنتخبنا مع تونس غداً

الشهر ذاته على ملعب مدينة خليفة الرياضية ويلتقي يوم ٩ على الملعب ذاته مع المنتخب الكويتي ،على أن يختتم مبارياته بمواجهة المنتخب

من كانون الثاني المقبل إلى العاصمة البحرينية المنامة لخوض منافسات دورة خليجي ٢١ التي يستهلها بقاء المنتخب السعودي يوم ٦ من

سيخوضها منتخبنا يوم غد الأحد مع شقيقه التونسي على ملعب نادي الشارقة بالساعة الخامسة والنصف بتوقيت بغداد قبل التوجه في الثالث

تم اعتمادها من قبل اللجنة المشرفة على خليجي ٢١ ضمن الكشوفات للمنتخبات الثمانية المشاركة في الدورة بعد المباراة الودية التي

شاكر سيختار القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني المكونة من ٢٣ لاعباً من بين ٣٥ لاعباً تم إعلانهم في القائمة الأولية لمنتخبنا الوطني التي

## مسعود: كنا مسؤول عن عقد زيكو

□ بغداد / المدى

أكد النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود أن جميع أعضاء الاتحاد كانوا متواجدين في أربيل ضمن جلسة التفاوض التي عقدها مع المدير الفني للمنتخب الوطني البرازيلي

في حالة إخلاله بالعقد ،وهو ما حصل لاحقاً بعد أن أعلن عن انسحابه من مهمة تدريب المنتخب بترجيعة عدم تسلمه مستحقاته المالية التي دفعت له كاملة حسب الموعد المحدد بموجب حوالات دولية تسلمنا إشعاراً بوصولها إليه وتم منح الإعلاميين المحليين نسخاً منها.

العقد وهم من ناقشوها ودافعوا عنها واطلعوا على أدق التفاصيل التي تحمي وتضمن حقوق العراق في الاجتماع المشترك مع المدرب زيكو في أربيل ، مؤكداً حرص الاتحاد على جميع متطلبات العقد خاصة إلزام زيكو بدفع الشرط الجزائي البالغ مليوناً ونصف المليون دولار

زيكو قبيل امضائه على وثيقة التعاقد. جاء ذلك في اتصال هاتفي لمسعود موضحاً ما ورد في مقال الزميل إياد الصالحي (الشجاع مسعود) الذي أشار إلى أن فريق التفاوض تألف من ناجح حمود رئيساً وشارح حيدر وكامل زغير، وقال: إن جميع أعضاء الاتحاد على علم بقرارات بنود

## تأجيل مباريات الدور العاشر إلى منتصف الأسبوع المقبل

□ بغداد / المدى

من الشهر المقبل ست مباريات في ملاعب بغداد والمحافظات. وتقف مباراة الشرطة والميناء في واجهة هذه المباريات عندما يضيف الأول الثاني على ملعبه وبين أنصاره في لقاء يريد فيه الضيوف طي خسارته الأولى وإن كان على حساب أقوى الخصوم وعدم الاستسلام إلى خسارة ثانية على أرض صاحب المركز الثاني. وفي مباراة ثانية تقام الإثنين أيضاً من الأسبوع المقبل يحل السليمانية الذي نجح مديره الجديد باسم قاسم من تحسين نتائجه،

ويجاء الحلول لانتشال الفريق من متعق الهزائم المتكررة. ويحاول المتصدر دهوك العودة إلى سباق صراع الصدارة وتعويض خسارته الأخيرة وكانت الأولى في مشواره هذا الموسم وهو يلتقي ضيفه المصافي في مباراة تميل فيها فرص الفوز للوهلة الأولى لحساب صاحب الأرض والجمهور. وتقام في الثامن من الشهر المقبل ثلاث مباريات يلتقي فيها نطق الجنوب مع النطق والنطق ضيفه الطلبة وكربلاء بمواجهة ضيفه أربيل.

يضيفه الجوية طامحا لتحقيق فوزه الثاني على التوالي، ويحاول الأول نقادي أية نتيجة غير مناسبة، بل الوقوف بوجه منافسه ومضيفه وانتزاع نقاط المباراة. وفي ملعب كركوك يرغب صاحب الأرض في إيقاف مسلسل النتائج المخيبة وتحسين المشوار على حساب الكهرباء الذي يحل ضيفاً هناك في لقاء يسعى الطرفان لحسمه وخطف نقاطه خصوصاً الأول الذي تشير الأخبار إلى أن الثالث عشر. ويواجه بغداد اختباراً صعباً في ملعب الصقور عندما

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم تأجيل موعد انطلاق مباريات الدور العاشر من المرحلة الأولى من بطولة دوري النخبة إلى منتصف الأسبوع المقبل، حيث تنطلق مباريات هذه الجولة في السابع من كانون الثاني المقبل بدلاً من يوم أمس لجمعة نظماً كان مقرراً لأسباب تتعلق بعدم إمكانية نقل الفرق بين ملاعب المحافظات.

وقدمت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم تأجيل موعد انطلاق مباريات الدور العاشر من المرحلة الأولى من بطولة دوري النخبة إلى منتصف الأسبوع المقبل، حيث تنطلق مباريات هذه الجولة في السابع من كانون الثاني المقبل بدلاً من يوم أمس لجمعة نظماً كان مقرراً لأسباب تتعلق بعدم إمكانية نقل الفرق بين ملاعب المحافظات.

## الشباب: تأجيل الاستجواب من مصالحة مشروع البصرة

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة الشباب والرياضة في بيان لها أن المحكمة الاتحادية قد قبلت طلب الطعن المقدم من قبل الوزير بشأن استجوابه في البرلمان، وأن تقديم الطلب جاء وفق الدستور وهو لا يهدف إلى عرقلة الاستجواب بقدر ما يضمن جميع الحقوق، فالاستجواب حق لعضو مجلس النواب إذا ما استوفى الشروط الشكلية والموضوعية. وجاء في بيان للوزارة تلقت (المدى نسخة منه) : كان الوزير قد قدم طلباً إلى مجلس النواب لتأجيل الاستجواب ليتسنى للوزارة العمل من أجل الظفر بخلبجي ٢٢ في البصرة مطلع عام ٢٠١٥ ، إذ سيقيم الوفد العراقي ملفاً يتضمن جاهزية المدينة الرياضية في البصرة لاحتضان الدورة وكل المتطلبات الأخرى



جاسم محمد جعفر

الخاصة بها. وأضاف البيان : إن مطالبة الوزير تأجيل الاستجواب ليس تهرباً من الأسئلة التي بعث بها المستجوب والتي تدور جميعها حول مشروع المدينة الرياضية وإنما لان اجتماعات التصفيف ستعقد قريباً جداً وإن وفداً خليجياً سيزور العراق الشهر المقبل لذلك قدمت الوزارة طلباً إلى رئيس مجلس النواب بتأجيل الاستجواب

لشهرين لحين حسم الملف، فلا الظرف ولا الوقت مناسبان لإجراء الاستجواب وإن إثارة أية تساؤلات بشأن الصرح الرياضي في البصرة قد يؤثر سلباً في انطباعات المشاركين في الاجتماع لاسيما وأن هناك محاولات لسلب حق العراق من تضييف البطولة وقد يعزز التشكيك تلك الانطباعات. واختتم البيان : على الرغم مما يخار في بعض وسائل الإعلام فإن وزارة الشباب والرياضة ستظل مصممة على المضي قدماً باتجاه الأشقاء الخليجيين والجلوس معهم على طاولة واحدة وحثهم على دعم العراق بتضييف خليجي ٢٢ وأحقية بهذه الضيافة، وهي تدعو الإعلام ومنظمات المجتمع المدني لدعم ملف خليجي ٢٢ في البصرة، وتدعو إلى عدم خلط الأوراق، فسمعة العراق أعلى من المسميات والعناوين.

## راداً على اتحاد الصحافة

## ألعاب القوى: لم يصلنا كتاب ترشيح موفد صحفي لغرب آسيا

□ بغداد / المدى

أكد الاتحاد العراقي المركزي للالعاب القوى أن بيان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الذي اصدره منتصف الاسبوع الماضي جاءت فيه عبارات يشوبها اللغظ وتضليل للهيئة العامة لاتحاد الصحافة. واوضح اتحاد العاب القوى في بيان تلقت (المدى) نسخة منه : أن تقرير الاتحاد تطرق الى اقضاء ممثله من وفد اتحادنا المشارك في بطولة غرب اسيا دون ان يوضح اسم ذلك الوفد والصفة التي تم ايضاه بها كتمثل لاتحاد الصحافة والحقيقة ان الاخير

لم يرسل الى اتحادنا اي كتاب رسمي يتضمن ترشيح موفد صحفي مع الوفد. وأشار البيان الى ان اتحاد العاب القوى وصلتته قبل بطولة غرب اسيا دعوة من اللجنة المنظمة لإقامة دورة صحفية تخصصية للالعاب يقيمها اتحاد غرب اسيا بالتعاون مع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية على هامش البطولة في دبي وتم تحويل الدعوة الى اتحاد الصحافة الرياضية العراقي بعد ان امضى عليها رئيس الاتحاد العراقي للالعاب القوى الدكتور طالب فيصل طالبا من الاتحاد المعني أي اتحاد الصحافة

وتابع : وصلت نسخة جواز الصحفي محمد ابراهيم متأخرة الى اتحاد العاب القوى لاسيما وان الاتحاد ارسل وفده قبل أكثر من شهر على ترشيح الصحفيين للدورة التخصصية لورود الاخيرة اصلا متأخرة وعمل اتحاد العاب القوى عبر نائبه الدكتور علاء جابر اللازم من خلال مخاطبة اللجنة المنظمة الى دبي مبيرة ذلك بزخم المشاركة بدليل ان لاعبين من الوفد العراقي لم تصل تأشيرتهم وكذلك رئيس اللجنة الفنية في غرب اسيا الدكتور علاء جابر وعضو اللجنة النسوية ميساء حسين وعضو اللجنة الاعلامية

المنظمة كونه اراد استثمار وجود الصحفي محمد ابراهيم لتغطية اجواء البطولة لاسيما وان اتحاد الصحافة لم يسم موفداً صحفياً لتغطية نشاطات البطولة. وكشف البيان تعذر الحصول على تأشيرة الدخول للصحفي محمد ابراهيم برغم كل الجهود والاتصالات إلا ان اللجنة المنظمة اعتذرت بعد وصولنا الى دبي مبيرة ذلك بزخم المشاركة بدليل ان لاعبين من الوفد العراقي لم تصل تأشيرتهم وكذلك رئيس اللجنة الفنية في غرب اسيا الدكتور علاء جابر وعضو اللجنة النسوية ميساء حسين وعضو اللجنة الاعلامية



بصمات كروية أسبانية رائعة في مسرح الدوري الانكليزي

12



فضيحة التلاعب تجتاح الكرة اللبنانية

11



وحدة تدريبية لأسود الرافدين في ملعب الشعب

10

■ **ذكر** أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للجودو مثنى شاكر أن الأسبوع المقبل سيشهد وصول الخبر الإيراني بالجودو علي كريم زادة للإشراف على تدريب منتخبنا الوطنية بالعبه .

وقال شاكر ل(المدى) : إن الاتحاد العراقي المركزي للجودو كان قد تعاقد مع الخبر الإيراني لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد في حال الاستفادة من خدماته في تطوير مستويات لاعبينا خصوصا الفئات العمرية منهم كونهم يمثلون القاعدة الأساسية التي تستند إليها اللعبة.

وأضاف : إن المدرب الإيراني علي كريم زادة يتمتع بمستوى عال وخبرة كبيرة في مجال اللعبة من خلال إشرافه على تدريبات المنتخب الإيراني للعبة ، فيما

شارك ضمن المدربين الإيرانيين بالإشراف على المنتخب الإيراني للفتات كافة. وأشار شاكر إلى أن الاتحاد العراقي المركزي للجودو وضع استراتيجية جديدة لعام ٢٠١٢ تتضمن إعداد فرق للفئات العمرية وزج الموهوبين منهم في معسكرات تدريبية متقدمة خارج العراق من شأنها أن ترتقي بلاعبينا إلى درجات الإعداد العالية التي تؤهلهم لخوض منافسات الاستحقاقات الخارجية التي تنتظر الجودو العراقية خصوصا أن العراق يمتلك قاعدة جيدة للعبة تمكن إزاعها منتخبا الوطني مؤخرا من تحقيق مركز الوصافة في بطولة غرب آسيا التي اختتمت في العاصمة اللبنانية بيروت وأحرز لقبها المنتخب السوري.

## وجهة نظر



■ خليل جليل

## قبل انتهاء العام

في الوقت الذي يستعد فيه عام ٢٠١٢ لطي صفحاته وانتهائه من المتوقع أن تتقاذف الأسئلة هذه الأيام ليس بخصوص ما حققته الرياضة العراقية من إنجازات خلال العام المذكور ونتائج فرضت نفسها، لكن السؤال هنا يتركز حول ما تحقق للرياضة العراقية والرياضيين من إنجازات تتعلق بالمنشآت والبنى التحتية الرياضية والقاعات والمراكز التدريبية التي يفترض أن يكون عام ٢٠١٢ قد حفل بمنجزها.

ويبدو أن ما يحتلج صدور الرياضيين والمتطلعين إلى مشهد رياضي منسجم مع الواقع الجديد للبلاد والقدرات المالية الموظفة لتحقيق ذلك هو نفسه سيرافق أمنيات وتطلعات هؤلاء الرياضيين المتعطشين ليروا مراكز التدريب الحديثة قد شمخت في مدن العراق وقاعات الألعاب الرياضية المتمتعة بالمواصفات العالمية التي أخذت تنتشر في بلدان كانت تتطلع لما وصل إليه العراق من قدرات رياضية وموارد بشرية تتعلق بالجانب الرياضي، لكن مثل هذه الصروح بقيت غائبة وعالقة في متون الأمنيات مع بداية كل عام وانتهاء عام سابق.

ولكننا نتذكر ما حصل لقاعة الألعاب الرياضية المغلقة والمسبح الاولمبي وهما صرحان رياضيان ما زال يعيشان صفحات إعادة الترميم أو ما يسمى بإعادة التأهيل، التأهيل الذي ما زال يتواصل منذ أكثر من عامين حتى أصبح واحداً من أمنيات الرياضيين في بداية كل عام وأمنيات المنتخب والفرق الرياضية العراقية التي كانت القاعة والمسبح وغيرهما، متنفسا لها ومكانا مخصصاً لأنشطتها.

ما يهينا هنا ليس الحديث عن هذا الأمر، بل ما نهنم به مع بداية كل عام ومع انتهاء عام آخر، هو الحديث عن أمنيات الرياضة العراقية وأمنيات الرياضيين بزح يبدوا أحلام وتطلعات ظهور المنشآت الرياضية وبمجان مدنتا بالبنى التحتية الرياضية وتسخيرها للرياضة العراقية، هذا هو ما نريد أن نتهم به ونهتم بتحقيقه عندما تتقاذف الأمنيات ما بين العام وبعام آخر.

الحديث عما تحقق للرياضة العراقية من إنجازات مدنية وعمرانية وما لم يتحقق حتى الآن بهذا الجانب بالرغم مما تم رصد من أموال طائلة بما تحمله الكلمة من معنى، يبقى هو حديث بداية كل عام وحديث كل رياضيينا وأوساطنا الرياضية التي تحلم بواقع جديد قد يشهده العام الجديد وهكذا تستمر هذه الأمنيات والأحلام الوردية.

إن ما يتم تحقيقه على أرض الواقع من منشآت وبنى تحتية رياضية وما تتفاخر به من إنجازات على صعيد المعمران الرياضي يبقى معتمداً على التصميم والإصرار المستند إلى الرؤية العلمية والتسلح بجهد الإخصاص الرياضي والعلمي الكفيل بتحقيق أمنيات رياضيينا وهم يعيشون زمنا تعيش فيه الرياضة ازدهارا عمرانيا ومدنيا وصروحا رياضية من منشآت وقاعات حديثة ومراكز منظورة للتدريب والإعداد والتأهيل تذهب أحلام تحقيقها لدى الرياضيين العراقيين أدرج الرياح مع أمنيات كل عام جديد.

## أثناء اجتماعه السنوي لعام ٢٠١٢

## اتحاد الشطرنج يضع استراتيجية الفئات الصغيرة ويخطط لتأسيس الأكاديمية

□ بغداد / المدى

وطرحت مطالبات بان لا يضع الاتحاد اشتراطات أمام مشاركة لاعبي الفئات في تمثيل العراق خارجيا وان لا يعتمد أعضاء الهيئة الإدارية على قناعاتهم، بل على نتائج البطولات الرسمية بغض النظر عن رأي الاتحاد، وتم التداول بشأن مقترحات إقامة بطولة واحدة للعراق والغاء شبه النهائي وتوزيع النشاطات على مساحة العراق وأيضاً دوراته التدريبية، وان تمثل المدن الفائزة خارج العراق وتعطى فرصة كبيرة وان يسهم الاتحاد المركزي في دعم هذه المشاركة ولا يتم تقطيع فريق المدينة بأخرين. وتم اقتراح إقامة بطولات بأسماء شهداء الشطرنج العراقي، والاعتراض على تخفيض

وراتب مدربي الاتحادات الفرعية حسب المحاضرات وليس وفق راتب ثابت وان يخول التصرف بها من قبل الاتحادات الفرعية. وأوضح رئيس الاتحاد ظافر عبد الامير ملاحظات تأجيل بطولة العراق الدولية الثانية للشطرنج، وقد جرت مداو لات بشأن الموضوع والأخذ ببعض الآراء القيمة. وتمت المصادقة على ايقاع العقوبات التي اقترحها الاتحاد ومنها عقوبة منع اللاعب حسين علي حسين اربع سنوات وغرامة مقدارها خمسة ملايين دينار عراقي، والعقوبات الأخرى، واقترح اصدار توصية بتجميد اقامة البطولات لمدة عام في أربيل.



اتحاد الشطرنج يسعى لقاعدة متينة لوامه اللعبة

■ **أعلن** الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو عن تنظيم بطولة أندية الشباب باللعبة في مدينة أربيل بإقليم كردستان منتصف كانون الثاني المقبل . وقال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو عبد الجبار عبود ل(المدى): إن هذه البطولة تعد الأولى ضمن منهاج الاتحاد العراقي الذي أعده للعام المقبل

والذي ستتخلله العديد من البطولات الداخلية والخارجية ، فضلاً عن المعسكرات التدريبية لمختلف الفئات العمرية تحضيراً للمشاركة في الاستحقاقات الخارجية. وأضاف : إن الهدف من إقامة هذه البطولة هو لاختبار لاعبي المنتخب الوطني لفئة الشباب في ضوء ما ستؤول إليه نتائج المنافسات وما يقدمه اللاعبون من مستوى



## أجرى وحدة تدريبية في (الشعب) قبيل مغادرته

# الملاك التدريبي واللاعبون متفائلون بانتزاع كأس الخليج ٢١

□ كتب / زيدان الربيعي

أجرى منتخبنا الوطني مساء أول من أمس الخميس آخر وحدة تدريبية له في ملعب الشعب الدولي قبيل مغادرته إلى دبي أمس الجمعة لخوض مباراة ودية أمام شقيقه التونسي في إطار استعداداته للمشاركة في خليجي ٢١. وقاد الوحدة التدريبية التي حضرتها (المدى) الطاقم التدريبي لمنتخبنا المؤلف من حكيم شاكر مدربا وباسل كوركيس مساعدا وعبد الكريم ناعم مدربا لحراس المرمى بمشاركة اللاعبين نور صبري وجسال حسن وحمد حميد وعلي عدنان وضرغام إسماعيل وعلي بهجت وسلام شاكر ومصطفى ناظم ووليد سالم

ومحمد جبار وعلي ارحيمه واحمد عباس وخذلون إبراهيم وسيف سلمان وهمام طارق ونبيل صباح وعمار عبد الحسين وعلاء عبد الزهرة وحماي احمد وحسام إبراهيم ومهند عبد الرحيم ، حين غاب عنها اللاعبون يونس محمود واحمد ياسين واحمد إبراهيم. وقد كانت ميزة التفاوض حاضرة عند الطاقم التدريبي واللاعبون لتحقيق نتيجة جيدة في خليجي ٢١" الذي سيقام في البحرين في الخامس من الشهر المقبل ، إذ أن جميع اللاعبين الذين اشتركوا في الوحدة التدريبية كانوا بصحة جيدة ولا يعانون من أية إصابات وهم مندفعون وبقوة لتحقيق نتيجة مشرفة في التجمع الخليجي المرتقب.حيث تكرر مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر أن المنتخب الوطني عندما يشارك في دورة الخليج يذهب لجلب الكأس وليس للمشاركة فقط وهذا ما نطمح له حقيقة حيث أملي كبير جدا بأن هذا الجيل الذي أصبح متجاسما من الخبرة والشباب سيقول كلمته. وأضاف : إن الهدف الأول الذي نسعى إليه هو المساهمة في نجاح البطولة ثم تفكر في كيفية وضع ستر استراتيجية مناسبة لتحقيق

## كوركيس : ستتنافس مع السعودية والإمارات على اللقب

أما مساعد المدرب باسل كوركيس فقدرأى أن حظوظ المنتخب الوطني في خليجي ٢١ ستكون جيدة، لأنه يضم خليطا من اللاعبين الشباب والخبرة المتواجدين في المنتخب وكل اللاعبين سواء من أصحاب الخبرة أو الشباب يرغبون بتأكيد جدارتهم في هذه الدورة لأن اللاعبين الكبار يريدون أن يتروكا

بصمة مؤثرة في هذه الدورة بينما يحاول اللاعبون الشباب أن يثبتوا أسماعهم كلاعبين بارزين في تاريخ دورات الخليج. وشدد على أن المنتخب في كل مشاركاته كانت لديه طوحات كبيرة جدا بإحراز اللقب، لأن الدورة هي حساسة، وجماهيرنا متعطشة وخاصة أننا منذ مدة طويلة لم نحصل على هذه الدورة ، لذلك سنبدل جهندا واللاعبون يبدلون قصارى جهدهم لجلب الكأس إلى بغداد.

وأضاف كوركيس : إن مباريات خليجي ستكون فرصة لعداد منتخبنا بشكل جيد لما تبقى لنا من مباريات في تصفيات كأس العالم. وعن المنتخب التي ستنافس المنتخب السعودي من المنتخبات الجيدة التي استعدت بصورة ممتازة إلى خليجي ٢١ كذلك المنتخب الإماراتي هو الآخر استعد بصورة جيدة لهذه الدورة.

## ناعم : مركز حراسة المرمى سيكون عامل قوة للمنتخب

أما مدرب حراس المرمى عبد الكريم ناعم فقد كشف بأنه سيعتمد على ثلاثة حراس في مباريات خليجي



أسود الراقدين في آخر وحدة تدريبية عصر الخميس الماضي في ملعب الشعب

من الحصول على لقبها ، لذلك نحن عازمون على أن يكون اللقب الخليجي هذه المرة من نصيبنا حتى نتمكن من إسعاد جماهيرنا الوفية.

وتوقع عبد الزهرة بأن تشهد البطولة منافسة شديدة بين المنتخب المشاركة فيها. لافتا إلى أن منتخبنا لديه العزيمة والإصرار على الظفر باللقب، لأن الدورة المقبلة ستقام في البصرة وهناك ضرورة ملحة تفرض نفسها علينا وهي أننا نرغب بأن تكون حاملين للقب عندما نضيف الخليجي المقبل في البصرة.

## رحيمة : طموحنا الحصول على اللقب الخليجي

أما المدافع علي حسين رحيمة فقد أكد أن تشكيلة منتخبنا تضم عاملي الخبرة والشباب، فالخبرة متوافرة باللاعبين نور صبري ويونس محمود وعلاء عبد الزهرة وسلام شاكر وأنا ، أما بقية التشكيلة فهي من اللاعبين الشباب الذين سيجاولون إثبات مقدرتهم وجدارتهم في هذا التجمع الخليجي المهم. وأضاف : إن هدفنا وطموحنا هو الحصول على اللقب الخليجي، لأننا نحتاج هذا اللقب كوننا لم نستطع الحصول عليه خلال المشاركات الأخيرة فضلا عن ذلك فإن هذا اللقب سيعطي اللاعبين حافزا قويا في البطولات المقبلة.

## محمد حميد : منتخبا يمتلك روحا لتحقيق الفوز

في حين ذكر الحارس الشاب محمد حميد بأن منتخبنا يمتلك روحا قوية جدا لتحقيق الفوز في خليجي ٢١" مبديا سعادته على التواجد في تشكيلة المنتخب الوطني ، متمنيا أن يعود منتخبنا إلى بغداد ومعهم كأس الدورة. مشددا على أن مركز حراسة المرمى في هذه الدورة سيكون مصرر اطفئان كبير جدا للجماهير العراقية.

# العوز المادي (صداع مزمن) لأنديةنا مجالس المحافظات مسؤولة عن تخصيص ميزانية الموسم بلا مئة!

□ بغداد / أحمد الزبيدي

المحافظة الذي لا يغطي سوى نفقات ٣ لاعبين ،وهذا أمر مؤلم. وأشار الكراوي إلى أن دوري النخبة لكرة القدم فيه العديد من الأندية التي صرفت المليارات وتعاقدت مع لاعبين يمثلون المنتخب الوطني وعاقدت المحترفين وجذب مدربين ببعود خيالية عكس نادينا فهو مازال يراوح في مكانه ونحاول هنا وهناك أن ندعّمه من خلال اتصالاتنا المستمرة مع بعض الشخصيات . وتساعل متى يكون لنادي النجف بطنانية خاصة وجيدة يمكن أن يصرف بموجبه على الفرق الرياضية ؟ الموضوع مؤلم بالفعل وأندية المحافظات عريقة ومن الصعب أن تمر بهذه الحالة ، ولا يوجد من يهتم لها ،خصوصا أن نادينا المتفلس الرياضي الوحيد في المحافظة.

## أزمة متجددة

من جانبه قال رئيس نادي كربلاء محمد ناصر إن الأزمة ليست جديدة على أندية المحافظات ومنها نادينا حين استلمنا المهمة الصعبة من الإدارة السابقة وحملنا تركة ثقيلة متجددة في كل موسم خصوصا أن لدينا أكثر من ١٠ ألعاب ومن المبالغة أن نتحمل نفقات ومتطلبات فرقنا الرياضية بحسب ما موجود لدينا من ميزانية قليلة تكاد لا تسد ربع عقود لاعبي فريق كرة القدم . وأضاف : اتصلنا بالعديد من الأطراف لدعّمنا ومنها مجلس المحافظة لكن الدعم المتوفر لا يتناسب مع حجم فريق جماهيري كبير مثل كربلاء ، لذلك نحن نعيش حالة قلق بشكل مستمر و ما زالت قضيتنا لم تحل ماليا وجميع لاعبينا يديون لنا بعقودهم لمواسم سابقة ، ونطالب بميزانية خاصة بلا مئة!

اموره على اساس ان تؤسس سياسة الاتحاد لخزمة الفئات العمرية وهذا التأسيس لا يمر إلا عبر بوابة المدربين المحليين، فيجب دعم تجارب التدريب الفعالة في العراق الموصل وكربلاء والبصرة. تم إقرار اقامة معسكرين تدريبين في العراق يتم من خلالها تخريج مدربي المحافظات الذين يجب ان يحصلوا على تقييم لجنة التدريب، والعمل بنظام المحاضرات مقابل مبالغ مجزية، وتخصيص ميزانية للفئات العمرية لا تقل عن ٢٥٪ من ميزانية الاتحاد واستثناء النادي التخصصي من النزول الى الدرجة الثانية في حال مشاركته بفريق كامل تحت ٢٠ عاما.

اقامة دورات تطوير للمدربين مع كل بطولة مهمة على ألا نقل عن اربع دورات سنويا وتتم ترقيته المدربين من خلال بحوث يقدمونها للترقية، وتخصيص ميزانية للجنة المدربين.

وان يتم تشكيل فريق دوري الدرجة الاولى من اربعة لاعبين متقدمين و لاعب تحت ١٢ و لاعب تحت العشرين ولعبة مع تثبيت اول اربع طاولات و آخر ثلاثة، كما يشكل فريق كل محافظة في بطولة الاولمبياد من ست لاعبين ويتحمل الاتحاد المركزي نفقات لاعبين وهم ثلاثة متقدمين والبقية تحت العشرين ويتالف الفريق من خمس طاولات.

## المشكلة أزمة

أول المتحدثين رئيس الهيئة الإدارية لنادي النجف صباح الكراوي الذي أكد صعوبة تمشية الأمور الإدارية في ناديه بسبب الأزمة المالية التي لحقت به وعدم وجود جهة داعمة وراعية له ، مضيفا إن الإدارة تعتمد على منحة وزارة الشباب والرياضة وإيجار المحال بالنسبة للملعب وبعض الشخصيات التي تدعم الفريق ، فضلا عن قلة دعم مجلس

■ **أعلن** نادي اوغسبورغ المتعثر في جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم عن تعيين المدافع الألماني الدولي السابق شتيفان رويتز في منصب المدير الفني للفريق. وبات رويتز/ ٤٦ عاما/ ثالث مدرب يتولى تدريب اوغسبورغ في الموسم الحالي ، عقب مانفريد باولا ويورغن رولمان. وبموجب العقد الجديد يتولى رويتز تدريب اوغسبورغ حتى عام ٢٠١٥. ويحتل اوغسبورغ المركز الثاني من القاع بجدول ترتيب البوندسليغا برصيد تسع نقاط، بعد انتهاء النصف الأول من الموسم.



شتيفان رويتز

■ **قال** آلان باربو مدرب نيوكاسل الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إن هدف الفريق ديمبا با قد يرحل عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل لوجود شرط جزائي في عقده. وسجل السنغالي با ١١ هدفا في الدوري هذا الموسم ونكرت تقارير في وسائل إعلام بريطانية إنه قد يرحل عن نيوكاسل في حالة دفع الشرط الجزائي البالغ نحو سبعة ملايين جنيه إسترليني (١١.٢٩ مليون دولار). وقال باربو لتلفزيون سكاى سبورس "أعتقد انه سوف يبقى مع الفريق لكن من الممكن أن يرحل لوجود شرط جزائي في عقده."



آلان باربو

■ **أقال** نادي بلاكينز روفرز الإنكليزي مدربه النرويجي هينينغ بيرغ بعد ٥٧ يوما فقط على تعيينه في منصبه، بحسب ما أعلن النادي. وكان بيرغ عاد في نهاية تشرين الأول الماضي إلى ناديه السابق في منصب المدير الفني على اثر استقالة الاسكتلندي ستيف كين. وقاد بيرغ بلاكينز إلى فوز وحيد في ١٠ مباريات في بطولة الدرجة الأولى، وكانت الخسارة أمام ميلزبره (صفر-١) الخامسة في آخر ٦ مباريات. وستتولى مساعد المدرب اريك بلاك والمدير اياين برانسكريل ومدرب الحراس بوبي ميمس مهام الإدارة الفنية، بحسب ما أضاف النادي في بيان.



هينينغ بيرغ

برغم تأهل منتخبها إلى الدور الحاسم المونديالي

# فضيحة التلاعب بنتائج الدوري تهز الشارع الكروي اللبناني

بيروت / ا ف ب

حقق منتخب لبنان لكرة القدم في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ ما عجز عنه لسنوات طويلة، وذلك بالتأهل لأول مرة إلى الدور النهائي من التصفيات الآسيوية، لكن هذا الانجاز يتزامن مع فضيحة تلاعب بنتائج المباريات تعصف بالشارع الكروي.

القضية أخذت حيزا على المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي، لكنها بقيت ضمن دائرة الشائعات، إلى أن اصدر نادي العهد قبل ١٠ أيام بيانا أكد فيه إيقاف ثلاثة من لاعبيه الدوليين إضافة إلى إداري في النادي (مترجم مدرب المنتخب اللبناني). اللاعبون الثلاثة هم المهاجم محمود العلي، الذي لعب دورا فاعلا في تأهل لبنان إلى الدور النهائي من التصفيات المونديالية، والمدافع حسن مزهر والحارس محمد حمود حتى إشعار آخر، وتوقيف الموظف الإداري في النادي فادي فنيش، كما اتخذت الإدارة عقوبات إدارية ومسلكية داخلية بحق مجموعة أخرى من اللاعبين.

وجاء في البيان أيضا "تحفظ الهيئة الإدارية لنادي العهد بحقوقها باتخاذ الإجراءات القضائية والقانونية اللازمة تجاه كل من الحق الأدي والنادي والمعنوي بالنادي أمام الجهات المختصة"، من دون أن يوضح أسباب هذه الإجراءات.

محمد عاصي أمين عام نادي العهد حامل لقب الدوري أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٠ و٢٠١١ قال لوكالة فرانس برس: "أصبحت الأمور بيد الاتحاد بعدما أصدرنا بياننا الرسمي. كان البيان مبهما ولم نأت على سيرة التلاعب ولو أن الشارع الكروي يأكله يعلم حقيقة الأمور. طلبنا توقيف اللاعبين دوليا والاتحاد هو صاحب المبادرة، فليعلم انه أوقفهم بسبب المراهنة. سنعد لاحقا مؤتمرا صحافيا ونكشف جميع الأمور".

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر صرح لوكالة فرانس برس: "أجرينا تحقيقا هادئا وجمعنا كل المعطيات. شكلنا لجنة تحقيق أخرى برئاسة أمين عام اتحاد غرب آسيا الأردني فادي زريقات. أعطينا اللجنة طابعا رياضيا، إقليميا وحيايا، وزريقات له خبرته بعدما سبق أن حقق بقضايا مشابهة في بعض الدول العربية".

وتابع حيدر: "سيأتي زريقات قريبا ونضع المعطيات بين يديه، بعد أن يختار من يريده من المساعدين. لن يستغرق التحقيق وقتا طويلا وستمكث اللجنة في لبنان ما يقارب الأسبوع. لن أضيف أي شيء لأن الشائعات المتداولة كثيرة للأسف". وعن رمي الأندية الكرة في ملعب الاتحاد، أضاف حيدر: "٩٠٪ من التلاعب حدث مع الأندية وليس مع المنتخب، وفي حال

إيقاف أي لاعب دوليا سنقوم بإبلاغ الاتحاد الدولي". وتوقع حيدر أن تحصل "بعض الإيقافات مدى الحياة لأصحاب الرؤوس الكبيرة. زعماء التلاعب سيتأثرون بالقرارات أكثر من غيرهم...". وختم حيدر: "نادي العهد لم يقدم لنا طلب منا أخذ الإجراءات. العهد يحاول أن يكون شفافا وخطوته كانت جريئة". وكان حيدر اعتبر في تشرين الأول أن الشائعات التي أطلقت حول وجود

"لاعبين خونة في صفوف المنتخب له أساس من الصحة" وان "أي خلل في المنتخب سيقابله ردة فعل قاسية وسيتهم المتلاعب بالخيانة الوطنية". محمد حمود الحارس الاحتياطي في منتخب لبنان في الدور الثالث والذي طاله الإيقاف كشف: "أنا موقف سلوكيا داخل نادي العهد ولا دخل لي ببيع أو شراء المباريات. لم تعرض علي الأموال في يوم من الأيام... هناك بعض اللاعبين ظهرت عليهم الأموال فجأة، وعلى رغم أن مكافآت

التأهل إلى الدور النهائي من التصفيات بلغت ٣٥ ألف دولار أميركي، إلا أن الشراء الفاحش ظهر على بعضهم. ترد في الوسط الكروي أن بعض الوسطاء كانوا يدفعون ٣ أو ٤ آلاف دولار أميركي للاعب فيما تبلغ أرباحهم (الوسطاء) مئات الآلاف". من جهته اعتبر سيمون الدويهي عضو الاتحاد اللبناني انه "على الدولة مساعدتنا في التحقيقات. لسنا قادرين بالحصول على داتا الاتصالات، انه موضوع شائك

أزمة التلاعب في الدوري اللبناني تلقي بظلالها على الشارع الرياضي ويجب الدخول في الحسابات المصرفية لمعرفة مصادر أموالهم وسؤالهم من أين لك هذا...". والبعض منهم تم كشفه بالصوت والصورة بتلاعب بنتائج المباريات". من المباريات التي أثارت الشبهات لدى القاعدة الجماهيرية، مواجهات بعض الأندية اللبنانية في كأس الاتحاد الآسيوي وتصفيات كأس العالم ٢٠١٤ التي خسر فيها لبنان أمام بنغلادش ٢-٠ بعد فوزه نهايا ٤-٠ في الدور الثاني من التصفيات، ومواجهة قطر في بيروت

## لاموشي يعلن تشكيلة ساحل العاج لأمم أفريقيا ٢٠١٣

باريس / وكالات

أعلن مدرب منتخب ساحل العاج الفرنسي صبري لاموشي لألحة اللاعبين ٢٣ الذين سيخوضون غمار نهائيات كأس الأمم الإفريقية التي تحتضنها جنوب إفريقيا من ١٩ كانون الثاني إلى ١٠ شباط المقبلين. وولت التشكيلة من المفاجآت حيث ضمت جميع النجوم مثل ديبديه دروغبا والشقيقين كولو ويايا توري وديبديه زوكورا وسالومون كالو وجيريفينو.

ولم تشمل التشكيلة سوى ستة لاعبين لم يشاركوا في نسخة ٢٠١٢ وهم اروننا كونييه وروماريك ندري كوفي وعبد رزاق ولاسينا تراوري وعلي إسماعيل تراوري وعلي بدرا. ويتحضر المنتخب العاجي للنهائيات القارية بمعسكر في أبو ظبي بين ٦ و١٦ الشهر المقبل وتتخلله مباراة ودية مع مصر في ١٤ منه. ووقعت ساحل العاج في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر وتونس وتوغو. اللاعبون هم: لحراسة المرمى: بوبكر باري

(لوكورين البلجيكي) ودانيال بيبواه (ديجون الفرنسي) وعلي بدرا سانغاري (الفيغوار اكاديمي). للدفاع: سليمان بابا (طرابزون سبور التركي) وسيكا تيبيني (باريس سان جرمان الفرنسي) وكولو توري (مانشستر سيتي الإنكليزي) وايجور لولو (كوبان كراسنودار الروسي) وايمانويل ابيوي (غلطة سراي التركي) وأرثر بوكا (شوتيفارت الألماني) واسماعيل تراوري (بريست الفرنسي). للوسط: يايا توري (مانشستر سيتي) وديبديه

ياكونان (هانوفر الألماني) وماكس غراديل (سانت اتيان الفرنسي) وديبديه زوكورا (طرابزون سبور التركي) وعبد رزاق (مانشستر سيتي) وروماريك ندري كوفي (سرسقطة الإسباني). للهجوم: ديبديه دروغبا (شغفاي شينهاوا الصيني) وجيرفينيو (ارسنال الإنكليزي) وسالومون كالو (ليل الفرنسي) وويلفريد بوني (فيتيس أارنهم الهولندي) ولاسينا تراوري (انجي ماخاشكالا الروسي) وارونا كوني وياغان اثليتك الإنكليزي).

## ميلان يتخلى عن باتو لكورينثيانز

روما / وكالات

توصل ناديا ميلان الإيطالي وكورينثيانز لاتفاق بشأن انتقال المهاجم ألكسندر باتو للفريق البرازيلي مقابل ١٥ مليون يورو. وكشفت صحيفة (ماركا) الرياضية الإسبانية أن الإعلان رسميا عن الصفقة سيتم خلال الأيام المقبلة.

ونجح نائب رئيس نادي ميلان الإيطالي أدريانو غالياني من إتمام واحدة من بين صفقتين جاءت به إلى ساو باولو، التي يمكن فيها منذ ثلاثة أيام. ورغم ذلك فقد خرج ميلان خاسرا من هذه الصفقة، حيث كان قد ضم باتو في آب ٢٠٠٧ مقابل ٢٢ مليون يورو لفريق انترناسيونال

بورثو البغري، وكان عمره وقتها ١٧ عاما، لخمس أعوام مقابل راتب سنوي بمليون يورو. واضطر ميلان بعدها للانتظار حتى موسم الانتقالات الشتوية، نظرا لصغر عمر باتو حيث أتم في أيلول من ذاك العام ١٨ عاما، بعد ذلك أقرت الإصابات المتكررة من تطور اللاعب بشكل منتظم وقلقت من ظهوره في الملاعب.

## الملولي أفضل رياضي لسنة ٢٠١٢ بتونس

تونس / ا ف ب

أفضت نتائج أول استفتاء سنوي تجريه وكالة الأنباء التونسية الحكومية إلى اختيار السباح التونسي أسامة الملولي أفضل رياضي لسنة ٢٠١٢ في تونس. وتم اختيار الدعاءة حبيبة الغريبي الحائزة على الميدالية الفضية في سباق ٣ آلاف متر مواع في أولمبياد لندن ٢٠١٢، أفضل رياضية للعام الحالي. وكشفت نتائج الاستفتاء الذي نشرت نتائجه عن حصول اللاعب يوسف المساكني نجم الترجي التونسي والذي انتقل حاليا للعب بنادي لخوايا القطري في أعلى صفقة عربية، على لقب أفضل لاعب كرة قدم خلال عام ٢٠١٢. وحصل السباح الأولمبي أسامة الملولي (٢٨ عاما) والحائز على الميدالية الذهبية في سباق ١٠ آلاف متر في أولمبياد لندن ٢٠١٢ على لقب أفضل رياضي لهذا العام بعد حصوله على ٧١٥ صوتا متقدما على يوسف المساكني في المرتبة الثانية



أسامة الملولي

٤٩١٠ صوتا ومالك الجزيري لاعب التنس الذي حل ثالثا ب٣٧٦ نقطة. وسبق أن نال الملولي وهو من أبرز السباحين على الساحة العالمية هذا اللقب في ثلاث مناسبات سابقة أعوام ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨. ونكرت وكالة الأنباء التونسية على موقعه إنه سيجري تكريم المتوجين في ١٦ كانون الثاني المقبل.

## دنفر يوقف سلسلة انتصارات ليكرز في دوري السلة الأمريكي

واشنطن / ا ف ب

أوقف دنفر ناغتنس سلسلة انتصارات ضيفه لوس أنجلبس ليكرز وهزمه ١٢٦-١١٤ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. على ملعب "بيبسي سنتر" وأمام ١٩١٥٥ متفرجا، دخل كوري برور من مقاعد البدلاء وسجل ٦ رميات ثلاثية، ليقود فريقه إلى



ليكرز يتعرض لخسارة جديدة

الفوز التاسع على أرضه هذا الموسم مقابل خسارة واحدة. وكان بروبر أفضل مسجل لفريقه ب ٢٧ نقطة، وأضاف كينيث فريد ٢١ نقطة و١٥ متابعه، وأندري أيفوودالا ١٧ نقطة و١١ متابعه و٧ تمريرات حاسمة، والموزع ناي لوسون ١٧ نقطة و١٤ تمريرة حاسمة، والإيطالي دانيلو غاليناري ١٩ نقطة بينما ٣ ثلاثيات.

وتقدم دنفر بفارق نقطة فقط بين الشوطين، لكنه سجل ١٤ نقطة متتالية مقابل اثنتين فقط للفريق الأصفر، ثم رفع فريد وغاليناري الفارق إلى ٧٣-٦٠ قبل ٧.٥١ دقائق على انتهاء الربع الثالث برميته من خارج القوس. ورد ليكرز (١٢-٥) مقلصا الفارق إلى ٦ نقاط، لكن طرد هارود أعاد الفارق إلى سابق عهده.

## مسرح (بريمرليغ) يفوح بعطر الإسبان في أقوى مواسم الكرة

□ لندن / وكالات

لم يقتصر تألق اللاعبين الإسبان على منتخب بلادهم ومسابقاتهم المحلية، بل تعدى ذلك إلى الدوري الإنكليزي لكرة القدم، فقد عرّض سانتياغو كازورلا ومواطنيه لوحاتهم الخاصة في مسرح "بريمرليغ" الذي يعتبره كثيرون أقوى وأجمل المسارح الكروية في العالم. وهذا ليس الموسم الأول الذي يفوح فيه عطر اللاعبين القادمين من شبه الجزيرة الإيبيرية إلى إنكلترا، لكنه بالتأكيد واحد من أكثر المواسم التي يظهر بها بشكل جلي تألق الإسبان، الذين غنوا أحجار زاوية في فرقه.

### كازورلا صانع متعة آرستال

استغرب البعض جلب آرستال فينغر للاعب تخطى عمره الـ ٢٥، لأن ذلك ليس من عادة المدرب الفرنسي، لكن حاجة آرستال إلى صانع ألعاب وقائد مهاري يعوّض غياب سيسك فابريغاس المنتقل قبل موسمين، جعلت المدرب الملقب بالتعلب يبحث عن لاعب بمواصفات كازورلا (٢٨ عاماً).

ولم يخيب نجم ملقا السابق مخططات مدربه، بل زاد عليها من بريقه الخاص، ما فاجئ فينغر نفسه، ودفعه للإعتراف أنه منذ زمن لم ير لاعباً يستخدم كلتا القدمين بهذه التقنية الرائعة. ولم يكتف كازورلا بالأهداف السبعة التي سجلها للمدفعجية منذ قدومه لندن، بل ترك أثراً على شكل اللعب في الفريق ونجح بتقديم جودة اللاعب الإسباني بأفضل صورة. إلى جانب كازورلا، يضم آرستال ميكيل أرتيتا (٣٠ عاماً) الذي يعرف الدوري الإنكليزي جيداً، فقد أمضى ٨ مواسم في إيفرتون، وسجل لاعب خط الوسط ٤ أهداف من ضربات جزاء التي على ما يبدو منسحب من تخصصه.

### ميتشو جوهرة إسبانية اكتشفت في إنكلترا

يعرف الدانماركي ميكائيل لودروب مدرب فريق سوانسي الإنكليزي طيبة اللاعبين الإسبان جيداً فقد خبرهم لاعباً ومدرباً وفي عصرين مختلفين. لذلك لم يحتج مدرب ريال مايوركا السابق لكثير من التفكير حين استقدم معه من الليغا ميتشو، فالأخير ظهرت موهبته بشكل واضح



نكته الكرة الإسبانية تلغى على دوري الكرة الإنكليزي

وسجل تورييس ٧ أهداف حتى الآن بزيادة هدف عن مجموع ما أحرزه الموسم الماضي، ومع سعيه الحثيث لبذل المزيد من الجهود في القميص الأزرق، لا يزال كثيرون من النقاد يرون أن موهبة لاعب ليفربول السابق بدأت تنضب منذ سنوات، ولكن أرقام تورييس وإنجازاته كأنها تقول إنه إذا كان بأسوأ حالاته هو هدف فكيك إذا عاد لتورييس أنتيكتو مدريد ٢٠٠٤ ولا روخا ٢٠٠٨؟ أما ماتا (٢٤ عاماً) فيثبت من مباراة لأخرى أنه من أفضل صقلات البلوز وهذا الموسم (الثاني له) أحرز ٧ أهداف أيضاً في الدوري حتى المرحلة ١٩، متفوقاً بهدف واحد على مجموع

سبقة بعام إلى تتلسي أمراً متوقّعا ينتظره عشاق البلوز في كل ظهور لهما، فهذان اللاعبان وعلى اختلاف أدوارهما ومستوياتهما، يُعدان من أهم العناصر التي يعتمد عليها أي مدرب يتسلم زمام الأمور في الفريق اللندني. مع العلم أن تورييس (٢٨ عاماً) وفي الأشهر الأولى لانتقاله إلى تتلسي كان محط انتقادات واسعة جداً بسبب مستواه المترجع، وحتى مع المدرب البرتغالي أندريه فياش بواش ومن ثم الإيطالي روبرتو دي ماتيو لم يستعد النينو كامل بريقه، غير أن البعض يرى أن مواطنه رافايل بيتينيز يعمل على هذا الأمر وهو ناجح حتى الآن.

(١١ هدف) والأرجنتينيان سيرجيو أغويرو (٦ أهداف) وكارلوس تيفيز (٧ أهداف)، حتى الهولندي روبن فان بيرسي لم يستطع تخطي رصيد ميتشو فشارك معه في صدارة الهادفين. لاعب سوانسي أصبح تحت أنظار كبار المدربين أبرزهم السير اليكس فيرغسون الذي أشاد به في أكثر من مناسبة، ما جعل مدرب "لاروخا" فيسنتي ديل بوسكي يضمه مؤخراً لزمالة تشافي وإنيستا.

### ماتا وتورييس تألق متفاوت

بات تألق خوان ماتا وفيرناندو تورييس الذي

مع رايو فالكانو الإسباني في أول موسم له في الدرجة الأولى بعد أن مثل سيلتا فيغو، وريال أوفيدو ناديه الأم في دوري الدرجة الثانية. ومنذ قدومه إلى إنكلترا خطف لاعب سوانسي الأضواء من أسماء لها وزنها في الدوري، فتصدر عليهم لأثمة الهادفين بـ ١٣ هدفاً، لعل أغلامه هدفي الفوز في مرعى آرستال وهدف التعادل في مرعى مانشستر يونايتد. وبهذا الرصيد التهديفي العالي تفوق ميتشو (٢٦ عاماً) على رموز في الدوري الإنكليزي في السنوات الأخيرة أمثال واين روني (٧ أهداف) والأوروغوياني لويس سواريز

## لاعبو برشلونة وريال مدريد يكتسحون تشكيلة ٢٠١٢

□ باريس / وكالات



عملاقا إسبانيا يكتسحان الترفلية الأفضل

واندريس انيستا إضافة إلى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وضمت التشكيلة قائد المنتخب الألماني ولاعب بايرن ميونخ فيليب لام، إضافة إلى البلجيكي فينست كومباني قائد مانشستر سيتي الإنكليزي، وجاء اللاعب الأخير البرازيلي راميريز نجم وسط تشيلسي الإنكليزي بطل أبطال أوروبا.

وبررت الصحفة اختيار ستة لاعبين من المنتخب الإسباني بغزو لاروخا بلقب أمم أوروبا في ٢٠١٢ بعد تجاوزه المنتخب الإيطالي في النهائي برباعية نظيفة، فيما جاء اختيار

السابعة والعشرين حيث اعتادت على إجراء ذلك الاستفتاء الجماهيري منذ عام ١٩٨٦ والذي شارك فيه ٨٢٨٧٣ فرداً منحوا أصواتهم للاعبين أمريكا الجنوبية البارزين خلال عام ٢٠١٢. وحصد المهاجم الدولي البرازيلي نيمار لاعب نادي سانتوس وصاحب

تشيلي التشيلي، على نصيب الأسد فيه بـ ٤ لاعبين في حين حصد نيمار وغوريرو و ماتياس رودريغيز ورونالدينيو أعلى الأصوات في الترتيب. ونشرت الصحيفة الأوروغوانية لأول مرة عن فريق الأحلام في نسخته

رونالدو وميسي باعتبارهما الأفضل في العالم على الإطلاق. ورات الصحفية أن الحارس الإسباني ايكر كاسياس هو الحارس الأفضل في العالم رغم عدم قناعة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بمستواه ومحاولة إطاحته من حراسة عرين الفريق الملكي. وواصلت الصحفية كيل المديح للاعبين الإسبان معتبرين راموس من المدافعين الأفضل في العالم نظراً لقدراته إضافة إلى ما يملكه من نزع هجومية مميزة، أمام تشافي هيرنانديز فهو لاعب ينقل لياقته العالية إلى كل لاعبي الفريق.

صوتاً ونسبة ٥١% وحصد ماتياس رودريغيز اندفاع الأيمن لفريق يونيفرسيداد المركز الثالث وبعده أصوات ٢٣١٨٨ صوتاً. وأخيراً رونالدينيو لاعب أنتيكتو مينيرو في المركز الرابع بعدد أصوات ٤٠٣٠٥ صوتاً بنسبة ٤٥%.

## نيمار وغوريرو على رأس فريق الأحلام

□ برازيليا / وكالات

كشفت صحيفة الباييس الأوروغوانية عن فريق أحلام أمريكا اللاتينية بناء على تصويت الجماهير من كل دول العالم وحصد فيه لاعبو فريق يونيفرسيداد دي

## شارابوفا ووليامز تشاركان في بطولة برزبين الأسترالية

□ برزبين / وكالات

بالإضافة لذهبية الألعاب الأولمبية من مباراة استعراضية أمام الصينية لي نا في تايلاند الأسبوع الماضي. إلا أن اللاعبة الأميركية حصلت على الضوء الأخضر للمشاركة في برزبين بعد عملية جراحية في أحد أصابع القدم. وقال كامبيرون بيرسون مدير البطولة لوسائل إعلام استرالية "من الرائع أن الأنتين ستشاركان في أولى بطولات العام.

ومن المقرر أن تشهد بطولة برزبين التي يبلغ مجموع جوائزها ١,٥ مليون دولار مشاركة ثمانين من أول عشر لاعبات في العالم من بينهن المصنفة الأولى فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسيا البيضاء. وجنبت القرعة ازارينكا وشارابوفا إضافة لأول أربعة مصنفين في منافسات الرجال يتقدمهم البريطاني اندي موراي بطل أميركا المفتوحة.

كما انسحبت ووليامز التي نالت في ٢٠١٢ لقبها الخامس في بطولة ويمبلدون والرابع في أميركا

المفتوحة



الروسية ماريا شارابوفا

## وزارة الدفاع المصرية توافق على تضييف الدوري

□ القاهرة / وكالات

وافقت وزارة الدفاع المصرية على تضييف منافسات الدوري المصري لكرة القدم على ملاعب القوات المسلحة بمباريات المسابقة التي ينبغي انطلاقتها غداً الأحد.

وقال عزمي مجاهد مدير المركز الإعلامي للاتحاد المصري لكرة القدم في تصريح صحفي: إن وزارة الدفاع وافقت على تضييف ملاعب القوات المسلحة بمباريات الدوري المصري على أن يسري الخطاب المرسل من قبل الوزارة للاتحاد المصري لكرة القدم لمدة ثلاثة أشهر فقط.

وكانت وزارة الدفاع رفضت طلب اتحاد الكرة لها في تضييف مباريات الدوري الممتاز في وقت سابق. وفي تطور لاحق قال جمال علام رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم: إن هناك اجتماعاً سيعقد اليوم السبت مع وزير الداخلية أحمد جمال الدين ووزير الرياضة العامري فاروق بمقر وزارة الداخلية لحسم



دوري الكرة المصري يتربق انطلاقاً

مضير الموسم الجديد من الدوري المصري الممتاز.

وأضاف إن الاجتماع سيتم من خلاله مناقشة إمكانية وزارة الداخلية في تأمين مباريات الدوري من عدمه، خاصة وأن وزارة الداخلية لم ترسل موافقتها حتى الآن.

وأوضح أنه في حالة عدم الحصول على موافقة وزارة الداخلية على تأمين مباريات الدوري فإنه سيتم على الفور مخاطبة الوزارة بتحديد موعد نهائي لانطلاق المسابقة من جديد حتى سيتم مخاطبة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وإخطاره بالموع النهائي للمسابقة.

وأشار إلى أن الاتحاد المصري لكرة القدم أرسل خطاباً إلى جميع أندية الدوري المصري لإخطارها بعدم تلقي اتحاد الكرة أي موافقات أمنية سوى للنادي الإسماعيلي بالموافقة على اللعب بلعب السويس، عدا مباريات الأهلي والزمالك مع الإسماعيلي.

## ظاهرة متشرة في البصرة

# القطط والقوارض تجتاح بيوت الفقراء!



حدثني زميلي الصحفي والرحالة عبد المنعم الديراوي عن مشاهداته في الهند معبداً للفئران، حيث هناك مجموعة من الهنود يقصدون الفئران . وعن قصة هذا المعبد يقول الديراوي: قبل حوالي سبعة قرون مرض ابن احد المهرجات بالهند ومن شدة مرضه توفي وكانت أمه المهرجة يقربه، حيث لاحظت ان فأراً خرج من تحت جثة الطفل وهرب داخل القصر، فاعتقدت بان روح ابنها تحولت إلى فأراً!

فقررت بناء مكان لإيواء الفئران ظننا منها أن روح ابنها موجودة في كل فارة، وطورت البناء وبعد فترة كبرت مساحة البناء لتستوعب آلاف الفئران، معتقدة بان هذه الفئران هي أرواح الأطفال الذين يموتون وإذا مات فأر فان ذلك يعني - باعتقادها - أن طفلاً جديداً قد ولد وانتقلت روح الفأر إلى الطفل المولود وتطور الحال بعد وفاتها إلى أن يكون الفأر مقدساً، وتم تطوير بناء هذا المكان ليشبه المعبد وفيه قبة ومنازل واستمر بعض الهنود بتقديسها وعبادتها إلى يومنا هذا. نسوق هذه الحكاية لنتحدث عن القوارض في البصرة التي أصبحت الأنهار والمجاري وشقوق الأرض والدور القديمة مكاناً آمناً لها أو معابد آمنة بدون أن تجد من يعبدها أو حتى يلاحقها ليتخلص منها ومن شرورها .



□ البصرة: ريسان الفهد



الازبال والنفايات ولأسباب كثيرة منها عدم شعور المواطن بروح المسؤولية ورميه الأوساخ بصورة عشوائية ورمي مواد البناء القديمة خصوصاً بعد ان شهدت البصرة حركة بناء في الأونة الأخيرة إضافة الى كثرة مساحات من الأراضي المتروكة والمتجمعة بها الأوساخ والازبال التي لم ترفع من قبل سيارات البلدية.

### أعدادها في تزايد مستمر

وأضافت جواد: بدورنا نناشد الحكومة المحلية بالمتابعة والاهتمام بهذه الظاهرة التي بدأت تستفحل بكثرة، ومعالجتها حتى لا تضر المجتمع قديماً مثلاً كانت توجد سيارات فيها مبيدات للحشرات والقوارض ترش للحد من انتشارها. وقال المواطن احمد حسين من حي الجمهورية: إن أعداد الجرذان أخذت بالتكاثر بصورة كبيرة وبأحجام كبيرة، مشيراً إلى أن دائرة الصحة كانت تنسب فرقا تقوم بزيارة المنطقة للقضاء على الجرذان إلا أن تلك الفرق توقفت. وقال المواطن جاسم محمد من حي المهندسين: إن ظاهرة انتشار القوارض باتت واضحة، محذراً من انتشار الأمراض بين السكان. فيما قال المواطن عباس رسن من منطقة الكريمة: إن احد أفراد أسرته تعرض لهجوم من قبل الجرذان المنتشرة في المنطقة. وقال المواطن أبو قصي من قضاء شط العرب: ان كثرة القوارض سببت هلعاً بين المواطنين، مطالبا الجهات الصحية بمعالجة الوضع.

إن أعمال البناء المنتشرة في محافظة البصرة جلبت كثيراً من الأفاعي والجرذان إلى داخل مدينة البصرة من خلال نقل مواد الرمل من المقالع إلى مركز المدينة. وقال المواطن عيدان جعفر من سكنة منطقة الجمهورية، وسط المدينة: "منذ أكثر من عام ونحن نعاني من انتشار كبير للقوارض التي تتكاثر بدرجة مخيفة داخل منطقتنا التي تشكو أصلاً إهمالاً واسعاً في الخدمات البلدية، وتراكم النفايات في الشوارع والمساحات الفارغة، بالإضافة إلى أنها من المناطق القديمة داخل المحافظة".

### خسائر بالمنتج الزراعي

وكشف أبو علي من منطقة القبلة عن ان: الجرذان تسببت بتلف محتويات بيتنا، وبدأت تهاجم الأطفال، ففرض عدد منهم إلى جروح في أنوفهم وأصابعهم بسبب عضائهم، وأشعر بالفزع، خصوصاً بعد قيام جردب بعض اصابع قدم والدي. وقال المزارع حميد عبد الحسين من أهالي قضاء القرنة: هناك تواجد الكثير للجرذان والفئران في أرضه الزراعية حيث "تعرضت بسببها لخسائر كبيرة، فهي تأكل البذور قبل زراعتها، وكذلك المحاصيل". أما أبو شهاب صاحب محل لتجارة المواد الغذائية فيقول: ان الجرذان خربت مخازن الأطعمة والحبوب، وبعثت بالمواد المختلفة، وأتلفت الكثير من الأجهزة الكهربائية. والأخطر من هذا أنها تسبب أحياناً تماساً كهربائياً يؤدي إلى حدوث حرائق، وهو أمر يشكل لنا كارثة. وكشف احد سواق "لوريات نقل الرمل" ويدعى قاسم جعفر عن ان ازدياد الجرذان يأتي من الرمال والسبب التي تجلب من خارج المحافظة، فهي عادة ما تحتوي على جرذان وقوارض وأفاع مختلفة. وقال حيدر كاظم صاحب محل لبيع المبيدات: لاحظنا في الأونة الأخيرة ازدياد زبائننا بشكل ملحوظ لشراء مختلف المصائد، المصائد الصغيرة، والمصائد للمستطيلة والصندوقية للجرذان، وهناك إقبال على السموم الكيميائية التي تقتل الفأر. وبين أنه يجب تغيير الطعم من وقت لآخر، لأن الفئران ذكية فعند تكرار الطعم نفسه فإن الفأر لن يأكله.



تبحث عن رزقها داخل مكب

الأخيرة اشتكى العديد من اهالي محافظة البصرة من القوارض والحشرات وغيرها وخاصة في المنازل حيث أصبح العديد من الأهالي يترددون على شراء العشب او الدواء للقضاء على تلك القوارض لكن بعد القضاء عليهن تظهر قوارض جدد.. ففي منطقة الأمن الداخلي غرب محافظة البصرة اشتكى الكثير من الأهالي من القوارض التي عثت في ملابسهم وغيرهم قد نال من أثارهم ولاقتهم وغيرها مما سبب إزعاجاً كبيراً.. وقال المواطن جاسم محمد من حي المهندسين: إن ظاهرة انتشار القوارض باتت واضحة، محذراً من انتشار الأمراض بين السكان. فيما قال المواطن عباس رسن من منطقة الكريمة: إن احد أفراد أسرته تعرض لهجوم من قبل الجرذان المنتشرة في المنطقة. وقال المواطن أبو قصي من قضاء شط العرب: ان كثرة القوارض سببت هلعاً بين المواطنين، مطالبا الجهات الصحية بمعالجة الوضع.

إن أعمال البناء المنتشرة في محافظة البصرة جلبت كثيراً من الأفاعي والجرذان إلى داخل مدينة البصرة من خلال نقل مواد الرمل من المقالع إلى مركز المدينة. وقال المواطن عيدان جعفر من سكنة منطقة الجمهورية، وسط المدينة: "منذ أكثر من عام ونحن نعاني من انتشار كبير للقوارض التي تتكاثر بدرجة مخيفة داخل منطقتنا التي تشكو أصلاً إهمالاً واسعاً في الخدمات البلدية، وتراكم النفايات في الشوارع والمساحات الفارغة، بالإضافة إلى أنها من المناطق القديمة داخل المحافظة".



### جرذ يقضم لحية شخص وهو نائم!!

### الفئران معابد بالهند.. وملادات آمنة في البصرة!!

### مدير عام صحة البصرة: حجم الخلل أكبر من أن تستوعبه إمكانيات دائرتنا!

### رئيس لجنة الصحة والبيئة في البصرة: لم تسجل لدينا حالة مرضية سببتها القوارض بالمحافظة



### معاهدة بين القطط والفئران!!

وقال الزميل عبد الكريم العامري: إن أعداد الفئران في تزايد مستمر وخصوصاً في المناطق الشعبية حتى وصل الأمر الى انها راحت تهاجم الأطفال خلال نومهم مما سبب وجود إصابات بينهم . مشيراً إلى ان: ازدياد عدد الفئران والجرذان ناتج عن زيادة في معدلات القذارة وإهمال النظافة و توافر فضلات الطعام بكميات كبيرة وهذا ما حصل في البصرة ذات الأكثر اكتظاظاً بالسكان، وخصوصاً الأحياء الشعبية في مثل الجمهورية وحميل والحيانية وغيرها . وبين العامري: في السابق حين كانت بيوتنا من القصب ولم تزرنا الجرذان لسبب بسيط وهو وجود أعداد كافية من القطط التي كانت خير طريقة للقضاء عليها ولكن الغريب أن قططنا اليوم عقدت معاهدة إستراتيجية مع الجرذان والفئران حتى صارت بيوت الفقراء مكاناً آمناً للمحاصنة القططية الجرذية، وراحت الجرذان تمرح أمام أنظارنا بلا خوف من بطش القطط ... وقال مدير إعلام بيئة البصرة خزعل مهدي أن: مكافحة القوارض من مهام قسم الوقاية الصحية وشعبة الأمراض الانتقالية في دائرة الصحة، وذلك من خلال فرق تقوم



الانقاض مسكنها

مشيراً الى فرق المكافحة لا يمكنها ان تستوعب كل مناطق محافظة البصرة. وأكد مستشار محافظ البصرة لشؤون الصحة والبيئة سعد نوري حسين ان: القوارض تعد مشكلة كبيرة جداً، ومكافحتها مسؤولية جهات عديدة منها بلديات البصرة، ودائرتا الصحة والبيئة. وشار إلى ان: كثرة العشوائيات والتجاوزات في المحافظة عادة ما تكون قريبة من الأنهر، وتعتبر حواضن كبيرة للقوارض.

### ما هي القوارض؟

تختلف أحجام القوارض وأوزانها فمنها لا يتعدى وزنه ٢٥ غراماً كفأر المنازل وفأر الحصاد، ومنها ما يصل إلى ٦٠ كغم .. كالقندس والدعلج (النيص) والكابيارا وغيرها .. كما تختلف القوارض في أماكن سكنها، فمنها (التعسانيات) والسناجب تعيش فوق الأشجار، ومنها ما يعيش كل حياته تحت الأرض كالخلد (أبو عمية) ومنها ما يعيش في الماء أو على ضفاف الأنهار (الكعبر) وقد تكيفت بعض أجزاء القوارض، حسب البيئة، فمنها ما أصبح ذيله كالجداف (القندس) ومنها ما تحول شعر جلده إلى أبر قوية كالسهام (الدعلج) ومنها ما التصق جفنا عينية (الخلد) .. ومنها ما طالت رجلاه الخلفيتان للقفز والسرعة كـ (اليربوع) في الصحاري وهكذا.. ومنها ما يبني في الشتاء، حيث تنخفض درجة حرارته من ٢٧ الى ٢ درجة مئوية .. وتقل ضربات قلبه حتى يبدو كأنه ميت، وتنخفض مرات التنفس عشرين مرة كما في (الهامستر و المارموط) . تعتبر معظم القوارض ليلية النشاط، لذا فإن حواسها أعدت للقيام بمهارات البحث عن الغذاء واتقاء الأخطار.

### حاسة الشم واللمس

تعد حاسة الشم عند القوارض من الحواس المتطورة جداً، فهي تستطيع الإهتمام الى الغذاء وتحديد كميته عن طريق الشم، فتم اها تحرك رأسها في كل اتجاه وتنشغل حاسة الشم عندها . ومن الصعب تحديد الروائح التي تحبها القوارض، لكن من المؤكد أن رائحة الإنسان لا تخفيها كما هي الحالة في رائحة القطط .. وتفترز الغد الجنسية والدهنية روائح تستدل العائلات على بعضها و من خلالها تجد الذكور طريقها إلى الإناث .

تمتلك القوارض، خصوصاً تلك التي تتعايش قرب البشر، حاسة لمس بواسطة الشعيرات الموجودة حول الفم وعلى بقية جسمها، تحدد فيها الأبعاد للمعايير التي ستخترقها، وتقلص عضلاتها بتكيف سريع مع حركتها السريعة، كما تحمي من خلال تلك الحاسة عيونها من الأذى .. حاسة البصر عند القوارض عموماً ضعيف من كل الحواس، فهي تميز من الألوان الأصفر والرمادي فقط .. وتستطيع تتبع حركات لبعيد بين ١٠٠ م . وتستطيع تقدير عمق حفرة لحد متر واحد بشكل دقيق وصحيح .

### مكافحة القوارض مهمة جماعية!

قال مستشار محافظ البصرة لشؤون الصحة والبيئة الدكتور سعد نوري حسين للمدى: إن انتشار السكن العشوائي وعدم إدراج تلك المناطق ضمن الخدمات البلدية والمجاري سبباً لانتشار القوارض، مشيراً إلى انه لم توضع معالجة للعشوائيات والتجاوزات فستطول مسألة القضاء على القوارض. وقال نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة البصرة الدكتور حسن خلطي للمدى: ان التخلص من القوارض المنتشرة في المناطق الشعبية في المحافظة لا يمكن ان يتم برش المبيدات وحدها دون تضافر جميع جهود دوائر البلدية والصحة والزراعة. مبيناً: انه لم تسجل لدى الدوائر الصحية اي حالة مهمة لأمراض نقلتها القوارض في المحافظة بالرغم من أن وجودها يساعد على انتشار الأمراض، مؤكداً ضرورة إيجاد بيئة نظيفة وصحية. إلى ذلك، قال مدير دائرة صحة البصرة الدكتور رياض عبد الأمير ان: الفرق الجواله لمعالجة القوارض في مناطق المحافظة موجودة إلا ان حجم الخلل أصبح أكبر من قدرة الدائرة وان المشكلة تكمن في حواضن الجرذان، وهي القمامة والمستنقعات المنتشرة في المناطق. وأضاف عبد الأمير: انه بدلاً من صرف الاموال على معالجة القوارض كان من الاحرى صرفها للقضاء على الحواضن



متنزه للاطفال

قالت إنها تتطلع لبيع حصتها

## "لوك اويل" الروسية تخفض ذروة إنتاج النفط في حقل غرب القرنة

□ بغداد / وكالات



بالمئة في حقل غرب القرنة ٢ إلى لوك اويل لتصبح حصة الشركة الروسية ٧٥ بالمئة. وتملك شركة نفط الجنوب الحكومية النسبة الباقية وقدرها ٢٥ بالمئة. وبهذا تصبح شتات اويل أول شركة غربية تتخلى عن أحد العقود النفطية المربحة التي طرحها العراق في السنوات الأخيرة.

وبعد حقل غرب القرنة واحدا من الحقول النفطية الكبيرة في العراق، وجرى استخراج النفط منه أول مرة خلال العام ١٩٧٣، وتفيد تقديرات خبراء بأنه يحتوي على خزين نفطي يبلغ ٢٤ مليار برميل.

وحقل غرب القرنة المرحلة الثانية الذي تقدر احتياطياته بنحو ١٢,٩ مليار برميل من النفط ستدفع الوزارة دولار و ١٥ سنتا للبرميل المنتج الواحد باعتبار أن هذا الحقل هو مكتشف وغير مطور " وكانت وزارة النفط قد وقعت عقدا أوليا في كانون الأول من عام ٢٠٠٩ لتطوير المرحلة الثانية لحقل غرب القرنة في محافظة البصرة مع شركتي لوك اويل الروسية وشتات اويل النرويجية لتطوير الحقل ضمن جولة التراخيص الثانية.

ويصدر العراق نفطه الخام من مينائي البصرة والعمية الواقعين ضمن نطاق المياه الإقليمية العراقية، فضلا عن ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، وعن طريق الشاحنات الحوضية إلى الأردن.

وبيّن كوزيايف أن "الشركة تتطلع لبيع الحصة التي تملكها شتات اويل والتي تملكها لوك اويل حاليا إلى شركة أسبوية"، موضحاً أن "الشركة تحتاج لتأمين سوق مستقرة لإنتاجها من النفط".

وقررت شتات اويل بيع حصتها البالغة ١٨,٧٥

إلى تسعة ملايين برميل يوميا بدلا ١٢ مليونا يوميا.

ولفت كوزيايف الى أن "عملية خفض الإنتاج ستؤدي إلى إطالة عمر الإنتاج في الحقل إلى ١٩ عاما بعد إن كان المتوقع منه أن يستمر عند المستوى المستهدف ما بين ١٢-١٣ عاما".

وزارة النفط ضمن بنود العقد الموقع بينهما سابقاً.

وأضاف كوزيايف إن "الحكومة قررت خفض الحد الأقصى لإنتاج النفط لتعزيز الأسعار ودعم الاقتصاد"، مشيراً إلى إن "الحكومة خفضت الحد الأقصى للإنتاج في البلد ككل

وقال رئيس العمليات الخارجية للشركة اندريه كوزيايف، في تصريحات صحافية متلفزة، إن "الشركة تتطلع الآن لذروة إنتاج من حقل غرب القرنة ضمن المرحلة الثانية إلى نحو مليون و ٢٠٠ ألف برميل بدلاً من مليون و ٨٠٠ ألف برميل يوميا الذي اتفقت عليه مع

أعلنت شركة لوك ويل الروسية عن تخفيض مستوى ذروة إنتاج النفط في حقل غرب القرنة ضمن المرحلة الثانية، مشيرة إلى أنها تتطلع لبيع الحصة التي تملكها شركة "شتات اويل" النرويجية إلى إحدى الشركات الآسيوية.

### ضمن موازنة تنمية الأقاليم

## التخطيط تخصص 391 مليار دينار لمحافظة بابل

□ بابل / إقبال محمد

خصصت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ٣٩١ مليار دينار لمحافظة بابل ضمن موازنة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣.

وقال النائب الاول لمحافظة بابل المهندس علي

وماء ومجار ومدارس ومستشفيات". وأشار الى أن المحافظة في طور التعاقد مع مكاتب استشارية عالمية لوضع خطط وتصاميم نموذجية وإستراتيجية لتطوير المحافظة والبدائية تكون من مدينة الحلة، كاشفاً عن توجيه دعوات لشركات عملاقة بهذا المجال.

٢٠١٣". وأوضح: "اهتمت الخطة بتنشيط واقع السياحة الأثرية في المدينة كون مدينة بابل تعد من أبرز المدن الأثرية في البلاد بالإضافة الى تسليط الضوء على الواقع الصناعي والزراعي في المدينة، فضلاً عن الاهتمام بتوفير الخدمات للمواطن من كهرباء

عبد سهيل في تصريح خص به المدى "ان وزارة التخطيط خصصت ٣٩١ مليار دينار لمحافظة بابل ضمن موازنة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣، مضيفاً "عقدنا سلسلة اجتماعات مع رؤساء الدوائر والوحدات الادارية ومجالس الأضية والنواحي لوضع خطة التنمية المستقبلية للمحافظة خلال

## الاقتصادية النيابة تعزو تأخير إقرار الموازنة إلى الخلافات السياسية

□ بغداد / وكالات

عزا عضو اللجنة الاقتصادية النيابة، عبد العباس شياع، تأخير إقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ إلى الخلافات السياسية القائمة بين الكتل، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة الإسراع بتشريعها. وقال شياع في تصريح لوكالة كل العراق [أبين]، إن "الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ وصلت إلى البرلمان بوقت مبكر، ونحن مددنا الفصل التشريعي الأول للسنة الثالثة من أجل الإسراع في إقرار الموازنة وهو أمر دستوري، في حال وصول الموازنة إلى مجلس النواب يمدد الفصل التشريعي، ولكن للأسف، واجهت فترة التمديد بعض المشاكل، منها غياب التوافق بين الكتل السياسية".

وأضاف أن "إقرار الموازنة يحتاج إلى وقت لاستكمال إجراءات المناقشات وإضافة بعض المواد عليها، ونتمنى إن لا تتجاوز هذه الإجراءات الشهر الواحد".

في الوقت عدت عضو اللجنة المالية النيابة نجيب السنة الحالية افضل من السنوات السابقة لأن مشروع الموازنة وصل مبكرا الى مجلس النواب من قبل الحكومة، معتقدة بان الموازنة العامة ستقر مطلع شهر كانون الثاني المقبل.

وأوضحت عضو اللجنة ان لجنتها أكدت أهمية الإسراع في إقرار الموازنة خلال الجلسة الماضية لمجلس النواب، ذاكرة ان تأخر إقرار الموازنة بعد شهر شباط قد يؤثر في الأمور الإدارية والاقتصادية للبلد، إذ كان هذا واضحا خلال السنوات السابقة لتأخذ الموازونات مسيرة طويلة في المصادقة ونشرها في الجريدة الرسمية وإطلاق التخصصات، ما أدى الى عدم إمكانية المحافظات والوزارات ودوائر الدولة من تحقيق نسب انجاز جيدة.

وأضافت نجيب أن "الحكومة تستطيع أن تصرف النفقات التشغيلية بموجب قانون الإدارة المالية حتى لو تأخر إقرار الموازنة، أما بالنسبة للنفقات الاستثمارية فإنها لا تصرف الا بتخصيص مالي ولا تستطيع الحكومة صرفها الا بإقرار الموازنة والمصادقة عليها".

## خبير يصف الثروة النفطية باللعونة

□ بغداد / وكالات

وصف الخبير الاقتصادي سلام القريشي الموارد النفطية بـ"الثروة الملعونة" لأنها جعلت البلدان المنتجة للنفط تترك القطاعات الاقتصادية الأخرى وتعتمد عليها في تسير أمورها المالية. وأوضح القريشي للوكالة الإخبارية للأبناء: إن "الثروة الملعونة" هو مصطلح عالمي اطلق من قبل بعض المنظمات الدولية على الإيرادات النفطية، لأنها رأت الدول المنتجة للنفط كليبيا ونيجيريا والعراق تعتمد وبشكل كبير على النفط في بناء موازاناتهم المالية، تاركين القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وأشار إلى ان العراق لديه مقومات اقتصادية كبيرة بإمكانه استغلالها في تنوع مصادر الدخل القومي، الا ان معدلات الزيادة التي حصلت في الإنتاج النفطي جعلت الحكومة الاتحادية "كسولة" أمام تطوير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة وغيرها.

وأضاف أن الحكومة مطالبة بتنوع إيرادات الدولة المالية وعدم الاعتماد على النفط من اجل بناء اقتصاد عراقي متين لا يهتز لأي أزمة عالمية تحصل.

## الموانئ تعلن عن رسو 265 قطعة بحرية في البصرة خلال 30 يوماً

□ البصرة / المدى برس

أعلنت الشركة العامة للموانئ العراقية عن رسو ٢٦٥ وحدة بحرية مختلفة في موانئ البصرة خلال المدة من ١١/ ٢٧ ولغاية ٢٦ من الشهر الحالي، مبيناً أنها كانت من جنسيات عدة وحملت بضائع أو مواد متنوعة.

وقال مدير إعلام الشركة، انمار الصافي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الموقف الشهري لوحدة السيطرة والتوجيه البحري بين أن عدد الوحدات البحرية الداخلة إلى الموانئ العراقية للمدة من ١١/ ٢٧ لغاية ١٢/ ٢٦ الجاري بلغت ٢٦٥ وحدة بحرية".

وأضاف الصافي أن هذه "الوحدات شملت بواخر تجارية وناقلات وقود وعددا من المنشآت المحملة بالحاويات والمواد المتنوعة"، مشيراً إلى

الذي يقع بالقرب من مقر الشركة العامة للموانئ.

والموانئ التجارية الأخرى هي ميناء أم قصر الذي أنشأ عام ١٩٦٥، وقد أعلنت وزارة النقل عام ٢٠١٠ عن شطره إلى ميناءين جنوبي وشمال، بينما شهد عام ١٩٨٩ إنجاز مشروع موانئ الجيل الثاني لأنه يحتوي على أرصفة صناعية ومخازن لخامات الحديد والفوسفات وسماط البوريا، وفي العام ١٩٧٦ تم إنشاء ميناء أبو فلوس على الضفة الغربية لشط العرب ضمن قضاء أبي الخصيب، وهو ميناء صغير يتميز بعدم قدرته على استيعاب البواخر الكبيرة بسبب تردى أعماق قناة شط العرب وكثرة القطع البحرية الغارقة فيها، فيما يتم العمل حالياً على إنشاء ميناء الفاو الذي يعتبر سيكون سادس ميناء في البصرة حال إنجازهِ.

أن "عدد الوحدات الداخلة مرفأ أم قصر بلغ ٨٩ ولميناء المعقل ٨٢ ولخور الزبير ٦١ ومرفأ الغاز السائل ١٨ ولميناء أبو فلوس ١٥". وأوضح مدير إعلام الموانئ أن ميناء المعقل احتل المرتبة الثانية بعد ميناء أم قصر في عدد الوحدات البحرية الداخلة يليه خور الزبير ثم مرفأ الغاز السائل وبعده أبو فلوس".

يذكر أن محافظة البصرة، ٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد، تضم خمسة موانئ تجارية أقدمها ميناء المعقل القريب من مركز المدينة، الذي تم إنشاؤه من قبل القوات البريطانية عام ١٩١٤، وكانت تستخدمه لأغراض عسكرية قبل أن تسلمه إلى السلطات العراقية عام ١٩٣٧، وقد جويهدت الشركة التشيكية التي تتولى تحديث التصميم الأساس للبصرة بانتقادات واسعة لما اقترحت في العام الماضي ٢٠١١، إلغاء الميناء

## المالية النيابة: منصب محافظ البنك المركزي يدار بالوكالة والحكومة لم تقدم حتى الآن مرشحا له

□ بغداد / وكالات

الآن بموضوع محافظ البنك المركزي وسيكون هذا الموضوع في الأولويات خلال السنة المقبلة".

وأشار الى انه "سيكون للجنة المالية دور في كبير تحديد وإعطاء الملامح والمعايير الواجب إتباعها في اختيار محافظ البنك المركزي".

وكان على الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء اعلن في وقت سابق تصويت مجلس الوزراء على تكليف عبد الباسط تركي لإدارة البنك المركزي بدلا عن سنان الشبيبي.

وكانت هيئة النزاهة قد اصدرت امرا بالقبض على محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي ١٦ مسؤولاً آخر بينهم نائب المحافظ مظهر محمد صالح.

وكان مجلس النواب شكل لجنة برئاسة قصي السهيل النائب الاول لرئيس البرلمان اتخذت بعض الإجراءات أدت الى إصدار أوامر بإلقاء القبض بحق عدد من المسؤولين في البنك المركزي ومنهم المحافظ سنان الشبيبي على خلفية تهم الموازنة والنقائش بشأنه ولم تنظر لحد

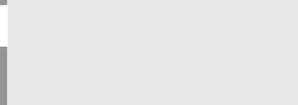
أكدت اللجنة المالية النيابة أن منصب محافظ البنك المركزي ما زال يدار بالوكالة والحكومة لم تقدم لحد الآن مرشحا لشغله. وقال عضو اللجنة فالح الساري في تصريح لوكالة O الفرات نيوز □ أمس الجمعة أن البنك المركزي من المؤسسات المهمة جدا والحيوية والتي لها اثر كبير في سمعة البلاد الاقتصادية، والإحصاءات الأخيرة أشارت الى ارتفاع احتياطات العراق من الذهب وهذا يعد دليلا على ان السياسة التي كانت متبعة من قبل البنك المركزي كانت نقدية ناجحة وأدت الى ان تكون هذه الاحتياطات بهذه الارقام وزيادتها بمقدار ثلاثة أضعاف".

وشدد على انه "لا بد أن يكون اختيار المحافظ على وفق سياقات ومعايير تكون مقبولة من قبل المنظمات الدولية والمختصين في المؤسسات الاقتصادية في البلاد".

وبيّن الساري أن "اللجنة المالية النيابة مشغلة الان بقانون الموازنة والنقائش بشأنه ولم تنظر لحد



اسعار المواد الانثنائية	اسعار المواد الغذائية
طابوق ٧٥٠ الف دينار	لحم عراقي ١٤,٠٠ الف دينار
سمنت ١٥٠ الف دينار	دجاج مستورد ٤٠٠٠ دينار
حديد تسليح ٨٥٠ الف طن	برتقال ١٠٠٠ دينار
سمنت أبيض ١٨٠ الف دينار	موز ١٠٠٠ دينار
	تفاح ٥٠٠ دينار
	خس ١٠٠٠ دينار
	ليمون ٢٠٠٠ دينار
	بطاطة ٧٥٠ دينار
	طماطة ٧٥٠ دينار



اسعار النفط

حركة السوق



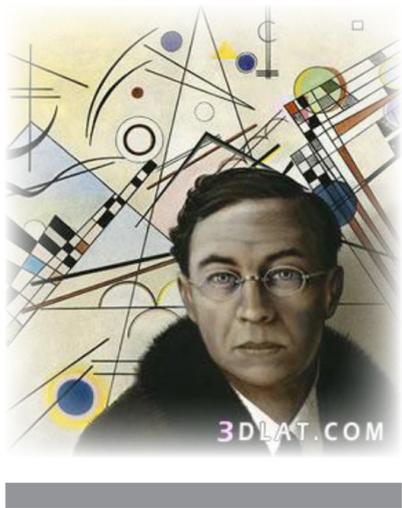
## فاسيلي كاندينسكي (1866 - 1944)

فنان روسي أحد أشهر فناني القرن العشرين، اكتشافاته في مجال الفن التجريدي جعلته واحداً من أهم المبتكرين والمجددين في الفن الحديث. في كلتا الحالتين، كفنان وباحث نظري لعب دوراً محورياً ومهماً جداً في تطور الفن التجريدي (abstraction art)، تنسب إليه جائزة كاندينسكي للفنون، ومن أشهر تصاميمه كرسي كاندينسكي الذي أخذ طابع مدرسة باوهاوس في ألمانيا.

يعتبر كاندينسكي من أعظم المؤثرين في الحركة الفنية بين أبناء جيله، وفي القرن العشرين. وكأحد الرواد الأوائل للمبدأ اللاتصويري أو اللاتمثلي، وبعبارة أخرى، مبدأ "التجريدية الصافية". كما يعتبر الفنان كاندينسكي مهده الطريق للمذهب التعبيري - التجريدي، حيث أصبح هذا المذهب مدرسة الرسم المهمة والسائدة منذ ذلك الوقت - وفترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها. وقد أطلق عليه أصحابه لقب "أمير الروح" و"الفارس".[١]

درس كاندينسكي الفن في مدرسة ماليكنس للفنون التي أسست آنذاك في ميونخ وكان أحد تلامذته في ذلك الوقت، غابرييل مونتز الذي أصبح رفيقه في الفن سنوات عديدة. رسوماته ولوحاته أنجزها بالأسلوب الطبيعي naturalistic. أقام أول عرض لأعماله سنة ١٩٠٢ في معرض منفصل وكانت أعماله نحت على الخشب. في الفترة ١٩٠٤ بدأ رحلة فنية وإطلاع واستكشاف عامة إلى إيطاليا، هولندا، شمال إفريقيا، ثم عاد إلى روسيا في زيارة قصيرة. بعدها أقام معرضاً لأعماله في "صالون الخريف" - "Salon d'automne" في باريس. في الفترة ١٩٠٤ - ١٩٠٩ انتخب كاندينسكي رئيساً لتجمع فني تأسس وقتها ودعي بـ "مجموعة ميونخ الحديثة" - "NKVM" بداية التغيير وتطور طبيعة الرسم خلال رحلة قصيرة إلى باريس عام ١٩٠٩.

اعتمد كاندينسكي في ميونخ على تبسيط الشيء. فرسم بواسطة "طباعة الخشب" الكثير من الأعمال الغرافكية والتصاميم الخطوطية، على الرغم من أنه كان محاطاً بحركة فنية اتصفت بـ"المحافظة والنظرة البرجوازية وضيق الأفق"، على حدّ تعبيره. كما رأى أن هناك خصوصاً نصف أكاديمي مسيطراً عليها. ومن ضمن ما أنجزه في تلك الأيام بواسطة طباعة الخشب لوحة "المغنية" ذات اللونين (١٩٠٣)؛



## العاراية . . في الفن والأدب

✍️ ترجمة / عادل العامل

أعلن مزاد سوندي في أواخر آذار الماضي أنه سيطرح للمزاد لوحة مكتشفة حديثاً للفنانة البولونية الأصل تامارا دي ليمبيكا (١٨٩٨ - ١٩٨٠)، و هي فنانة حولت الشكل اللطيف من أشكال التعبيرية إلى ديكو فني Art Deco ( و هو أسلوب تصميمي فني انتقائي انتشر في باريس في عشرينيات القرن الماضي ). و هذا لا يعني أن لوحاتها ليست مؤثرة بطريقتها الخاصة. فهي باعتبارها نماذج فترة، تُعد انتصارات. أما اللوحة موضوع الحديث " العاراية Nu adossé I"، من عام ١٩٢٥، فهي عهد جديد بالنسبة لفترة دي ليمبيكا على الشكل النموذجي model. فالعاراية ليست مجرد لوحة نحتية، أنشأتها مثل العمارة المقوسة على نحو أنيق الخاصة بالفترة نفسها. فكل شيء - الكرسي، الثوب الذي فوق حضنها، شعرها المقصوص - كأنه من حجر. وحتى مع كونها تغطي نفسها بذراعين متقاطعين

على نحو محتشم، فإن نظرتها تكاد تحرق ثُوب قماشة اللوحة. و إذا ما بدا وكأن الفنانة كانت تنطوي على تفضيل للفتيات الناهداث الكويتيات، حسنٌ، فإن هناك سبباً لذلك. إن رواية أليس أفيري الأخيرة، ( العاراية الأخيرة )، عمل فنان من الأدب القصصي التاريخي يروي لنا قصة رفائلا فانو، التي رسمتها دي ليمبيكا، ثم شاطرتها الفراش، ثم استخدمتها كدعامة مسرحية حين راحت الفنانة تنتقل في عالم شواذ باريس وتخطط لصيانة مستقبلها الفني والشخصي.

و كانت دي ليمبيكا ستكون قد أبدعت ( Nu adossé I ) قبل سنتين قبل مقابلتها رفائلا، لكنني سألت أفيري عن أفكارها بشأن العمل المنشأ مجدداً، و الذي، وفقاً لسؤولي مزاد سوندي، قد اختفى بوقت قصير بعد معرضه الأول في ميالان في عام ١٩٢٥ و ظهر حين اتصل صاحبه ببيت المزاد مؤخراً في السنة الماضية. فهل يمكن أن تكون

لذلك علاقة ما بعاريات رفائلا؟ على كل حال، فإن مزاد سوندي أعلن أن اللوحة ستعرض في لندن و نيو يورك قبل بيعها في أوائل أيار ٢٠١٢ في موقع المزاد في نيو يورك. أما رواية ( العاراية الأخيرة ) لأليس أفيري، فقد نُشرت في كانون الثاني ٢٠١٢.

و تقول أفيري " من المؤكد أن تامارا كانت تحب رسم النساء الشابات البدينات، و يبدو فعلاً أنها كانت تعود إلى وضعيه لوحة ( Nu adossé I ) عند رسمها ( الحلم Le Réve ) بعد سنتين"، مشيرةً بذلك إلى لوحة رفائلا التي تزيّن غلاف روايتها ( العاراية الأخيرة ).

" و من الغيد التفكير بهذه اللوحة كتهميد أو عمل تسخيني للوحة Le Réve. و اعتقد بأن التماثلات تعطي مصداقية لفهمي أن تامارا قد وجدت رفائلا قابلة للتبادل أكثر مما وجدتها رفائلا هكذا "

عن / The New York Sun



الحلم

تامارا مع لوحة لها

## الثقافي - تشكيل

# حوار أولي حول البيان المفاهيمي (البيئواقعي) للفنان إبراهيم رشيد



✍️ عبد الستار عودة آل مهنا

(2)

«في اعمالك التشكيلية تحاول إيجاد تيار حدائوي أو ربما ما بعد الحدائة لما يعكس خصوصية القرن الحادي والعشرين وهو بالتالي مختلف عما جاء به رواد الفن التشكيلي في العراق بما هي ملامح هذا التيار أو المدرسة الفنية الجديدة التي تبحث فيها، وكيف يمكن للمتلقي أن يدرك ما يجده عصبا على فهم مكرناتها لكي يكون هو الفاعل والمشارك بها.

–سألوا الفنان بيكاسو يوما، كيف اخترعت) المدرسة التعبيرية؟ فأجاب أنا لم أخترعها بل (اكتشفتها)، لقد كانت موجودة.. لكننا لا نراها!هذا الفهم الفني كان ببساطة مفهوما فلسفيا عميقا لاكتشاف مدرسة جديدة في الفن وهي المدرسة التعبيرية التي أثرت حينها على كل تجارب الفن الحديث، فقد أثرت على الفن التشكيلي والمعماري والسينمائي وألقت ظلالها حتى على الأداب. هذا هو ذات المنطق الذي أتبعه لاكتشاف الواقعية المفاهيمية الجديدة أو ما أسميتها بـ(البيئواقعية) في الفن. من مفهوم أن مواد التغيير موجودة حولنا وما علينا إلا اكتشافها!!

وعلى وفق هذا المفهوم علينا أن نغير أيضا أساليبنا التقليدية في فهم وتقييم العمل الفني، فكل فكرة أو صورة واقعية عندما تكون في عقل حيوي أو خلاق يمكن أن تنتج عملا فنيا وجماليا مبدعا. وإن هذا العمل المنتج إنما هو موجود في الواقع حولنا وما علينا إلا اكتشافه وتطويره بشكل خلاق. هذه الرؤية الفنية الخلاقة تختصر لنا ببساطة مئناهية فلسفة فنية غيرت مجرى تاريخ الفن الحديث ودخلت به إلى الفكر الفني المعاصر.

على كل حال، فإن مزاد سوندي أعلن أن اللوحة ستعرض في لندن و نيو يورك قبل بيعها في أوائل أيار ٢٠١٢ في موقع المزاد في نيو يورك. أما رواية ( العاراية الأخيرة ) لأليس أفيري، فقد نُشرت في كانون الثاني ٢٠١٢.

و تقول أفيري " من المؤكد أن تامارا كانت تحب رسم النساء الشابات البدينات، و يبدو فعلاً أنها كانت تعود إلى وضعيه لوحة ( Nu adossé I ) عند رسمها ( الحلم Le Réve ) بعد سنتين"، مشيرةً بذلك إلى لوحة رفائلا التي تزيّن غلاف روايتها ( العاراية الأخيرة ).

" و من الغيد التفكير بهذه اللوحة كتهميد أو عمل تسخيني للوحة Le Réve. و اعتقد بأن التماثلات تعطي مصداقية لفهمي أن تامارا قد وجدت رفائلا قابلة للتبادل أكثر مما وجدتها رفائلا هكذا "

عن / The New York Sun

من جراء الفكر السياسي والأيدولوجي سوء في العراق أو في العالم العربي الذي شهد كثيرا من الأزمات والتناقضات الحادة في الأفكار والرؤى. فسقوط بعض الأنظمة وتفاقم حدة الصراعات التي كان بعض الفنانين العراقيين مساهمين بشكل أو بآخر فيها، سقطت التجربة الفنية المزوجة معها هذه الأنظمة. ألم تلق هذه التناقضات بظلالها على بحثك وأعمالك الفنية؟

–إن الحديث عن الايدولوجيا والفن حديث واسع، وهو اكبر من الحيز الذي نحن فيه الآن، لأنه سيقودنا نحو الحديث عن طوباوية المثقف والفنان وازدواجيته. أما سقوط الايدولوجيا وتراجع دور الفنان وهو بلا شك موضوع مهم في الثقافة وخصوصا الثقافة (الشرق أوسطية) لما لعبته الايدولوجيا من دور كبير في تسييس الثقافة وجعلها محتوى أساسيا لبقائها بدلا من أن تكون محتوى ثقافيا. في عام ١٩٩٣ بعفتا أنا وزوجتي الفنانة مها مصطفى مرة برسالة إلى أهلنا في بغداد نسألهم عن بيتنا الذي تركناه وأشجارنا الباسقة التي تحيطه وخصوصا بعد التلوث البيئي الكبير الذي أصاب البيئة العراقية بعد حرب الكويت. جاءت الرد سريعا وقاسيا في حرب الوقت، إن كل شيء قد دمر وان جميع الأشجار قد جفت وماتت؛ هذه الحادثة قد صدمتنا بقوة وجعلتنا نتساءل. هل يمكن أن يكون هذا الحدث فنا؟ اعتقد أن مثل هذه الأفكار كانت بعيدة كل البعد عن منطقة تفكير الفنانين التشكيليين آنذاك والأجيال التي جاءت بعدهم . لقد خلقت الظروف السياسية التي عشناها إبان الثمانينات من القرن الماضي دكتاتوريات فنية تابعة للدكتاتوريات السياسية، ولهذا رأيناها قد اكتشفت فشل مشروعها الفني حال سقوط

نحن اليوم بحاجة إلى فن واقعي و ثقافي وعلمي وحياتي ضمن سياق فكر الفن المعاصر. فهذا الفن لايمكن أن يكون بلغة وأسلوب وطريقة الفن التشكيلي التقليدي، وإنما لابد أن يكون بسياقات جديدة أكثرلتصاقا وتعبيرا عن الإنسان وحياته اليومية. هذا الفن سيحقق فوائد ثقافية واجتماعية وتعليمية وبيئية، لأنها تعتمد على وسائل تعبيرية متنوعة لتحقيق أكثر من هدف واحد من خلال أسلوبها الحر، إضافة إلى أنها تأخذ أشكالا تعليمية

سباحيا وإنما أطلس ثقافي وبحثي ووثائقي يجمع الجغرافيا والبيئة والتاريخ والطبيعة والسياسة ومضامير الحياة اليومية ليكون خارطة جديدة لفهم الواقع والحياة اليومية للإنسان في العراق. سأحاول استخدام وسائل وتقنية جديدة لارتبط بصلة بمواد الفن التشكيلي التقليدية من رسم ونحت. فمثلا نبحث عن فكر جديد للفن، علينا أن نبحث عن مواد وطرق جديدة للتعبير.

«كيف يفسر الفنان الكبير ابراهيم رشيد البيئة حينما تنتج ظواهر بيئية سلبية ومدمرة لحياة الإنسان، علما انك أوضحت أن معظم الفن العراقي كان انعكاسا بصريا للواقع وليس انعكاسا فكريا أو مفاهيميا، فما هي تصوراتك الجديدة لتلك الظواهر وماهي انعكاسات بحثك الفنية عليها؟

–اسمح لي أن أبين لك مرة أخرى أن معظم بحثي واستنتاجاتي الفنية تنتهي إلى الواقع وهذا الواقع المحلي العراقي بالتحديد وليس الواقع الفلسفي النظري. كتبت مرة دراسة فنية بعنوان (العبة الصخور المتهبة) عن الفن والبيئة نشرت في كتاب فني بعنوان (ملاحم من العبقرية) وطبع في لندن عام ١٩٩٦. تناولت فيها حادثة واقعية أسردتها في زوجتي الفنانة مها مصطفى تحدثت فيها عن طفولتها عندما كانت تزور مدينة كركوك في إقليم كردستان شمال العراق، وبالتحديد في منطقة (بابا كركر) الغنية بالبتترول، وكيف كانت هي وأقربائها يلهون برمي الحجارة بقوة فوق سطح الأرض الصخرية ففتشتغل لهما؛ هذه الحادثة قد أثارتني كثيرا وجعلتني اكتب تلك الدراسة الفنية وبحث فيها السؤال الذي طالما شغلني، هل يمكن للبيئة أن تخلق فنا؟ هذه ظاهرة بيئية خلقت فنا بفعل بشري وقوي. كتف يمكن لهذا الأداء أو الفعل الإنساني أن يعكس مفهوما في الفن والبيئة. وكيف يمكن لهؤلاء الأطفال ولهذه الصخور الحجرية الملتهبة ولهذه الأرض أن تخلق شكلا ومعنى فنيا وبيئيا واقتصاديا وسياسيا من هذه الأرض الغنية بالبتترول والتي أحرقت نفسها أو أحرقوها؛ إن المتأمل لمثل هذه الظواهر البيئية يجد أنها شكلا من أشكال فن البيئة ، حيث تجد البيئة هي صانعة العمل الفني.أما الإنسان فهو الفاعل وما علينا إلا أن نكتشف هذا الفن مثلما فعل بيكاسو، ونترك التفسير المفاهيمي للمتلقي ؛ ففي هذه الصورة نجد البيئة والطبيعية والواقع والاقتصاد و تلوث البيئة والحرب والطاقة والإنسان، كل هذه العناصر يمكن أن تنعكس في هذا العمل لو شئنا أن نستحضرها بأسلوب فكري وليس بأسلوب بصري فقط. أريد أن أقول إن هذا هو خزين لا ينضب من الصور الفنية التي لو قدر لها أن تكون في عقل حي

ولعلمية تختلف عن طبيعة الفن التشكيلي التقليدي الذي يعكس شكلا بصريا مورفولوجيا افتراضيا ومتخيلا وبعيدا عن ماهية ومفهوم الواقع. الفن كما يقول الفنان (جوزيف كوزوث) غير موجود في الأشياء إنما هو موجود في المفهوم، بيان فني جديد. فهل لك أن تبين لنا بعض مفردات هذا البيان؟

–عام ١٩٨٤ من القرن الماضي نشرت مقالات عديدة في الصحافة العراقية آنذاك تعكس أفكارا ليبرالية تحررية في الفن ، واليوم كذلك جئت لأعلن من جديد شعار الحرية للفن وللمفهوم بعيدا عن تلك القيود التاريخية والتراثية والسياسية التي أثقلت هذا الفن والذي تهالك تحتها بسبب كثير من المسميات. أريد أن أقول بأن الفكرة هي الأداة التي تصنع الفن وليس المادة أو الشكل أو المضمون. أريد أن نحني فن الفكرة والمفهوم. إننا نفهم الشكل والقشرة الخارجية للفكرة ولا نغور في عمق فلسفة الفكر، لسبب بسيط لأن ثقافتنا ثقافة بصرية وليست ثقافة فكرية ،ولذلك فإن الشكل سهل لفهم علينا والمعنى عصي عن التعريف!

نحن اليوم بحاجة إلى فن واقعي و ثقافي وعلمي وحياتي ضمن سياق فكر الفن المعاصر. فهذا الفن لايمكن أن يكون بلغة وأسلوب وطريقة الفن التشكيلي التقليدي، وإنما لابد أن يكون بسياقات جديدة أكثرلتصاقا وتعبيرا عن الإنسان وحياته اليومية. هذا الفن سيحقق فوائد ثقافية واجتماعية وتعليمية وبيئية، لأنها تعتمد على وسائل تعبيرية متنوعة لتحقيق أكثر من هدف واحد من خلال أسلوبها الحر، إضافة إلى أنها تأخذ أشكالا تعليمية

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

✍️ قحطان جاسم جواد

شموخه وقدرته الهائلة على تحريك الفراشة بالاتجاه الذي يسعى إليه لخلق روح جمالية في فنه الجميل . وهذا ليس يسيرا للجمع بل تجده لدى المبدع حسب .

كما نجد إصراره الكبير على التمسك بالتجريدية كأسلوب عمل بالرغم من أن هناك من يقول إن التمسك بأسلوب ما لايعد تطورا لدى الفنان وعليه أن يجرب الكثير من الأساليب ، لكن حميدا هنا يؤكد العكس من خلال تطوير القيم الجمالية في رسوماته ... فحميد قبل١٢ عاما حين قدم معرضه السابع ( التجريدي أيضا ) لم يكن هو حميد ياسين عام ٢٠١٢ إذ أغنى تجربته وطور أسلوب الرسم وقدم موضوعات عراقية لها علاقة بالمرحلة الجديدة ، تلك المرحلة التي عبرها العراقيون بصلاية رغم فقدانهم الكثير من صفاتهم!

وقد حاول حميد ياسين أن يغرب الواقع بالرغم من انه أرخ لنفسه في الفن، ولم يفلت من عشقه القديم (روح التراث) وقد جاءت لوحاته بروح شاعرية وموسيقية تبعث الدفء لنانظريها

المناسب للوحة .

## محمد شمسي . .

# رائد رواية الفتيان في العراق

(2-2)

✍️ أ.د. نجم عبد الله كاظم

✍️

(4)

بدايةً قدم محمد شمسي سبع روايات للفتيان وثامنة، هي (الحمار الذكي) - 1984، قد تتوزع ما بين الفتيان والأطفال. أما السبع الأخرى فهي: لصوص البحر، 1981 القرصان، 1981.

كمين في الأدغال، 1982. السفينة الغامضة، 1983. أشباح الليل، 1984. البطل الصغير، 1985. وأعاد نشرها سنة 1988 بعنوان "البطل الصغير عنتربن شداد". وادي النمر، 1990.

✍️



محمد شمسي

أعمالهم، فما تكاد نفرق ما بين بعض شخصياتهم وبعضها الآخر في الرواية الواحدة، كما هو حال شخصيات روايات عبد الجبار ناصر، وخالد رحيم، وعبد الستار ناصر، وطالب الخفاجي، وعامر فتوح، فنحن في رواية الأخير "التحول" لا يبدو لنا من فروق ما بين معظم شخصياتها التي كلها أساتذة وعلماء، ربما باستثناء بطلتها (مريم) حين منحها الكاتب أبعاداً غير ذلك.

• لا تكاد رواية من روايات محمد شمسي تفتقد الإنارة والشد الضروريين لقارئها الخاصين. وقد ساعد على ذلك في بعض الروايات على ما يثير الأطفال والفتيان عادة من أنغاز وتلغيز، كما في روايات "أشباح الليل" و"السفينة الغامضة". يتحقق هذا مع أن غالباً ما تحاول الروايات "أن تقول أشياءها بتلقائية وألفة" ( )، على حد تعبير محسن ناصر الكنتاني الجليل.

• تحقق الروايات غالباً ما تفتقده الكثير من روايات الكتاب الآخرين، بل ما قد لا يفكر فيه هؤلاء الآخرون، من إقناع هو أحد أهم الأمور التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في كتابات الفتيان. ونحن نعرف أن فئة الفتيان أو الناشئة أو المراهقين هي أكثر الفئات صعوبة في الإقناع.

• بقي إذا كان مما قد نأخذ على روايات محمد شمسي، ولكن مما لا يصيب أياً منها مقتلاً ولا يقترن من هذا، فإننا نجمله بالآتي:

– لعل أبرز هذه المآخذ هو طبيعة الحوارات التي كثيرا ما لا تأتي مناسبة أو ملائمة للمتكلمين بها، مستوئ ولغة وأفكاراً، خصوصاً حين يكون هؤلاء المتكلمون من الفتيان.

– هناك القليل من الأفعال والمغامرات غير المتلائمة مع أصحابها، وتحديدًا، مرة أخرى، حين يكونون من الفتيان.

– قد يشتمل بعضه على الوصف الزائد عن الحاجة، ولكنه، أبداً لم يكن على حساب الحدث وتطوره. وعلى علاقة بهذا هناك أحياناً شيء التوظيف في بعض المشاهد مما لا يتناسب مع القارئ الصغير.

(6)

خروجاً من الكلام عن روايات محمد شمسي، وعودة إليه بشكل عام، من المفيد إن تشير إلى أن ممن كتبوا عن الأديب الراحل: أحمد خلف، وعبد الستار ناصر، وعبد الرحمن مجيد الربيعي،

وإذا كان من الممكن توزيع روايات الكاتب، كما روايات أو أعمال أي أديب أو فنان آخر، على أنواع أو أنماط، وفق موضوعاتها أو توجهاتها مثلا، فإنها تكاد تجتمع في محددات أو خصائص معينة لا يخرج منها إلا واحدة أو اثنتان وجزئياً. فأنواعاً تتوزع الروايات من حيث الموضوع إلى المجموعات الآتية:

• روايات المغامرات ذات البيئة الغريبة، وهي: "لصوص البحر"، و"القرصان"، و"كمين في الأدغال"، و"السفينة الغامضة"، وكلها تدور أحداثها في إفريقيا أو في البحار.

• روايات السيرة أو القائمة على السيرة، وهي: "البطل الصغير" القائمة على سيرة عنترة، و"وادي النمرور" القائمة على سيرة الشاعر العربي الصعلوك "نابط شراً". ومن الواضح أن كلا الروائين قانئتا على سيرتين متخيلتين غالباً للبطلين فتيين أكثر منها عليهما حقيقتين.

• تبقى، خارج هاتين المجموعتين، روايتان: الأولى "أشباح الليل" التي تدور حول مغامرات فتیان يُحبطون محاولة أجنب لسرقة آثار من أهوار جنوب العراق. وإذا كانت هذه الرواية تشترك مع الأخريات في أنها رواية مغامرات، فإن الرواية الثانية وهي "الحمار الذكي" تخرج كلياً عن الجميع في كونها رواية حيوانات.

(5)

أما أهم خصائص روايات محمد شمسي الموضوعية والفنية فهي تكفي لتكون موضوع دراسة مستفيضة، ولكن يمكن إجمال أهمها باختصار بالآتي:

• بينما تقوم اثنتان من الروايات على السيرة، تكاد غالبية الأخرى شيئاً من هذا، شكلاً أو مضموناً. عدا ذلك هي عموماً روايات مغامرات، وكثيراً ما تشتمل المغامرات على ثيمة دفاع عن وطن، أو قضية، أو مبدأ. ضمن ذلك هناك دائماً، تالوّم مع روايات وقصص الفتيان والأطفال عموماً، بطل متميز وقد يكون غير عادي، ولكن مع مكانة معينة للبطولة جماعية، بطلنا تجعل من البطولة الفردية، المهمة المثيرة والمهمة للأطفال والفتيان، مقنعة.

• أسلوباً تأتي روايات شمسي مسبوكه بشكل غير عادي يتم عن عناية واهتمام غير عاديين من الكاتب بكتابه، بما في ذلك حرصه على لغة سليمة وجميلة ورائقة، وهو الأمر الذي افتقدته الكثير

متابعة

## الاحتماء بالمرأة ضمن مشروع بغداد عاصمة للثقافة

✍️ نادية حسن

ثم كلمة الدكتور جمال العتابي الذي تحدث عن عميق تقديره لهذه الفعالية وللوزارة والمرأة العراقية التي عانت وما تزال تعاني الفاقة والعوز والألم.

ثم ألقى الشاعرة أزهار على قصيدة جميلة تحدثت عن انتظار، ثم تم افتتاح معرضين، الأول للفنون التشكيلية والأشغال اليدوية، ومعرض الكتاب الذي تناول عدة عناوين مختلفة ومتنوعة ما بين الفكر والفلسفة والأدب والعلمية والتاريخية، وقالت وزيرة شؤون المرأة ابتهاج الزبيدي عن هذا الاحتفال:

نحن نطمح لمشروع وطني وكبير، وهذا المهرجان واحد من نشاطات بغداد عاصمة الثقافة ونطمح لحضور كبير للفنانات والأديبات ومن كل لديها عمل فني من كل أرجاء العراق، ولكن الإمكانيات المحدودة وضيق الوقت أرغمنا على إقامته بنهاية السنة.

الشاعرة أزهار على قالت:

المرأة قدمت الكثير في زمن الحرب، هي الأم والزوجة، كانت خلف الرجل في الخطوط الخلفية، حيث حافظت على بيتها وأسرته وكانت مبدعة، ولا تقتصر على العائلة ولكنها دخلت معترك الوسط الفني والثقافي وأبدعت في التشكيل والرواية، ونصني كان صورة الأخيرة للوطن، ويتحدث عن الأم.

التشكيلية غرام الربيعي: المرأة ملهمة ومهمة الإبداع/ لي الشرف أن أتلقى الدعوة للمشاركة في المهرجان وشاركت بلوحتين، وهذه ظاهرة جميلة هي أن يسلط الضوء على الواقع النسوي وبالذات التشكيلي، ولا فرق بيننا وبين الفنان التشكيلي، وشكراً لنوافذ تشكيلية التي تبنت مختلف المشاريع، سابقاً شاركنا بمعرض أقامته الوزارة، حيث بالتأكيد لا يمكن أن نرتقي إلى مستوى الطموح إن لم يكن هناك مشاركات ومشاركات مهمة وجميعاً تحتاج إلى نقد أكثر ومشاركات أكبر، ولكن محاولة أفضل من لا شيء..



## تلويحةالمدى

✍️ شاكر نعيبي

## لا أمتك مؤهلات الناقد ولا أدواته

لماذا يعتبر البعض من يكتب آراءه في الفكر والشعر والتشكيل "ناقداً"؟ ولا يعتبرون من يفعل الشيء نفسه ناقداً وإنما يسمونه بممارسة إبداعية معينة ثابتة. لا يسمى أحد - على حد علمي - أدونيس ناقداً رغم أن شهرته تقوم في المقام الأول، في ظني، على عمله النقدي والتحليلي منذ كتابه "الثابت والمتحول" ثم أفكار المثيرة للجدل، أكثر مما تقوم على أي نص شعري كتبه على أهميته. ومثله فوزي كريم التي تتجاوز أعماله "النقدية" عددياً مجاميعه الشعرية. ثمه آخرون: أنسي الحاج الذي بلغت أعماله المتضمنة "آراه" بضعة مجلدات، ويوول شاوول المهموم بال نقد المسرحي بشكل يجاوز أهميته شاعراً، وعبد الرحمن طهبازي المنقذ الأكاديمي الصعب حتى على الأكاديميين، وخزعل الماجدي... والقائمة تطول.

الموضوع موصول بشخصي قليلاً، لكنه مطرح هنا فقط بصفتة مناسبة لإثارة مشكل موضوعي يتعلق بحدود عمل الشاعر ومعارفه من جهة، ومؤهلات الناقد وأدواته المنهجية من جهة أخرى. وهو موضوع ما زلنا نعود إليه لسبب جوهري: إن ثقافتنا تبدو وكأنها تطالب الشاعر غالباً بأن يكون "أمياً" تقريباً، أو هو ناقد ببساطة لأنه يكتب أفكاره بطريقة لا تحرق شروط البحث. لا يتعلق الأمر فقط بجهل البعض، لسبب من الأسباب، بمجاليهم، خاصة في شروط المنقذ العراقي - والعربي - الواسع اليوم الذي يقصر مسألة التلقي على شروط ثقافية وجغرافية وعلائقية ضيقة. ولا يرتبط بسوق النشر العربية التي لا تسمح وفق هذه الشروط، بالضبط، بتداول سليم للمعرفة والمطبوعات، كما أنه لا يتعلق بالشائعات الثقافية التي تلعب يقيناً في الثقافة العربية دوراً يتجاوز دور المعرفة الحق والمنابعة. لكنه يجنر في الأوهام المرتبطة بعملية "الكتابة"، حيث تصير الحدود صارمة ونهائية بين الأنواع الكتابية التي يختار لك البعض منها ما يعرفه عنك في أحسن الأحوال، أو يبعد عنك، في أسوأها، ما يعتبره مُحدّداً فحشاً منها.

وإذا ما فهمنا دواع الشعراء عن أقرانهم الشعراء (ولدينا أمثلة مربةكة)، فإن نفهم بسهولة دواع غيرهم. ما فتئت، بأمل يائس، أعالج هذه المسألة مداورة، وكتبت مرات عدة عن (صورة الشاعر في الثقافة العربية) وعن خلل ابتعاده عن حقول المعرفة وعن (العلاق بين الفن التشكيلي والفن الشعري) وغير ذلك الكثير، وأعدت ذلك مرارا وتكرارا دون أثر يُذكر، إذ لم يتوقف كثيرون أمامه بالجندية اللازمة، لآتاك، مثل غيري أن فعل القراءة يصير طائشاً أو سريعاً أو مودوماً أو، في الأقل، يتخلط من مقولة: ماذا سكتب غير ما نتصور عنك.

ماذا يمكن أن يفعل شاعر يشتغل أسناداً جامعياً سوى أن يهتم بالشعر بصفته عمله الوجودي، وأن يهتم بالرسم والصورة والعمارة وما يتعلق بها من مشكلات جمالية وتاريخية أساسية هي مظهرات بلاستيكية لمسألة "الشعرية نفسها". هل عليه الصيغة العربية المشبوهة التي تبعد المرء عن الحقل الوجودي الذي اشتغل فيه منذ البدء. لقد اختار لي البعض صفة الناقد، كلما أراد الاستشهاد بكلمة مديح قلقتها عنه من أجل رفع شأنه هو شاعراً.

هنا مشكلة موضوعية يمكن تعميمها، رغم أنها توحى أنها مشتبكة بموضوع شخصي، وهي باختصار: إن عدة الشعراء المعاصر ليست سوى حقبة معرفية ضخمة تتضمّن معارف عصرنا، وتذهب أبعد من التخصص الضيق الذي يصير نوعاً من الوهم في حالة (الشاعر المهتم) في ثقافتنا. عدة الناقد العربي ومؤهلاته تنقص هذا الشاعر في هذه الحالة، لأنها من دون دقق ولا شوق ولا اندفاع أخلاقي أو وجودي أو طقولي، ولأنها مترسّخة في العقل السببي البارد وحده والروح البراغماتيكي والمنهجية الثابتة مهما اختلف موضوعها. عدة تقع في الصرامة والكتابة والإيمان، بينما نحن نسعى، كما أمل، إلى الانفتاح والمرح والشك الوجودي.

موسيقى السبت

## هيندل؛ أوراتوريو بيلشاصر

✍️ ثائر صالح



هيندل

أذكر كذلك أن جيش كوروش احتل بابل دون قتال بعد خسارة الجيش الكلداني معركة أوبيس (أيلول ٥٣٩ ق.م.) وأوبيس هي أوفي أو أوفيا عليهم الأمر، وهي مدينة تقع على الضفة اليسرى من دجلة قرب بغداد (ربما بالقرب من مصب نهر ديبالي). هذه المعركة حسمت الصراع بين الطرفين، فقد انتصر فيها كوروش واحتل سبار، وأسر وأباد الفرس بابل دون مقاومة يبدأ الأوراتوريو بمقدمة موسيقية

وتأثيراً هي الملكة الأم، نيتوكريس. ولا بد من القول إن الكتاب التوراتيين الذي وضعوا الصياغة النهائية لسفر دانيال في القرن الثاني ق.م. قد اختلط عليهم الأمر، لأن آخر ملوك بابل كان نابونايدي وليس بيلشاصر (بيل شار اصر، وهو ابن نابونايدي). والتصوير الإيجابي للملكة الأم قد يعكس تبجيل الناس لأم نابونايدي، أداد-كوبي (أو كوفي) كاهنة معبد سين (القمم) في حران التي توفيت سنة ٥٤٧/٥٤٦ ق.م. بعد أن عمرت أكثر من مئة عام.

# الدورة الصيفية للدولار في السوق العراقية

□ مهدي الرحيم

العملة الصعبة بمعنى الدولار مصطلح يتداول اليوم في الأوساط السياسية والنيابية كافة وحتى الاقتصادية ،وهي كلمة أطلقت على الدولار أثناء الحرب العالمية الثانية وما بعد ذلك لوجود العراق في الكتلة الإسترلينية مما جعل الحصول على الدولار مقروناً بما تخصصه تلك الكتلة من الدولار للعراق.

أما الآن وبعد انفتاح أسواق العملة العالمية وحرية تداول العملات المختلفة لم يعد لهذا المسمى من معنى ،فبالإمكان تحويل الإسترليني إلى دولار بأي مبلغ كان، وكذلك الحال مع اليورو وباقي العملات وذلك خلال دقائق.

إن هذه العملات الثلاث تمثل العملات الرئيسية في العالم للتداول يضاف إليها الين الياباني واليوان الصيني، وهذه العملات جميعاً يمكن الحصول على أي منها في الأسواق العالمية وبأية كمية، ومن هذا يتضح أن وصف الدولار بالعملة الصعبة إما أن يدل على عدم العلم بوضع الأسواق العالمية للعملة التي أصبح فيها تبادل العملات من العمليات العادية اليومية الميسرة، وإما أن يدل على غرض في نفس القائل يحاول تحقيقه جراء إسباغ هذه الصفة على الدولار ووصفه بالعملة الصعبة.

أما بالنسبة للعراق على وجه الخصوص فالعملية أبسط من ذلك ،إذ أن مبيعات البترول تمثل الجزء الأكبر جداً من دخل العراق وهو يكافئ بالدولار.

إن بدل مبيعات البترول يودع في حساب الحكومة العراقية الـ (DFI) وفي مقابل ذلك ويقدر ما يستلمه البنك المركزي العراقي يقوم بتوفير ما تحتاجه وزارة المالية من الدينار العراقي من ذلك الحساب لدفع رواتب الموظفين والمتقاعدين وتسيّد استحقاقات المقاولين المحليين وكافة المصاريف الحكومية الأخرى التي تستحق على الحكومة بالدينار، ويقوم البنك المركزي إما بطبع دينار عراقي مقابل الدولار، أو بيع الدولار في السوق المحلية للحصول على الدينار العراقي. هذه عملية ضرورية للدورة الاقتصادية، إذ أن اللجوء

إلى الحل الأول فقط وهو طبع دينار عراقي جديد مقابل الدولار، سيؤدي إلى حصول التضخم، الأمر الذي يعمل البنك المركزي للحد منه أو تخفيضه ،لاسيما أن بيع الدولار في السوق يمتص الفائض النقدي للدينار المتوفر فيه مما يؤدي إلى تقليص التضخم وبذلك تتم الدورة الاقتصادية للدولار.

أما بالنسبة للتأكد والسيطرة على دخول البضائع المستوردة للعراق مقابل المبالغ التي يبيعها البنك المركزي من الدولار لتمويل الاستيراد فإنه لا يدخل في اختصاصات البنك المركزي وليس من واجباته، وهو كذلك ليس من اختصاص المصارف التي تتوسط لشراء الدولار من البنك المركزي لحساب عملائها وإنما



هو من اختصاص الدوائر الكمركية التي تشرف على تخليص البضائع المستوردة عبر الحدود العراقية والتأكد من مطابقتها قوائم الاستيراد ومن نوعيتها، وكذلك من اختصاص الدوائر الضريبية. كما ذكرت في مقالتي السابقة المنشورة في جريدة المدى بتاريخ ٢٠١٢/٥/٢٠ يمكن السيطرة على هذا الموضوع عن طريق

حصص الاستيراد أو توجيه أغلبه عن طريق فتح الاعتمادات المستندية المصرفية لحساب المجهزين الموجودين خارج العراق، وهذا يؤدي إلى تسلم المصرف الذي قام بفتح الاعتماد للمستورد العراقي لمستندات الشحن التي تبين أن البضاعة ستصل العراق على الباخرة الفلانية أو عن طريق البحر من قبل الشركة الناقلة الفلانية وعلى المستورد تسديد مبالغ الاعتماد المستحقة عليه للمصرف لقاء تسليم مستندات الشحن لإخراج البضائع من النقاط الكمركية الحدودية كالبحرة

إذا كان الشحن قد تم عن طريق البحر والنقاط الحدودية البرية مع دول الجوار إذا كان الشحن قد تم عن الطريق البري أو الجوي، وهنا يأتي دور الكمارك في التدقيق وصحة مطابقة الشحنة المستوردة للقوائم الأصلية.

إن المصرف الذي يقوم بفتح الاعتماد المستندي يشتري العملة الأجنبية بما يقابل قيمة البضاعة المستوردة بالدولار الأمريكي من البنك المركزي ويحوّله إلى مراسله في الخارج لتغطية قيمة تلك البضاعة ويقوم المستورد بدفع ما يعادل تلك المبلغ بالدينار العراقي حسب السعر الذي يحدده البنك المركزي للدولار ،وبهذه العملية البسيطة يمكن السيطرة على الدورة الاقتصادية للدولار وغيره من العملات الأجنبية وكذلك تجنب سوء الاستعمال الذي ربما يكون قد صاحب العملية في السابق.

ولقد سار البنك المركزي العراقي في الاتجاه الصحيح عندما أعلن المحافظ بالوكالة عن أن الاستيراد سيتم عن طريق فتح الاعتمادات المستندية المصرفية في المستقبل كما جاء في توجيهاته أثناء اجتماعه بمراقبي الامتثال في المصارف بتاريخ ٢٠١٢/١١/٥. إن ما نامله هو أن يوفق البنك المركزي وينجح في خطته المعلنة لترشيد عمليات الاستيراد وتوفير قيمة تلك العمليات الأصولية من العملة الأجنبية اللازمة، وأن تقوم الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة بواجباتها واختصاصاتها حسب القوانين النافذة.

■ رئيس مجلس إدارة مصرف المنصور للاستثمار

## الإخوان .. هل هم البديل الوحيد لحكم المنطقة العربية؟

□ إسراء كاظم طعمة

اختبرت المنطقة العربية ومنذ سقوط دولة الخلافة العثمانية تجارب في أشكال الحكم تحت نفوذ الاستعمار وخارجه .. سقط بعضها وأسقط البعض الآخر منها...

ومنذ قرابة العامين أراح نضال الجماهير أنظمة حكم في مصر و ليبيا وتونس واليمن وكادت أن تسقط في دول أخرى ... وأنت الظروف الموضوعية بـ "الإخوان" لتسبب السلطة بعد ثورات دفع ثمنها باهظاً من دماء ثوار الشعب غير المنتمين إلى أي تنظيم سياسي ما ، لا إخواني ولا سواه...

هكذا شاعت "الأقذار" أن يقطف الإخوان ثمار مالم يزرعوه.. ثمار سنوات من نضال الشعب المصري تحديداً بما قدمته حركات مدنية وشعبية ناضلت ووقفت بحزم وبضراوة في وجه نظام متسبب مثل نظام "مبارك" ..

وما أوصل " الإخوان" إلى سدة الحكم في تونس وليبيا ومصر له في الخفاء كما في العلن أيد خارجية بل وأمريكية بالتحديد إرثات في وصولهم الوجه الأنسب لخدمة مصالحهم في المنطقة العربية بعد أن ترهلت تلك الأنظمة السابقة وفلت من بين أيديها زمام بعض الأمور وما عادت قادرة على تأدية الدور كما كان مرسومًا لها ..

ولكن كيف رد الإخوان الجميل للشعب وفي أولى أشهر تسلمهم مقاليد الحكم .. ربما الرد تختصره مشاهد الاحتجاجات العارمة في مصر وتونس عبر ما يعرض من على شاشات التلفاز .. وعبارة مختصرة واحدة لنائب رئيس الجمهورية ومستشار الرئيس المصري يقول فيها " البقاء للأقوى" تزيح الستار عن عقلية " الإخوان" هنا وهناك تلك العقلية المحكومة بمنطق شهوة السلطة والاستبداد والعمل على إقصاء الآخر مهما كانت قاعدته الجماهيرية..

ويتبقى جملة من الأسئلة عالقة بجنت عن جواب .. ماهو الشكل الأنسب والأصلح لحكم الشعب العربي؟؟ أي شكل من أشكال الحكم السياسي قادر على تصحيح وتصليح المسار الاقتصادي إن تجاهلنا بقية المسارات ؟ ذلك الهم المهم لجميع طوائف الشعب التي عانت وما زالت من نير استبداد الفساد والفقر والديكتاتوريات؟

## الجديد في قانون مجلس القضاء الأعلى

□ د.إلهام

أقر مجلس النواب قانون مجلس القضاء الأعلى باثنتي عشرة مادة فقط ، منها خمس مواد ختامية وانتقالية ( ( تتعلق بـ -١- تحديد تشكيلات المجلس بنظام داخلي . ( م / ٨ ) -٢- حلول مجلس القضاء محل السابق ( م / ٩ ) -٣- إصدار التعليمات ( م / ١٠ ) -٤- إلغاء قانون سابق ( م / ١١ ) -٥- نفاذ القانون من تاريخ نشره ( م / ١٢ ) . . ) )

وسيع مواد موضوعية فقط . وقد استلت المواد الموضوعية السبعة الباقية من أربعة مصادر قانونية نافذة ، مع بعض المتغيرات البسيطة غير المؤثرة ، هي :-

□ د.إلهام



تحويل صلاحياته ، وهذا هو عين ما فعله الدستور في السلطتين التشريعية والتنفيذية ، فالسلطة التشريعية تمارس من قبل مجلسين بصورة جماعية في كل واحد منهما ،هما مجلس الاتحاد ومجلس النواب ، أما السلطة التنفيذية فلا يمارسها رئيس الوزراء بل مجلس الوزراء ، وتلك هي استراتيجية عامة تتبناها الدساتير منع بوجوه الاستناد إلى فردية القرار في أعلى السلطات ، فكيف يأتي قانون مجلس القضاء فيخرق تلك الاستراتيجية الدستورية فيجعل القرار فردياً في إدارة شؤون القضاة والقضاء يمنحه لشخص رئيس مجلس القضاء الأعلى ( رئيس محكمة التمييز الاتحادية ) مع كل احترامنا وتقديرنا له أياً كان وفي أي وقت .

وقد وقع القانون بنفس هذا الخطأ الدستوري حينما نص في المادة ( ١٠ ) منه على إعطاء سلطة إصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ القانون لرئيس مجلس القضاء ، وهو أمر يخالف أحكام الدستور وفقاً للهم الذي اشرنا إليه آنفاً ، إذ كان ينبغي إعطاء صلاحية إصدار التعليمات لمجلس القضاء كمجلس وليس لرئيسه . إلا أن القانون أحدث تغييرات في أحكام قانونية قائمة عن طريق أخذه بحلول قديمة كانت موجودة في النظام القانوني العراقي أهمها أمران فقط :-

١- العودة إلى جعل رئاسة مجلس القضاء الأعلى لرئيس محكمة التمييز الاتحادية ، أخذاً بما جاء به أمر سلطة الائتلاف الموقته المنحل ( قانون إعادة تشكيل مجلس القضاء رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٣ ، وتحلياً عما أخذ به قانون إدارة الدولة ( في المادة الخامسة والأربعين منه ) بجعل رئاسة مجلس القضاء الأعلى لرئيس المحكمة الاتحادية العليا .

٢- العودة إلى الأخذ بلجنة واحدة ( اللجنة الثلاثية ) للنظر في :- ١- دعاوى القضاة للمطالبة بحقوقهم المهنية. ٢- تأديبهم انضابياً . وتكون قراراتها خاضعة للطعن بها بالتعيين أمام الهيئة المدنية الموسعة في محكمة التمييز الاتحادية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التبليغ بالقرار . وهو حكم كان معمولاً به قبل عام ( ٢٠٠٣ ) وفقاً لقانون وزارة العدل وقانون التنظيم القضائي رقم ١٦٠ لسنة ١٩٧٩ . هذا هو الجديد فعلا في قانون مجلس القضاء الأعلى . فهل يتلاءم ذلك مع ما ادعته الأسباب الموجبة للقانون حين تقول :- ( ولغرض تشكيل مجلس القضاء الأعلى بما يلائم التطورات الحاصلة في المجال الدستوري والقانوني والقضائي في العراق ... شرع هذا القانون ) ؟ أترك الأمر للقارئ .

هو أخطر النصوص وأكثرها إمعاناً في خرق استقلال القضاء من داخله ، لأنه تحد خطير يهدد - بقوة - مبدأ استقلال القاضي ، ويخالف بطريقة صريحة أحكام الدستور ، لأن الدستور ينص على أن يتولى ( مجلس القضاء الأعلى ) ك ( مجلس تصدر قراراته بطريقة جماعية ) إدارة شؤون الهيئات القضائية والإشراف على القضاء الاتحادي ، ولم ينص على جواز تحويل مهامه تلك لأية جهة أو فرد ، لأن جماعية القرار في شؤون القضاء وحقوقهم ضمانته هامة من ضمانات استقلال القاضي وحمايته من تعرضه لخطر الضغط عليه أو خرق استقلاله من ( شخص أيا كان ) يمتلك أمر نقله أو ترفيقه أو أي شأن من شؤون وظيفته ، لذا فإن الدستور منح إدارة شؤون القضاء والقضاة للمجلس ، قراراته جماعية ، ولم ينص على جواز

القضاء ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات القضائية . ) المادة ( ٣ / حادي عشر ) ورغم أهمية إعطاء القضاء صلاحية اقتراح القوانين ( إلا أن تلك الصلاحية قد تواجه تحديين كبيرين ، التحدي الأول هو نص المادة ( ٦٠ ) من الدستور التي نصت على أن مشروعات القوانين تقدم من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ، أما مقترحات القوانين فتقدم من عشرة أعضاء من مجلس النواب أو من إحدى لجنة المختصة . أما التحدي الثاني فهو قرار المحكمة الاتحادية العليا الذي قضى بان مقترح القانون ليس سوى ( فكرة ) ولا بد أن يمر بالسلطة التنفيذية لتقره كمشروع قانون ، وإلا تعذر على مجلس النواب تشريعه كقانون .

٢- إعطاء صلاحية للمجلس ل ( تحويل رئيسه بعضاً من مهامه ) طبقاً لما نصت عليه المادة ( ٤ ) من القانون . وهذا النص

□ القاضي رحيم حسن العكيلي

المصدر الأول : الدستور . أخذت منه المواد :- ( ١ / ٣ / أولاً وثانياً وثالثاً ) المصدر الثاني : قانون التنظيم القضائي أخذت منه ( المواد ٣ / ثامناً وتاسعاً وعاشراً و٦ ) .

المصدر الثالث :- الأمر ٣٥ لسنة ٢٠٠٤ . أخذت منه ( المواد ٢ و ٣ / رابعاً وخامساً وسادساً و٦ و٧ ) . المصدر الرابع : قانون تمديد خدمة القضاة . أخذت منه ( المادة ٣ / سابعاً ) ولم يأت القانون بشيء جديد ( كأحكام قانونية مستحدثة لم يسبق النص عليها أو معالجتها في القوانين الصادر سابقاً ) سوى أمرين اثنين فقط ، وكلاهما مخالف للدستور :-

١- إعطاء صلاحية لمجلس القضاء ل ( اقتراح القوانين المتعلقة بشؤون

□ يعقوب يوسف جبر

في العالم وعبر التاريخ يبرز نمطان للدولة ،الأول الدولة النموذجية ( دولة الحقوق .... ودولة المواطن المدني المثالي ....الدولة الدستورية القائمة على العدل والنمط الثاني شبخ الدولة ( دولة فوضوية ..... هيكل الفساد والعبث ..... دولة الوصوليين والفاستدين ..... دولة الظلم والجور) .بهذه الشاكلة برزت الدول وتصنفت وحضرت ملا محها في وجه التاريخ ، ثمة من يعتقد بأن التاريخ قد ضم بين طياته شبخ الدولة ، هل يمكن لنا أن نعتبر رأي "شثيرنر" مثالا لهذا التصنيف ( دولة الفوضى ) ؟ يذهب شثيرنر إلى أن إقامة الحق ودولته ومجتمعه بصورة مثالية أمر مستحيل لأن الروح الفردية هي الطاغية على كل الحاكمين ، فلن تجد حاكما تمكن من التحرر من هذه الروح الاستبدادية . لأن فرض تخليه عن هذا الاتجاه يعني إكتفاده جزافا أنه تنازل عن مصالحه ومصالح جماعته وأتباعه وأثر بها غيره .

□ يعقوب يوسف جبر

يربز حكام عادلون يستحقون منزلة قيادة المجتمع وإدارة شؤون الدولة، إنما يوجد حكام ظالمون يعثون بمصير البلاد والعباد. كما يمكننا القول :لا يوجد حكام كفوعون يملكون القدرة على تطبيع الأوضاع وتجسيد العدل دستوريا، بل يوجد حكام قاصرون يفتقرون إلى التجربة والخبرة السياسية والحزم تجاه المواقف الصعبة. اليوم يشعر العديد من المواطنين أن دورهم بات هامشياً، فلا يمكنهم الضغط لتسوية الأزمات السياسية التي يتبارى في ساحتها السياسيون، وإذا كانت الصورة بهذا الاتجاه فمن حقهم أن يقاطعوا الانتخابات في المرة القادمة وأن يتقصوا شخصية "شثيرنر" ويقندوا به فكريا وسياسيا ما داموا خارج إطار التأخير، وهم محقون بسبب حرمانهم من المشاركة في صنع القرار السياسي إلا بصورة شكلية رغم أنهم يمثلون النقل الاجتماعي والسياسي الحقيقي في كفة ثمة عدل وإصاف، كما أنهم يشعرون بالغبين لأن الكثير، بل أغلب حقوقهم في هذه الوطن مسلوية، ولا تحتاج هذه الحقيقة إلى برهان، فثمة الملايين من الفقراء والمعوزين واليتامى والأرامل والتكالي والمعوقين وكذلك الأميين ولا ننسى الملايين ممن لا يجدون حتى يومنا هذا مسكنا ملكا صرفا لهم .

إنها مهزلة تستحق النظر، وسخرية تستدعي الضحك والقهقهة، ونموذج واضح للفوضوية السياسية تفوق فوضوية "شثيرنر" الذي لو كان عراقيا يعيش بيننا الآن لمات كدما أو انتحارا ، ومن يدري قد يصبح رمزا ومثلا أعلى تحدى به فلة من اليائسين من قيام دولة عادلة وحره، وكيف يمكن لنا تصور ذلك القيام والملايين منا يفتانون على نغاياات السياسيين الأثرياء وفتاتهم وبخلهم وجشعهم، فهل يصح لنا القول إن دولتنا الحالية هي دولة الجشع والفوضى؟ ولم لا فالدولة الحقيقية النبيلة هي من تطعم مواطنيها الخبز بالسساوي لا فرق بين زيد وعمر إلا بموجب الاستحقاق الدستوري العادل.

□ يعقوب يوسف جبر

الحقيقة المنطقية ان هذا التنازل على فرض وقوعه فهو يعني التضحية ببعض المصالح الخاصة غير المشروعة مقابل الحفاظ على المصلحة العامة، حسب الأهمية بالنسبة للمصالح. فالمصلحة العامة في بعض الأحيان تشكل الأساس المتين لقيام دولة الإنسان لكن حدود هذه المصلحة لا بد أن تتحدد دستوريا، حتى لا تصادم مع المصالح الخاصة.

لو تناولنا الواقع السياسي القريب والبعيد المكتظ بالعديد من الأحداث السياسية خلال تاريخ العراق الحديث؛ لوجدنا أن هناك مستبدين كثيرين لم يتمكنوا من بلوغ الكمال الفكري والنفسي في مجال ثقافة الإيتار، إنما كانوا يفضلون، بل يتمسكون بثقافة الاستئثار على حساب الآخرين طمعا وجشعا وإرضاء لغريزة حب الذات التي تولد مع الفرد، لكنها تحتاج إلى ترويض وتهذيب لكي لا تكون الدافع الوحيد في تحريك الفرد، إنما يجب تنمية الدافع الجماعي وإيتار المصلحة العامة على الخاصة لتنظّم الحياة السياسية وتصبح مضمارا للتنافس الشريف وليس حلبة للصراع العقيم الذي يهدد المجتمع ويسلب منه استقراره.

ما يحدث في العراق اليوم بين السياسيين، صراع عنيف جدا لم يبدأ منذ التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ فقط إنما يمتد عمره إلى العقود الماضية، وهو يشكل ظاهرة اجتماعية سياسية شاذة تعكس نهورا كبيرا في مجال نضوج العقل السياسي، أو هو يمين عن تطاحن عنيف بين مجموعة من الفرقاء حول تركة أو إرث قد وصل بعض الأحيان إلى مستوى سفك الدماء. كم من الدماء أريق؟ وكم هي الأرواح التي أزهقت؟ من أجل من؟ هل من أجل المصلحة العامة؟... كالأبل من أجل نزوة عابرة يطمح حاكم مستبد لتكبيتها. حاكم لا يمكنه التخلي عن نزوة التسلسل، ومعنى ذلك أن نظرية "شثيرنر" واقعية ومنطقية عندما لا



## في بلاد "السيخ" وبلاد "السراق"

السيناريو الذي كتبنا عنه كثيرا وتوقعنا حصوله ، نجد الآن من يصير على تحقيقه على ارض الواقع... معركة كسر العظم بين قيادات العراقية و المالكي .. والتسعين الذي يسعى إليه الطرفان... ليرتفع الستار عن أبطال وهميين "يعتقدون انهم يدافعون عن القانون والسيادة، وايضا عن مصالح العراقيين جميعا .. وهو السيناريو نفسه الذي عاشه العراقيون جميعا مع أزمة قوات دجلة .. ثم انطلاق حملة كوميدية للحديث عن قوة المركز وهيبة في الوقت الذي لم يستطع هذا المركز بكل قوته وصفقات اسلحته الفاسدة ان يسيطر على امطار استمرت يوما واحدا فقط، لتغرق العاصمة ومعها العديد من المحافظات في مستنقع الامطار والفساد الذي ينخر جسد الدولة العراقية.

في الوقت الذي انشغل فيه الإعلام وعلى صفحاته الأولى بحرب داحس والغبراء بين المالكي والعباسي .. نجد خبر مقتل ستة أطفال اثر انهيار منازلهم في مدينة الكوت يتوارى خجلا في الصفحات الداخلية ولأنا جميعا غارقون في تظاهرات نصره العيساوي .. والدفاع عن قرارات المالكي .. لم يتوقف مسؤول امام الكوارث التي يتعرض لها العراقيون كل يوم .. لم يخرج علينا مسؤول ببيان عن هذه الكوارث .. والخطر من ذلك ان الناس لم تغضب .. وكأنا جميعا اصابنا عطب مزمن بالضمير والاخلاق والاهم بمسؤوليتنا تجاه هذا الوطن .. اليوم نجد الاف المتظاهرين يرفعون صور رافع العيساوي ويقطعون الطرق من اجل ان يعود رافعا راية النصر .. فيما لم تحرك هذه الآلاف ساكتا، وهي ترى الخراب الذي يحل بالبلاد ، وسوء الخدمات .. واستشراف الفساد .. وتفتشي المحسوبة والانتهازية اللصوصية .. نجد الناس قد اصابها الصمم ازاء الحدث الابشع في تاريخ العراق السياسي والاجتماعي واعني به عمليات التعذيب والاعتصام الذي تعرضت لها عدد من السجينات.

في الوقت الذي مات فيه اطفال بسبب الامطار وتهدمت بيوت الفقراء، نجد رئيس الوزراء ينسى الضحايا ويقول انه "لا يلوم وزيرا عن ما حصل لأنه -اي الوزير - مكبل بالنزاعات والصراعات والمحاكمات وتوفير القدرات، وكلما تقدم بخطوة أثيرت عليه الثائرة حتى لا ينجح" .. ولا اعتقد ان عاقلا يمكن ان يفتن ان الصراع السياسي يقف حجر عثرة في طريق تأسيس منظومة مجاري للبلاد .. وينسى المالكي ان اموال البنى التحتية سلمت لمقاولين وسياسيين ليحولوها الى خارج البلاد . وانا اسمع خطاب المالكي امس تذكرت صورة الرئيس الاميركي اوباما يجهد بالكاء وهو يعلق على حادث مقتل ١٨ طفلا في احدى المدارس الابتدائية .. فيما سياسيون ومسؤولونا اصيبت ضمائرهم بعطب مزمن فنجدهم لا يتألمون او يغضبون لموت اطفال ابرياء .. وفي الوقت الذي يرفع به اهالي الانبار صور "البطل" رافع العيساوي كانت بلاد مثل الهند تغلي ليس من اجل عيون وزير المالية ولا دفاعا عن رئيس الوزراء، وانما دفاعا عن فتاة تعرضت الى اغتصاب وحشي.. فمضت ايام وطرقات العاصمة الهندية يغلقها الطلاب والعمال تنديدا لما تعرضت له المرأة الهندية، مطالبين باجراءات حكومية لجعل النساء يعشن بمجتمع امن.. في بلاد الهند لايزال رئيس الوزراء ورئيس البرلمان ووزير الداخلية يقدمون كل يوم اعتذار رسمي للمتظاهرين، وفي بلاد المالكي والعيساوي لا احد يسأل ماذا جرى في قضية تعذيب المعتقلات في السجون في بلاد الهند الحكومة تتحمل المسؤولية الاخلاقية عن ما تعرضت له فتاة اغتصبت في حافلة ركاب.. بينما في بلاد الشراكة الوطنية يقر القضاء لوجود عشرات الانتهاكات بحق السجينات فنجد رئيس الوزراء يخرج لسانه للجمع قائلا وماذا يعني لماذا تدافعون عن السجين؟ هذا ما حدث في بلاد "الكفار امريكا" .. وهكذا في صورة الضمير في بلاد "السيخ الهند" اما في بلاد الاحزاب الدينية والعشائر والطوائف .. فقد شاهدنا كيف تحول وزير شريك في الخراب الى بطل قومي . وكيف تبدلت ضمائر السياسيين .. ووجدنا صانعي الأزمات أمثال احمد العلواني وعباس البياتي وحسين الأسدي وحيدر الملا وعزت الشايبندر يتحولون الى أبطال "قوميين".



بسام فرج

كاركاتير

المسلسل بين بغداد وبيروت  
واحدى دول الغرب.

نقابة الفنانين في بابل .

■ الكاتب هاشم صبري  
انتهى من كتابة مسلسله "كامب" من إخراج مؤمن الملا وإنتاج شركة الشراع الفضي للإنتاج الفني، وذكر فائز ان المسلسل يسلط الضوء على معاناة اللاجئين العراقيين في معسكرات اللجوء في دول الغرب. والأسباب التي دفعتهم لطلب اللجوء وتأثير المجتمع الغربي عليهم، بجسد شخصيات المسلسل عدد من النجوم العراقيين والعرب ولأول مرة الإعلامية انسجام الغراوي .



بشار عليوي

■ رئيس نادي المسرح في بابل بشار عليوي أعلن ان النادي سيستعد حاليا للمشاركة في فعاليات (مهرجان ينابيع الشهادة المسرحي) بدورته الثانية والذي تنظمه نقابة فنانى بابل للفترة من ٧-١٠ / ٢٠١٣ بمسرحية (مرويات النهر الحزبين) تأليف وإخراج الفنان "نادر هادي جبارة"، تمثيل (حسن الغبيني، نادر هادي جبارة، يسرى

صباح المدى

وسألت: هل كان يحدث ذلك زمن صدام. وجاء الجواب بالنفي. قالوا ان مجاري تصريف مياه الأمطار موجودة. وكانت تقوم بواجبها، لأن الصيانة والإدامة كانت متوفرة. متوفرة في زمن الحصار الذي شحت فيه الموارد وتراجع راتب الموظف خلاله الى ثلاثة أو خمسة دولارات. أما في زمن الميزانيات الإنفجارية فإن الصيانة والإدامة معدومة، ولذلك غرقت بغداد. غرقت الى درجة اضطرت معها الحكومة الى جعل اليوم التالي للفيضان عطلة رسمية.

لنقل ان الحكومة اتيح لها العمل اعتبارا من ٢٠٠٨، بعد نهاية "الحرب الطائفية". وبذلك تكون قد مرت عليها خمسة أعوام كاملة عجزت خلالها عن صيانة مجاري تصريف المياه في بغداد. مجرد صيانة، لا بناء سد عال ولا ثرثار. وهذا وحده سبب كاف لاعتبار الحكومة ميته لا فاشلة وحسب. ومع ذلك فإن عينها لا تنكسر بل تتواقع وتتحول الى حكومة ثرثارة. والناس ساكتة. لكن فقط الى حين. فما من شعب إلا وتحتم عليه يوما أن يقول: لم يعد الخوف مبررا ولا الصمت ممكنا ولا الكلام وحده كافيا.

## نانسي عجرم في ديو غنائي مع راغب علامة قريبا

غردَ الفنان راغب علامة عبر صفحته الخاصة على "تويتر" ليؤكد عن وجود ديو غنائي يجمعه بالفنانة نانسي عجرم، وأن الأمر لم يعد مجرد فكرة وهم بصدد تحضير للعرض الثاني ووصف راغب علامة الفنانة الجديدة.

غردَ الفنان راغب علامة عبر صفحته الخاصة على "تويتر" ليؤكد عن وجود ديو غنائي يجمعه بالفنانة نانسي عجرم، وأن الأمر لم يعد مجرد فكرة وهم بصدد تحضير للعرض الثاني ووصف راغب علامة الفنانة الجديدة.

## جينيفر انيستون

### تحتفل بالميلاد تحت أشعة الشمس

سافرت الممثلة العالمية جينيفر انيستون، نجمة مسلسل "Friends"، الى المكسيك بمرافقة خطيبها الممثل والكاتب جاستين ثيروتس، حيث ينتظرهما احتفال رومانسي بقدوم الأعياد. وقد رصدت عدسات المصورين الشريكين الذين تمت خطبتهما في شهر آب من هذا العام، وقت وصولهم إلى كابو في المكسيك على متن طائرة خاصة. وتعتبر تلك الرحلة تقليدا سنويا لجينيفر حيث اصطبحت معها بطلات مسلسل "Friends"، كورتني كوكس ذات الوجه في اربعة اعمال وحاولنا تعيين تشيلسا هاندلر في السنوات السابقة.



سافرت الممثلة العالمية جينيفر انيستون، نجمة مسلسل "Friends"، الى المكسيك بمرافقة خطيبها الممثل والكاتب جاستين ثيروتس، حيث ينتظرهما احتفال رومانسي بقدوم الأعياد. وقد رصدت عدسات المصورين الشريكين الذين تمت خطبتهما في شهر آب من هذا العام، وقت وصولهم إلى كابو في المكسيك على متن طائرة خاصة. وتعتبر تلك الرحلة تقليدا سنويا لجينيفر حيث اصطبحت معها بطلات مسلسل "Friends"، كورتني كوكس ذات الوجه في اربعة اعمال وحاولنا تعيين تشيلسا هاندلر في السنوات السابقة.

## ميريام فارس تتحدى جسد كاردشيان في فساتينها

نشرت المطربة اللبنانية ميريام فارس مجموعة من الصور الحديثة لها على صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ترتدي فيها مجموعة الفساتين التي تظهر مفاصلها. ميريام تعمدت في الصور أن تقف وقفة شبيهة بتلك التي اشتهرت نجمة الراقصة الأمريكية كيم كاردشيان ويبدو أنها في إحدى الصور أرادت أن تبعث برسالة إلى من روجوا لشائعة تقول بأن أجزاء من جسدها غير طبيعية. النجمة اللبنانية كانت قد عايدت محبيها ومتابعيها على صفحتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر بمناسبة العام الميلادي.



نشرت المطربة اللبنانية ميريام فارس مجموعة من الصور الحديثة لها على صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ترتدي فيها مجموعة الفساتين التي تظهر مفاصلها. ميريام تعمدت في الصور أن تقف وقفة شبيهة بتلك التي اشتهرت نجمة الراقصة الأمريكية كيم كاردشيان ويبدو أنها في إحدى الصور أرادت أن تبعث برسالة إلى من روجوا لشائعة تقول بأن أجزاء من جسدها غير طبيعية. النجمة اللبنانية كانت قد عايدت محبيها ومتابعيها على صفحتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر بمناسبة العام الميلادي.

## زواج كيت وينسلت في سرية تامة

تزوجت النجمة الأمريكية كيت وينسلت من صديقها نيد روكترول في حفل سري في نيويورك، شارك في الحفل عدد قليل من أصدقاء العروسين على رأسهم نجم تيتانيك ليوناردو دي كابريو، شريك كيت اللود. فقد تأكدت أنباء أن وينسلت تزوجت من نيد Rock'nRoll في نيويورك في وقت سابق من هذا الشهر في حفل خاص حضره طفلها وعدد قليل للغاية من الأصدقاء والعائلة. يذكر أن هذه الزيجة، تعتبر الثالثة لبطلة «تيتانيك» وهي ليست المرة الأولى التي تتزوج فيها كيت سرا.

## جينيفر لوبيز تخسر معركتها ضد سائقها الخاص

رفضت محكمة لوس أنجلوس الدعوى القضائية المقدمة من النجمة جينيفر لوبيز ضد سائقها الخاص هاكوب مانوكيان، والتي اتهمته فيها بابتزازها وطلب مبلغ ٢,٨ مليون دولار مقابل عدم الكشف عن أسرارها الشخصية. علما أن المعركة بين لوبيز ومانوكيان بدأت في نيسان الماضي عندما اتهم الأخير النجمة اللاتينية بخرق العقد المبرم بينهما بعد شجار وقع بينه وبين مدير أعمالها بيني ميدينا عام ٢٠٠٥. وتقدمت جينيفر لوبيز بدعوى قضائية ضد مانوكيان في آب الماضي، وطالبته بتعويض ٢٠ مليون دولار جراء تهديده لها بتكشف أسرارها في حال لم تدفع له المبلغ.

## فنان مبدع عمل مخرجاً وممثلاً في الاذاعة والتلفزيون حتى العام ١٩٧٩

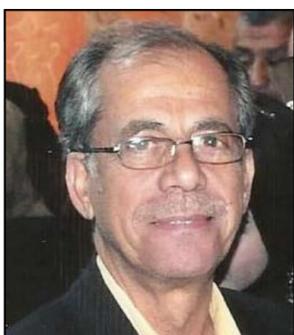
ثم غادر العراق ليستقر في لبنان ثم تونس، تخرج من أكاديمية الفنون الجميلة في بداية السبعينات، شارك في العديد من الأعمال المسرحية والدرامية ممثلاً ومخرجاً، وكانت مسرحيته للأطفال بعنوان "التلعب الماكر" آخر أعماله هذا العام والتي عرضت في مهرجان مسرح الطفل الثاني، المخرج فلاح عبد الستار التقته المدى في زاوية فنانين قهوة وأجرت معه هذا الحوار.

## فنان مبدع عمل مخرجاً وممثلاً في الاذاعة والتلفزيون حتى العام ١٩٧٩

## فلاح عبد الستار: مسرح الطفل يعاني قلة الكوادر

بغداد/ دعاء آزاد  
فنان مبدع عمل مخرجاً وممثلاً في الاذاعة والتلفزيون حتى العام ١٩٧٩ ثم غادر العراق ليستقر في لبنان ثم تونس، تخرج من أكاديمية الفنون الجميلة في بداية السبعينات، شارك في العديد من الأعمال المسرحية والدرامية ممثلاً ومخرجاً، وكانت مسرحيته للأطفال بعنوان "التلعب الماكر" آخر أعماله هذا العام والتي عرضت في مهرجان مسرح الطفل الثاني، المخرج فلاح عبد الستار التقته المدى في زاوية فنانين قهوة وأجرت معه هذا الحوار.

المحبة والى الفرح. على ماذا يعتمد مسرح الطفل؟ يعتمد على بداية مشوقة وأحداث متسلسلة ومنطقية ونهاية سعيدة. لماذا لا تخصص عروضاً على مدار العام لطلبة المدارس؟ من غير الممكن ان يستمر العرض على طول السنة لان الأطفال مشغولون بدروسهم وامتحاناتهم لذلك نعتمد على برنامج موسيقي ويأتون الأطفال الى المسرح في اوقات الدوام وذلك بالتنسيق بين دار ثقافة الأطفال والنشاط المدرسي وفي بعض الاحيان نذهب نحن الى المدارس. كيف ترى تفاعل الأطفال مع المسرح؟ الأطفال متعشون للمسرح ومتفاعلون معه بشكل كبير لذلك اعتمدنا برنامجاً مغايراً سننفعه بداية العام ٢٠١٣ اذ سنعرض كل يومين عملاً وسنستمر لموسم كامل حتى امتحانات المدارس



وتوقعه في مقال أكثر واشد من مقاليه، فضلاً عن مواقف في العمل ترمز الى الصدق والى

«ما هي فكرة مسرحية التلعب الماكر؟ المسرحية فكرتها بسيطة حكاية التلعب ينصب كمين لدجاجة بعدة مقابل للوصول إليها ولكنه ينال سوء المطلب.. مجموعة مواقف تعامل معها كما كانت لو كانت مجموعة لعب واضيف إليها طابع اللعب التراثية وأخذت من التراث الشعبي الغنائي وعملت تزواجاً بينها وبين مواقف التلعب. الغاية من استخدام اللعب والأغاني التراثية؟ من اجل إعادة الحياة لتلك اللعب والأغاني كان كتاب الاستاذ حسين قدوري "لعب واغاني الأطفال التراثي" هو مصدري الأساس. ما هي الرسالة التي تحملها المسرحية؟ صورتها اللعب والمرح وقصدها الفهم، لها عدة رسائل منها ان يتعلم الطفل كيفية الخروج من المأزق الصعبة وكيف يستخدم نكاهه إن في المسرحية تظهر الدجاجة أنكى من التلعب